العدد ١٠٧

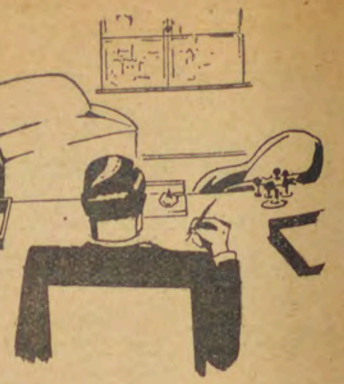
الجامعة

٦٠ صفحة



السيدة آسيا نجمة فلم عيون ساحرة
الذي يستمر عرضه في سينما فؤاد هذا الاسبوع بمناسبة النجاح الذى ناله فى الاسبوع الماضى

سأقول لقرائي ...



فضيحة فرنسا

لست فى حاجة الى أن أسرد هنا شيئا من تفاصيل فضيحة ستافيسكى التي أثارت الرأى العام الفرنسى تلك الثورة الهائلة التى ايقظت الحزب الملكى وبعثت فى جسمه الروح فأخذ يقوم بحملة عنيفة فى لسان حاله (الاكسيون فرانسيز) على النظام الجمهورى ويعلن أنه نظام متعفن فاسد شل ، تشوبه الرشوة وتدنسه السرقة وتلوثه المصالح والمارب الشخصية المنحطة .

ولن أستطيع هنا أن انقل الى القراء نبذا مما جاء فى سياق سلسلة المقالات التي صدر بها مدير الجريدة السياسي الكاتب الفرنسي ليون دوديه صحيفته فأنها تحتوي على الفاظ سيذهل القراء لو علموا كيف سمح بنشرها هناك .. الفاظ من النوع الذى تأنف من استعماله احط نساء الحواري في احط أحياء القاهرة .. الفاظ تمس صميم الحياة الشخصية لموسيو شوتان رئيس الوزارة الفرنسية السابق وتصب جام اللعنة على كل انصار الحكم الجمهوري . وتندد بكل الوزارات التى قامت في ظل ذلك النظام . وتشيد بذكر الدوق ده جيز الذي ينتظر العودة الى عرش فرنسا لتحمل الاعباء التى تحملها من قبله اجداده مدى الف عام !

لا أستطيع أن أنقل الى القراء نبذا من تلك المقالات التى كتبها ليون دوديه فى صدر (الاكسيون فرنسيز) مع أن مجموعة الجريدة أمامي .. على مكتبي .. ومع ما لليون دوديه من القدر الادبى والقيمة العالمية كمفكر انساني ولا ما كتبه زميله شارل مورا الذى يعد فى مقدمة أبطال الفكر الأوروبي .. ولا ما لمحت له باقى الصحف الفرنسية الاخرى وخاصة جريدة فاندمير) التى قامت تدعو للثورة والتمرد علي النظام الحاضر في فرنسا واختارت لها اسما هو اسم الشهر الاول من شهور السنة التى وضعها زعماء الثورة الفرنسية . ونشرت فى عددها الاول صورة تلمح فيها لتدخل الحكومة فى تصرفات قاضي التحقيق فى مدينة (بايون)

لا أستطيع أن أنقل ذلك لأن القراء في مصر لم يعتادوا حتى الآن ذلك النوع الحاد من الحملات السياسية ولا يعنيني من كل ذلك الا شيء واحد .. ! هو أن فرنسا التى تعد (قلعة الحرية) قد وجدت فيها تلك الفضيحة . وكادت تجرف معها النظام الجمهوري كله . وتلوثت من أجلها ذقون العشرات من قادة الحياة السياسية والاجتماعية فيها . ووجهت التهم علنا فى ارقى صحفها . وعلى لسان أعظم مفكريها الي نظمها القضائية — ومع ذلك فان أمة من الامم لم تفكر فى أن ترفع أصبعها الاصغر لتقول (أريد أن أحمى رعاياى من هذا الفساد . وأن أحصل لهم علي بعض الامتيازات) !

ولكن مصر ... اذا وقف قاضيها الاكبر يلتمس من مولى البلاد أن يعيد الي قضائه الاصيل حقه المهضوم أسرع وزير فرنسا المفوض الى تقديم احتجاجه باسم فرنسا وباعتباره (عميداً) لوزراء الدول المفوضين..!

يعلم الله أني لست أشمت بفرنسا فى محنتها الحالية .. فلها على فضل الاستاذ على طالبه.. أنني مدين لفرنسا بالكثير ... كمحام وكصحفي ... مدين لها بتكويني القضائي لان قانون أمتي نسخة تكاد تكون طبق الاصل من قانون نابوليون .. ومدين لها بتكويني الأدبي المتواضع . لانني لو بقيت أسبوعا دون أن أقرأ البريد الفرنسى لشعرت بالجوع! ولو انقضى شهر دون أن أتصفح كتابين أو ثلاثة كتب فرنسية لاحسست بوزن عقلي يتناقص ويهزل !

ولكنني كمصرى أصرخ لاطلب المساواة على الاقل بينى وبين جمهوريات أمريكا الجنوبية التى لم تكن لها فى مدنية العالم ظفر أصبع من أصابع اليد البيضاء التي أسدتها مصر الى تلك المدنية ...ان الفرنسى أو الانجليزى أو الايطالى فى جمهوريات باراجواى وارجواى وبيرو يخضع للقضاء الوطنى كاى شخص آخر .. ومصر لاتطلب أكثر من أن تقرها الدول (الممتازة) على استرداد ذلك الحق المتواضع ..!

٨ يوليو

يجد القراء الاعزاء فى غير هذا المكان من هذا العدد عدة اعلانات عن موعد ظهور كتاب ٨ يوليو فى مساء الاربعاء ١٤ فبراير والمؤلف يرجو حضرات المشتركين والمشتركات الذين يقيمون في القاهرة أن يتفضلوا بالحضور الى الادارة فى ذلك الموعد لاستلام نسخهم . كما يرجو من حضرات الذين غيروا عناوينهم أن يرسلوا اليه بالعناوين الجديدة .

المحرر

مات الحب ...!

قصة مصرية في يوميات

بقلم محمود كامل المحامي

١٣ اكتوبر سنة ١٩٣٣

— ما باحبكيش . . ما باحبكيش .. قلت لك ميت مره ما باحبكيش . .

— ازاي ياحمدى . . انت اتجننت ؟

— لا مااجننتش . انما انتي حاتجنيني ياشيخه

— حمدى . . !

— أيوه أنا عارفك كويس، دلوقت تعيطي وتخبي عينيكي ف دراعك ، وتتنهدي . . أما اسيبك بأه

ثم تركتها وخرجت !

أوه . . ! لازلت اذكر الي الآن ذلك الموقف الذى وقفتـه صباح اليوم من حسنية عقب مناقشة عاصفة فى فندق مينـا هاوس . فقد التقينا هناك على موعد كنا قد حددناه منذ ثلاثة أيام بالتليفون . وذهبت أنا بالترام فرأيت سيارتها الخضراء واقفة أمام باب حديقة الفندق وفيها السائق اليونانى الشاب ببذلتـه الزرقاء وأزراره النحاسية اللامعة . وفهمت توا أنهـا قدمت الي الموعد قبلي . وتوقعت أنني مقبـل على مشاجرة من النوع الذي اعتدنا عليه منذ بدأت علاقتنا . العلاقة التي تعود الي خمسة أعوام مضت يوم أقبلت حسـنية الي مكتبي لتوكلني فى رفع قضية على طليقها تكلفه فيها بتقديم حساب عن المدة التى ظل فيها وكيلا عنها فى ادارة أملاكها الواسـعة بشربين وطلخا والمحلة الكبرى . واعتزمت أن أسرع باتخاذ موقف حاسم معهـا . وخيل الى أن التظاهر بعدم الاكتراث بها هو خير الوسائل لاراحتى من عناء تلك المشاجرات التى كانت أهم ما ميز علاقتى بحسنية . وقد صح ما توقعته اذ أنها لم تكد ترانى أصعد درجات الشرفة الواسـعة المطلة على حديقة الفندق وكانت ترتشف من قدح الشاى حتى أسرعت فالقت بالقدح الي المائده فى عصبية حادة وصاحت بي وهى زائغة العينين متجهمه الوجه

— انت كنت فين لغاية دلوقت؟ ـ وأجبتها فى برود

— كنت فى البيت

— طيب وده يصح كده تسيبنى ملطوعة لوحدي وانت عارف الميعاد

— وايه يعنى

— لا .. انا عارفه انت كنت فين ؟

— فين ؟

ـ كنت عند البنت اللى بتشتغل فى دكان الورد اللى ف شارع سليمان باشا .. ـ وكأنها لحظت انني أجيبها في برود وانى استجم لثورة فارادت اتقاء غضبي وخفضت صوتها وكنت اذ ذاك قد جلست على المقعد المجاور لها فرفعت ذراعها ووضعته على ظهر المقعد ثم نظرت الى نظرة تعمدت أن تسبغ عليها لونا من التوسل وهمست .

ـ انت دلوقت ما بتحبنيش يا حمـدى .. مش ممكن تقدر تقول ان حبك دلوقت زي ما كان من خمس سنين .

ـ ومين قال لك انى دلوقت زى زمان .

وتهدج صوتها اذ ذاك .. ولمعت عيناها بالدموع ثم سألتني فى خلجة مؤلمة

ـ ما بتحبنيش ؟

ـ لا . ما باحبكيش .

ـ حمدى ! مابتحبنيش يا روحى ؟

ـ لا .. ماباحبكيش . قلت لك ميت مره ما باحبكيش .

لست أدرى لم أكرر هذه الالفاظ الوقحة التى كررتها على مسامع سونة المسكينة اليوم ونحن جالسان منفردين فى شرفة الفندق القائم عنـد سفح الاهرام . انني أحس بألم شديد . يخيل الى أن هذه السطور التى أدونها فى هذه اليوميات تقطر دما . شيئا فى لون ذلك الرمل الاحمر الداكن الذى فرشت به طرقات حديقة (ميناهاوس) اليوم . انني أشعر برغبة عنيفة تلح علي في أن أعيد تكرار تلك الجمل التى تعمدت أن أختارها جبارة قاسية جارحة وأني أفقد توازنى أزاء تذكرها فاعجز عن مقاومة الرغبة فى ترددها الآن بلا مناسبة . يخيل الى انني ارتكبت جرما هائلا اذ آلمت سونه ذلك الالم بغير سبب واننى كالقاتل الذى لا يستطيع أن يقاوم الرغبة في العودة الى مكان جريمته

— ما باحبكيش !

لم قلت لها ذلك ؟ هل حقا انى لا أحبها ؟

أننى أكتب هذه الكلمات وأنا أنظر الى المرآة الصغيرة الموضوعة فى ركن غرفة مكتبي بمنزلى الصغير القائم فى وسط الطريق الزراعي المؤدى الى المطرية . هـذه المرآة قد شهدت غرامنا الاول أنا وحسنية منذ خمسة أعوام . لقد وقفنا أمامها نتعانق ساعات طويلة ... ولطالما وقفت أنا أساعد سونة على أن تـكمل القيام بزينتها و (التواليت) الواجب لوجهها قبل الخروج وكثيرا ما كانت تعطيني زجاجة (الـكحل) احملها لها حتى أقدمها لها عند ما تطلب فكنت أسكب فيها زجاجة (الـكولونيا) حتي أخففها الى الحد الاقصي فاذا بدأ دورها في مساعدتي . وطلبت اليها أن تختار لي (كرافات) من دولابي أسرعت باحضارها

ثم أعانتني على ربطها حتي انتهى من ارتداء ثيابى كلها ولكنها لاتلبث أن تقبلني فى فمى. ثم تديرنى الى المرآة فأجد أحمر الشفاه يلوث وجهي كله. وعند ئذ تسرع فترفع طرف (الكرافات) لتزيل به آثار الاحمرحتي ترغمنى علي تغييرها وتبتعد عنى وهي تصيح ضاحكة كطفلة كبيرة

ـ لا. ماتخافشى ده أحمر خفيف خالص ياحمدى. زى الكحل تمام!

انى أذكر الآن تلك الايام البعيدة. ذكرى غرامنا أنا وحسنية طليقة حسني بك الذي كان يعد من كبار أعيان الغربية. وأذكر موقفي منها هذا الصباح فتشتد حيرتي.! ثم أعود فاسائل نفسي

ـ لم فعلت ذلك؟

هل أحببت حقاً تلك الفتاة اليونانية أليس التي تعمل فى محل الورد والزهور بشارع سليمان باشا؟

لا أظن.. ! كل ما حدث ان حسنية اصطحبتني يوميا بسيارتها الى هناك لتشتري باقة من الورد كانت تريد تقديمها الى احدى قريباتها بمناسبة شفائها من مرض. وقد أردت أنا بعد ذلك أن أقدم باقة الى صديق لى بمناسبة عودته من الخارج فكلفت تلك العاملة أن تعد لى تلك الباقة وقد أعدتها بذوق سليم واتضح لى من سياق الحديث معها انها فتاة علي قدر من الرقة والتعليم فدعوتها الى حفلة من الحفلات النهارية فى احدي دور السينما.. ولكنني لا أحبها مطلقاً. أنها مجنونة حسنية اذا كانت تعتقد ذلك!

١٥ اكتوبر

لم أر حسنية منذ تركتها جالسة أمام قدح الشاى في شرفة (مينا هاوس).. أول أمس وقد كنت أنتظر أن تتحدث بالتليفون كعادتها ولكنها لم تفعل..!

انني أعرف ما تفكر فيه الآن.. ! انها تعلم أنني رغم عصبيتي الحادة حساس الى حد كبير، وقد لاحظت أنني اندفعت فهاجمتها ثم جابهتها بتلك الكلمات الجافة الجارحة.. لاول مرة في تاريخ غرامنا. لقد ثارت قبل ذلك بيننا مناقشات اختلفت حدة وعنفاً. ولكنها لم تسمع منى قبلئذ قولا صريحا بأني لا أحبها.. وهي موقنة الآن بأن ضميرى يؤنبني، وأنى سأبدأ بمحادثتها لكي أزيل الاثر الذي تركته كلماتي فى نفسها..

هل أحدثها؟

انى مخطىء ولا شك.. ثم انى كاذب أيضا لانى ادعيت أننى لا احب حسنية مع أننى في الواقع.. انني.. أحبها.. نعم.. لازلت أحبها.. ان صورتها أمامي الآن على المكتب فى الاطار الخشبي الصغير الذى صنعته هى بيدها أمامي فى يوم قضته معى في هذه الغرفة كنت اكتب فيه مذكرة فى احدي قضاياها.. وكلما نظرت الى الصورة ارتعد جسمى..

أوه.. لعنة الله على تلك القضايا.. يخيل الى أننى لو خسرتها لما خسرت حسنية.. انها كانت تطالب زوجها بتقديم حساب عن ادارة نحو سمائة فدان من أجود أطيان الغربية.. وكانت اذ ذاك فى حاجة قصوى الي المال فكنت أنفق أنا من مالي على دفع رسوم القضايا ومباشرتها. وكنت أحس برجولتي كاملة ازاء حسنية وهي بجانبي، فى حاجة الى دائما فلما كسبت قضاياها كلها.. واضطر زوجها السابق أن يدفع لها مبالغ مختلفة وصلت زهاء الاربعة آلاف جنيه تغيرت حياة حسنية.. ابتاعت تلك السيارة الخضراء الفخمة واستخدمت ذلك السائق اليوناني بأجر شهرى عشرة جنيهات وانتقلت من شقتها المتواضعة بشبرا الي منزل فخم بالزمالك.. ولكنني يجب أن أعترف بالحق.. ان سونة لم تتغير معى قط، على العكس.. أصبحت اكثر طاعة لى، وتعلقا بي، واستماتة فى ارضائي.. وعرضت على اكثر من مرة ان أحل محل طليقها في الوكالة وادارة املاكها ولكننى رفضت. الا اننى مع ذلك أحسست بأن ناحية من نواحى رجولتى قد انهارت. لم أعد اطمئن الى علاقة حب وغرام مع امرأة لا نسبة بين ثروتها وثروتى. وقد فاتحتها يوما فى ذلك فألقت بنفسها على صدرى ضاحكة وهي تقول

ـ والنبي انت مجنون ياحمدى. يعني مين اللى رجع لى الثروة دي كلها. مش انت يا روحي؟ لو كان ربنا مابعتكش لى ما كنت فضلت اركب ترمواى شبرا اللى قعد يدوخ في سنتين. وكنت فضلت ساكنه فى الشقه اللى زى شقق الممثلات والرقاصات. اخص عليك يا حمدى!

ثم غمرتنى بقبلاتها والدموع تضحك فى عينيها.

ولكننى مع ذلك. كنت ازداد يوما بعد يوم احساسا بتلك الرجولة المنهارة. ولعل السبب في ثورتي الاخيرة بمينا هاوس يعود الى انني كنت متجها الى الموعد فى الترام فلمحت حسنية صاعدة الي شارع الهرم فى سيارتها واضطررت اذ ذاك ان أدير وجهي خجلا.. وظل الترام يهتز بى. فلما وصلت كانت هي قد جلست وانقضى عليها وقت طويل تمكنت فيه من ارتشاف قدحين من الشاى!

اني أحس انى مخطئ ولكنني لا أقبل مطلقا ان أبدأ بمحادثتها فى التليفون حتي لا تظن انى أقيم لثروتها وزنا.

١٦ اكتوبر

دق جرس التليفون في المكتب اليوم بعد الظهر ولما رفعت السماعة وجدت صوتا يقول

ـ مكتب الافوكاتو اسماعيل حمدى؟

فأجبت

ـ أيوه يافندم. مين عاوزه؟

ـ آليس

ـ آليس مين؟

ـ بأه مانتش عارف ياميتر آليس مين؟

وتبينت تواً أن الصوت هو صوت حسنية صديقتى لا صوت العاملة اليونانية فى محل الزهور فأجبتها بجفاء وأنا أضع السماعة فى غضب ظاهر

ـ انا ما اعرفش حد اسمه آليس

ان حسنية ارادت أن تزيل ما بيننا من نفور بحيلة ما . فلجأت الى تلك الحيلة ولكنها أخطأت الاختيار . لانها قلدت صوت العاملة وادعت شخصيتها وهي انما كانت ترمى الى سخرية مقصودة . سخرية ما كانت لتعمد اليها لو أنها ظلت فقيرة ولم تدر عليها قضاياها تلك المبالغ الطائلة. انها تشعر الآن بعظم الفارق بينها و بين عاملة مسكينه فى دكان متواضع بشارع سليمان باشا.

لقد كنت أمس أميل الى الاحساس بحسن نيتها ولكنني اليوم بعد أن سمعت صوتها تغيرت . سوف أثبت لها أن ثروتها لاتهمنى . واني لذلك لا أفرق بين سيدة تملك ستمائة فدان وعاملة تتقاضى أربعة جنيهات فى الشهر. وخير ما أفعله الليلة ان أدعو آليس الي تناول العشاء معى فى (الكورسال) . لاني أعلم ان ابنة عم حسنية قد اعتادت تناول العشاء هناك فى معظم الليالي .

١٧ اكتوبر

لقد صح ماتوقعته اذ دق جرس التليفون اليوم فى منزلي الساعة الثامنة صباحا ولم اكد ارفع السماعة حتي اخترق اذنى صوت حسنية وهى تصيح

ـ هم الناس لما يزعلوا من بعض يقوموا يرمرموا يا سى حمدى ؟ ـ وقد ارتعد جسمى كعادتى كلما سمعت صوت حسنية . وخفق قلبي خفقانا شديدا ولكننى تكلفت نوعا من الجلد وأجبت فى هدوء

ـ جرى ايه ع الصبح . انتى مين ؟ ـ فأجابتني بسرعة ـ أنا حسنية . برده يصح تروح امبارح مع البت الرومية الكورسال وما تختشيش تخلي ميمي بنت عمى تشوفك هي وجوزها .. ـ فقاطعتها قائلا

ـ اختشي من ايه ؟

ـ من الخروج مع بنت (اوفريير) بتاخد ثلاثه اربعه جنيه .. ربع ماهية الشوفير اللى قاعد على عربيتى .

وثار الدم في رأسى اذ ذاك وصحت بها بصوت كالرعد

ـ البنت (الاوفريير) اللى انتي بتتكلمى عنها . أحسن منك . انتى سامعة ؟ أحسن منك وأشرف منك وأنبل منك . أنا عرفتك لما كنتي زيها . ولما اغتنيتي سبتك .. أنا برضه كنت منتظر اليوم اللي حتكلميني فيه عن العربية والشوفير وعشان كده سبقت وقطعت قبل انتى ماتقطعى

وكأن ثورتى قد أدهشتها فتغيرت لهجتها تواً ولانت ثم سألتني فى دعة وحنان

ـــ مالك ياحمدى ؟ أنت عصبي خالص النهارده . أنت فهمت غلط ياخوى. ايش دخل الغني والفقر دلوقت ؟

ـــ أمال ليه بتهجمى علي البنت الغلبانة المسكينة اللى ماعملتلكيش حاجة ؟ .

ـــ يعني مانا طول عمرى باتخانق معاك عشان السهر والستات اللي تعرفهم ..

ـ لا . كنتي زمان لما تتخانقي زى زيك . كنتى بتتكلمى من بقك زى ما با كلم أنا .. ولكن دلوقت شايف انك دايما مزكومة ياست حسنية هانم . دلوقتي بتتكلمى من مناخيرك . وأنا طول عمرى أكره الزكام وما أحبش أقعد مع المزكومين . طول عمرى أهرب منهم زي ماهربت منك .

ـ أنت فهمت غلط . اذا كان كده بلاش خناقة ولا حاجة أشوفك امتي يا حمدى ؟

وفكرت قليلا . هل أقبل أن أعود فاستأنف علاقتى بسونه ؟ وأحسست بميل الي أن أضحك ثم أحدد لها موعداً نلتقى فيه . ولكنني تنبهت تواً الي أنى من فرط عصبيتى قد صارحتها بتلك الناحية الدقيقة . ناحية الفرق بين ثروتها وثروتي . وهى ناحية كنت أحس بدقتها فى المدة الاخيرة ولكننى كنت أخجل من أن أصارحها بها . الا أني بعد أن ثرت وكاشفتها بها لم يعد هناك محل للتراجع .

لقد ألقيت القنبلة فلأحتمل وحدى شظاياها .

وبعد تردد وجيز أجبتها وأنا أضع يدى علي قلبي .الذى كان لايزال يخفق بقوة

ـ لا . أنا عندى ميعاد مع اليس فى الجزيرة النهارده . أنا موصوف لى أمشى على رجلى

ـ قصدك ايه ياحمدي ؟

ـ ماقصديش . أنا ـ تعبت بأه من الخناقات ودوشة الدماغ . أورفوار .

ـ حمدى ! . حمدي ! . حمدى ؟

ثم أعدت السماعة الى مكانها ولا يزال صوت حسنية يدوى فى أذنى . يناديني . وأنا أشد ما أكون رغبة فى أن أجيب . ولكنني لم أجب .

ولم أكد أدير بصرى في الغرفة حتى رأيتني واقفاً أمام المرآة . مرآتنا الصديقة التى شهدت كل غرامنا القديم وشعرت برغبة في البكاء. ولمحت دموعى في المرآة تلمع فى بريق خاطف فاسرعت وفتحت الدولاب حتى أتفادى النظر الى المرآة . ولكننى فوجئت اذ ذاك بعلبة البودر التي وضعتها حسنية عندى لكي تستخدمها فى القيام بعمل (تواليت) وجهها فى الايام التى كانت تقضيها بمنزلى. والتي كانت تنصحني بان أضع قليلا منها على وجهى عقب الحلاقة. وهي بودر ايطالية أسمها (ليحيى الحب) ! فاسرعت باخفاء العلبة تحت الثياب ثم غادرت المنزل مسرعا كانني أهرب من شبح مخيف . !

١٢ اكتوبر

رغم كل ماحدث بينى وبين حسنية كنت أنتظر أن تحدثنى مرة أخرى بالتليفون . وقد دق جرس التليفون مرة فى مكتبي منذ يومين فرفعت السماعة ولكننى لم أسمع شيئا ... وكررت قولي

ـ ألو ! ألو ! ألو !

ولكن أحداً لم يجب . . ! ولما أعدت السماعة الى مكانها دق جرس التليفون عندى دقة خفيفة علامة على ان الجهة الأخرى قد عادت السماعة الي مكانها .

واليوم دق جرس التليفون في منزلى ولما رفعت السماعة لم يجب أحد . وقد ظللت واضعها على أذنى مدة طويلة لم أسمع فيها شيئا وكان السكون يخيم علي كل ماحولي . سكون كذلك

البقية على صفحة ٥٤



بين دخان الشاي .. والسجائر

وكان يجب أن اضيف هنا بعد الشاي والسجاير دخان التارجيلة السورية التي يقوم مقامها هنا بين شباب الطبقة الراقية اخر ماركات البيبة واصناف السجاير !

وتفصيل الخبر أن السيدة سهير رياض التي حملت اسم العابد بعد أن تم زواجها بالوجيه نصوحي العابد ابن رئيس الجمهورية السورية قد سافرت الى سوريا منذ مدة بعد أن همس زوجها الشاب في أذنها بأن كل مظاهر الاحتفال التي اقيمت في مصر بمناسبة الزواج لا تقاس الى جانب ما ينتظرها في بيروت من انواع الابهة والفخفخه التي تنحني أمامها خجلا ليالي الف ليلة وليلة ..

وأذاعت اسرة رياض هنا بأن بيروت كلها تنتظر قدوم العروس المصرية بفارغ الصبر ليؤدوا لها واجب التحية والحفاوة ..!

وسافرت العروس مع زوجها .. وأقلتها السيارة الى سراى والده . .

ومر يوم .. ويومان .. وأسبوع واسبوعان ولكن شيئا من تلك الحفاوة التي تخجل قصص ألف ليلة وليلة لم يتم

وأتضح للعروس بعد ذلك أن العريس الشاب لا يزال يعيش من ثروة والده . وأن العروس مضطرة أن ترعى تلك الظروف في حياتها هناك

واضطرت السيدة سهير أن تغلق الترجمة الفرنسية لقصص ألف ليلة وليلة وأن تفكر في اطالة مدة اقامتها بمصر مع زوجها

* * *

ولنترك الآن دخان الشاي والسجائر والنرجيلة لنتحدث عن باقات الورد .!.

ولم تقدم تلك الباقات هذه المرة بمناسبة زواج أو خطبة وانما قدمت الى المخرج الامريكي الذى حضر الى مصر فى الأسبوع الأسبق مع زوجته وشهد بنفسه عرضاً خاصاً لفيلم (أنا هارب) أقيم له فى سينما تريومف

وقد دهش الحاضرون فى السينما عندما رأوا شلة سباق الخيل تتسابق فى تقديم الباقات الى المخرج الشاب وزوجته . . فقد كان الوجيه عبد الله نجيب مرتديا (السموكنج) يروح ويجيء أمام المخرج . . وجلست مدام سبرنجي الى جانب المخرج في مقصورة واحدة وخلفها موسيو شاؤول مدرب الخيول الخاصة بالبارون امبان .

ثم أقبل الوجيه عبد الله يبحث له عن مكان في المقصورة التي جلس فيها المخرج وزوجته فلم يجد واضطر أن يجلس في المقصورة المجاورة لها . .

وسمع يتحدث بصوت عال عن مارى بل ويقارن بين الفن الفرنسي والفن الامريكى ! وظلت تلك المنافسة مستمرة الى ما بعد خروج الوجيه من السينما مع شلة السبق . !

ورؤى فى المقصورة المجاورة لمقصورة المخرج من الجهة الاخرى الاستاذ يوسف وهبي جالسا مع زوجته يراقب بحسرة ذلك الاحتفال الذي أقيم للمخرج الامريكى فى الوقت الذى أعلن هو اغلاق مسرحه . .

أما الوجيه حسنى نجيب الذى سقط من احدى طيارات شركة مصر للطيران فقد أراد هو الآخر الا تفوته فرصة مشاهدة المخرج المسكين فذهب الي (تريومف) يشاهد عن بعد !

* * *

ومادمنا فى ذكر السبق فيجب أن نشير الى سفر البارون امبان فجأة فى الاسبوع الاسبق الى فرنسا فقد طارت اشاعات من أوساط الطبقة الراقية تقول فى همس خفيف أن المثرى البلجيكى استدعى لتأدية شهادة أمام قاضى تحقيق مدينة (بايون) الذى يحقق فضيحة ستافيسكى المعروفة . وان البارون كان قد دعا بعض أصدقائه الى حفلة فى سراية بمصر الجديدة قبل أن يصل اليه خبر الاستدعاء فكتم عن مدعويه الخبر ثم سافر في اليوم التالى مبكرا فى الصباح الى فرنسا

* * *

والسبق أيضا يأبى الا أن يغذي الجزء الا كبر من أخبار هذا الاسبوع . .

وعصبية محمود بك صبرى محبوب مدير مصلحة المجارى كفيلة بأن تخلق خبرا شيقا . !

وتفصيل الخبر أن مدير المجارى أراد أن يراهن على الجواد (صدفة) بمضمار الجزيرة فى احدى السباقات الأخيرة وكان المنتظر أن يربح الجواد ولكن اتضح أنه مصاب بامساك مزمن .. فدخل ثالث الجياد . !

وثار مدير المجاري ورفع يديه ثم حيى الجواد وصاحب الجواد بأحسن التحيات !

وتصادف أن صاحب (صدفة) وهو الوجيه شكرى صوصة كان قريبا من مكان . . محبوب بك . فرد عليه التحية بأحسن منها . ! واشتبك الاثنان في مصالحة من النوع الحاد . ! واجتمع الموجودون فى المضمار يشاهدون ذلك النوع الجديد من تقاليد كبار الموظفين . وأصحاب الخيول !

الملك فيصل King Faisal of Irqa

للكاتبة الانجليزية مسز ستوارت أرسكين

تعتقدمؤلفة هذا الكتاب — التى تعرفت بالملك فيصل الراحل شخصيا — أن أكثر مايدعو الى التأثير فى خاتمة الملك أنه انتهي في الوقت الذى ابتدأ فيه نجمه فى الصعود ! .. وأن هذا الوقت الذى مات فيه كان الواجب أن يكون الوقت الذى يجدر بالملك فيصل أن يحتل فيه مركزا دوليا ممتازا . .

فقد ولد فيصل عام ١٨٨٣ .. وهو الابن الثالث للحسين بن على شريف الحجاز . . التي كانت في ذلك الوقت تابعة للدولة العثمانية . وتبعا للتقاليد والعادات العربية أرسل الابن الجديد الى الصحراء ليعيش معيشة العرب الصرفة بين الجمال والخيول . . . والمضارب المختلفة .. ولما بلغ فيصل الثامنة عشره من عمره استدعي السلطان عبد الحميد والده الحسين ابن على الى الاستانة هو وعائلته . . حيث مضوا جميعا « ثمانية عشره عاما » . .

وتغلغلت في روح الامير الشاب روح المدنية الحديثة ودرس الفرنسية وخدم في الجيش التركى حتى وصل الى رتبة (جنرال) . . . وعاد الحسين بعد ذلك الى قلب الصحراء ليتولي أماره مكة وعاد فيصل الي الصحراء مره أخري . . ولكنه تولى النيابة عن جده فى مجلس النواب التركي .. وتولي فى الوقت نفسه زعامة حزب العرب الوطني . .

وبعدما دخلت تركيا غمار الحرب الكبرى ألقى فيصل بنفسه في تيارها حتى تسنح له الفرصة للمطالبة باستقلال بلاده ووطنه وتبدى كرهه واضحا للثوره التى اندلعت فى بلاده بين عامى ١٩١٦ — ١٩١٨ . . وقد يستغرب أن فيصل اتحد مع الكولونيل لورنس الذى يلقب بملك العرب غير المتوج . . ولكنه تمكن بعد ذلك وبفضل هذا الاتحاد أن يدخل قائداً على رأس كتيبة حربية مصرية الي دمشق . . .

ولكن الفرنسيين عارضوا معارضة شديده فى تنصيبه ملكا على بلاد الشام . . . ولكن كل هذا لم يجعله يفرط قيد شعره فى حقوق بلاده ووطنه بل دافع دفاعا مجيدا عنها أثناء انهماك الحلفاء فى النظر فى معاهده فرساي ضد نظام الانتداب .. البريطاني أوالفرنسوي علي السواء

وفى عام ١٩٢١ اجتمع مؤتمر دستورى كبير فى العراق ونادي بالامير فيصل ملكا علي تلك البلاد . . وتمكن بسعة معلوماته وتجاربه وشجاعته الشخصية النادرة وعزمه وحزمه أن ينهج الطريق القويم أبان كلمة وأن يكتسب محبة كل شرقى قبل حب كل عراقى !..

وأتبع فيصل الطريق الديبلوماتيكي الدقيق كملك محبوب الي الوصول الى قاعدة شريفة من الاتفاق مع بريطانيا العظمى . . وتمكن بفضل ذلك أن يظفر لامته بالاستقلال وأن يمثل ممثلو مملكة العراق المكان اللائق بأمتهم الناهضة بين ممثلى الدول العظمي الاخرى فى عصبة الأمم بجنيف.. ويعدذلك تتويجا لأعمال فيصل الناجحة كملك جدير بكل أعجاب . .

فقصة حياة الملك فيصل تبدأ منذ أن أرتبط أسمه بتلك القصة التى كان يصعب تحقيقها مبدئيا .. وهى تأليف مملكة عربية صحيحة . . وينتهى بتحقيقه الشطر الكبير منها باحياء العراق كأمة مستقلة ناهضة . .

وتصف المؤلفة فى كتابها أعجابها باتحاد فيصل ولورنس .. وكيف أن فيصل تمكن بذكائه أن يعرف أخلاق لورنس وأسراره . .

كما تمكن لورنس أن يعرف ميول الأمير بسرعة فائقة عقب مقابلتهما لأول مرة بالصحراء .. وأنجلى هذا الاتحاد عن التأليف العربى الجديد فى البلاد التي كانت تعتبر الى وقت قريب مستعمرات تركية جامدة . .

وقد كان فيصل نبيلا النبل كله كرجل سياسى شريف وليس أول من ذلك على مقابلته الشبهة بكل روح طيبة بينه وبين خصمه العتيد الدائم الملك أبن السعود الذى أخرج عشيرته وعائلته من مكمنها ببلادهما الاصلية القديمة . . والذى نصب نفسه الآن سيدا علي كل بلاد العرب الواسعة . . وقد تحمل مقابلة خصمه فى سبيل أن يكمل الخطوات الاخيرة فى سبيل أسعاد وطنه الجديد العراق . . . وأكمال استقلاله . .

وليست هذه أول مرة تكتب فيها مسز أرسكين عن الملك فيصل بل انها كثيرا ماقابلته فى مواضع مختلفة من أوروبا وبلاد العرب . . وكثيرا ماتحدثت عنه فى الصحف الانجليزية . . وآخر مقابلة لها مع الملك الراحل جرت منذ أمد قصير اذ ذهبت فى رحلة الى بغداد حيث قابلها الملك وتنقل معها بالطيارة التى هي طريقة المواصلة الجديد الذى يستعمله الملك فى رحلاته وتنقلاته مقتديا فى ذلك بالبرنس أوف ويلس الذي يتبع نفس الطريقة

والملك فيصل طويل القامة فى ضخامة وقوة أستمر محافظا على تعاليم دينه الى آخر وقت من حياته مستمسكا بانماء لحيته على طريقة مذهبه الديني .. رغم انه في بلاد العراق المشتهر أهلها بأنهم من الشيعة المتحمسين . . وهو ذو عينان زرقاوتان ووجه أسمر بذقن تدل على العزم والاراده . .

وتتعرض المؤلفة فى كتابها الى بيان سياسة الملك والمعضلات التى واجهها . . حتى لقبته ببطل استقلال العرب. اذ أن التجاء الفلسطينيين الى وساطته لنوال استقلالهم على يديه خير شاهد على ما يملكه الملك الراحل من القوة السياسية والتأثير الشخصى . .

الكتب والصحف والناس

ولعل أهم ما جاء فى البريد الأوروبى الأخير من الأخبار الأدبية هو ما نشرته مجلة (الأخبار الأدبية) الفرنسية عن الأدب المصرى بعنوان (الاخبار الأدبية فى مصر . لمحة على الأدب العربى المصرى) . وقد كتب ذلك البحث موسيو البان فانبير واستغرق أربعة أعمدة من عددها الاخير وزينته المجلة بصور لكل من الدكتور طه حسين والدكتور حسين هيكل والاستاذ عباس محمود العقاد . وقد قدم البحث دراسته بمقدمة ذكر فيها أهمية القاهرة كمدينة تزعم المدن السبع التى تتركز فيها أفكار الامم الشرقية . ونسب ذلك الى وجود الازهر فى القاهرة وهى الجامعة الاسلامية التى تضم نحو خمسة عشر الف طالب . وذكر فى القاهرة معهد للموسيقي وآخر للفن المسرحى . ومائتى وخمسين مطبعة تخرج بمعدل ثلاث كتب فى اليوم . وصحافة تطبع كميات هائلة . وجمعيات للجغرافية والاقتصاد السياسى وادارة للفنون الجميلة

ثم تطرق بعد ذلك الى الكلام على بعض أسماء ظاهرة فى الادب المصرى فقال أن الدكتور طه حسين هو أفضل الكتاب المصريين وأكثرهم ثقافة . وأشار الى أنه من خريجى السربون والكوليج ده فوانسى وانه نال لقب دكتور فى الآداب على رسالة قدمها عن (ابن خلدون) . وانه كان أول من استخدم فى دراساته الادبية قواعد النقد الادبي الحديث مما اعتبر من أجله كاتبا ثورويا ! وانه قلب بكتابه (الشعر الجاهلى) كل الانظار القديمة عن حقيقة ذلك الشعر . وأنه أثبت بكتابه ذلك أن العرب الذين عاشوا قبل الاسلام كانوا يتكلمون لغة غير العربية . وان الاسلوب الذى كتبت به بعد ذلك تلك الاشعار تعمدوا فيه أن يكون موافقا للغة القرآن . وذكر محرر (الاخبار الادبية) بعد ذلك أن الجرأة التى كتب بها الكتاب قد أثارت عليه الهيئات الدينية وغيرها فى القاهرة والاسكندرية وسرد قائمة بالكتب التى أخرجها الدكتور طه وانتهى الى القول

«أن نثره من اقوي وألين ما عرف حتي الآن من انواع النثر العربى . فطريقة كتابته التى تستند على الاملاء لانه ضرير يستخدم المؤلف اسلوبا محشوا بالعبارات المكررة . والجمل الطويلة التي لها طابع كتابى اخاذ»

ثم انتقل موسيو فانبير بعد ذلك الى الكلام علي الاستاذ خليل مطران فقال انه بحق شاعر القطرين . وانه مع المرحومين شوقى وحافظ ابراهيم يكون الثالوث الذى تبوأ عرش الشعر العربى . واشار بصفه خاصة الى قصيدته (نيرون) التى وصف فيها حريق روما

وانتقل عقب ذلك الى الدكتور محمد حسين هيكل فذكر انه من كتاب الشباب الذين يريدون تمصير الجهود الادبية واعطائها الثقافة لونا محليا . وانه معروف — على الاخص — بقصته زينب . القصة الوحيدة التى يمكن أن تحل اسم القصة بين القصص القليلة التى نشرت حتى هذه الايام . وهى تنتمى الى ذلك النوع الذى تنمى اليه قصة مدام بوفارى . ورغم بعض الاطالة والحشو فان هذه القصة دراسة لا تقدر قيمتها لنفسية امرأة الشعب وحياة الفلاح . وعلى أى حال فهى تمهد لادخال القصة الصحيحة بالمعنى العربي لكلمة القصة الطويلة roman فى أدب لم يكن يعرف قبلها الا المقالات التاريخية والاراجيز والقصص القصيرة)

كما سرد موسيو فانبير قائمة الكتب التي وضعها الدكتور طه سرد قائمة أخرى بالكتب التي وضعها الدكتور هيكل

وأخيرا انتقل الى الاستاذ عباس محمود العقاد فذكر أنه الأديب المصرى الذى تأثر بالثقافة الأنجلوسكسونية على خلاف زميليه السابقين اللذين تأثرا بالثقافة الفرنسية . وان شعره الذي ضمه (ديوان العقاد) يمتاز بصدق تعبيره عن روح كاتبة وشبهه بأنه (تيار قوى من الهواء يصفر فى بيت قديم مغلق) ووصفه بأنه كاتب جبار . مصلح . رغم بعض الغموض الذى يشوب كتاباته . وبعض التعبيرات الشاذة التى تعترض اسلوبه

***

فى غير هذا المكان يجد القراء مقالا مسهبا عن فضيحة ستافيسكى التى كادت تهز أركان الجمهورية الفرنسية . وقد أرادت مجلة Lu الباريسية أن تنتهز الفرصة لعمل (تحقيق أدبى) تستفتى فيه بعض كبار الكتاب والمفكرين عن (ماذا ترون فى فرنسا) . وقد نشرت بعضا من الردود فى عددها .

من ذلك أن الكاتب الألماني الكبير توماس مان أجاب على الاستفتاء قائلا

(فى هذه الزوبعة الحالية ستبقى فرنسا ملجأ وملاذا خيرا لكل الذين يحبون الاعتدال والذوق السليم . لكل الذين يكرهون البربرية والجهل والقسوة)

وأجاب الكاتب النمساوى الاشهر ستيفان فرفايج قائلا «أن فرنسا لا يمكن أن يجاريها أمة أخرى في عالمنا الحاضر اذا أرادت أن تحرس المدينة وأن تعمل على اقرار مبادىء الانسانية

وأجاب الكاتب الانجليزى الدوس هكسلى قائلا

«أن فرنسا احدى البلاد النادرة التي تظل فيها فكرة الحرية الفردية محترمة . والتى يسود فيها الاعتقاد دائما بأن المزايا البسيكولوجية لتلك الحرية أهم من بعض ما تعانيه من المساوىء السياسية والاقتصادية التى هى نتيجة تلك الحرية

طابة غرام عجيبة

ينين الجبـــــار يحب بولانجرى

«لينين» زعيم الشيوعية الجبار — صاحب ب القاسى الحجرى يحب ويخفق قلبـــه بولانجرى» الممثلة الفاتنة وهو آخر اسم ع فى « لستة » عشاق الممثلة الجميلة وان كان ، أول اسم شرف قائمة العظماء الذين وقعوا حبها ..

نشرت بولانجرى فى احدى الجرائد الانجليزية غرامها بهذا الفوضوى فقالت

— كنت ممثلة بسيطة على مسرح الامبريال وارسو وكان من عادتي تناول طعامي فى مقهى بى عام ... وذات مرة بعد أن انتهيت من امي وجلست أشرب القهوة اذ دخل شـاب ير استلفتت نظرى بملابسه الرثة ووجه احب ... وكانه خشى أن يقع فأمسك رب كرسي وجلس عليه فى تعب واعياء ورآه حب المقهى فأحضر اليه فنجالا كبيرا من ماى ... جلس مدة وهو تائه وما كاد فعه الى شفتيه حتى وقع ثم رفع رأسه وارتمى ، المنضدة من غير حركة . . واتجهت الانظار و الشاب المسكين وظل مدة لا يتحرك وكل ظر اليه دون ان يتحرك لنجدته حتى قفز رجل ن يجلس على الطاولة المجاورة وفحصه ثم أعلن ، الشاب قد مات فحمله الخدم الى مكان بعيد

كنت طول تلك المدة جالســة فى مكانى أمل فقط وفجأة جرت الدموع فى عينى وبللت جهى فتقدم الى الرجل المنقذ وقال « لاتبكى د انتهت متاعبه فقد مات من الجوع .. ، موته خير من حياته » وهنا تقول بولانجري لاول مرة أسمع أن انسانا قد مات من الجوع خصوصا ونحن فى مطعم ممتلئ بأصناف كثيرة ن الشواء فسألت الرجل ببلاهة . وكيف ات من الجوع فـكان جوابه لأنه ولد فى فقر وليس فى حضارتنا مكان لمثله من الفقراء ..

عندئذ نظرت للرجل المنقذ ومحدثى فرأيته فى نحو الاربعين ذا كتفين يضع فوقهما معطفا وله جبهة عريضة وعينان براقتان قويتان بحيث يذكرنى بصور القديسين . . فجمع الرجل أوراقه ومضي وقبل وصوله للباب عاد وقال أرجو أن أراك مرة ثانية .. اسمي لينين

ومرت أيام ولم اره وكثيرا ما كنت أبحث عنه الى أن كانت أحدى الليالى فجاء واستأذنني وقال : لقد بقيت وحدى طويلا . . انى اكره العزلة

ولاحظت عليه الهزال وكثرة التمزيق فى ملابسه فقال انه كان ينام تحت قناطر السكة الحديد من غير فرش ودون أن يعرف من أين يأتيه الطعام غدا

لقد كان محدثا كبيرا وكان ذا ايمان كبير وذو مقدرة على تحريك عواطف سامعيه فى ناحيته والاذعان لآرائه ..لقد كان مؤمنا وقد كان يخيل الى أن ايمانه كافيا لتحريك الجبال ..

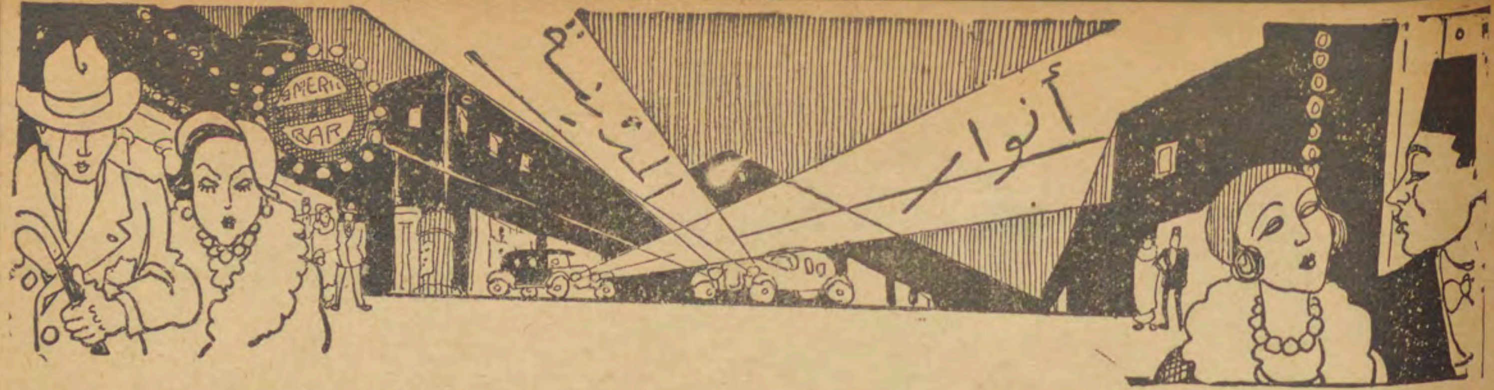
وتقابلنا بعد ذلك كثيرا حتى خبرته فيها جيدا اذ كانت جلساتنا تطول حتى لا يبقى فى المطعم سوانا ! ولقد كان كبير النفس حتى انه كان يرفض العمل فى خدمة الاغنياء وبمرتب كبير لا لشئ الا أنه كان يكره خدمة الطبقات التى يكرهها .. لقد كان يكتم الحب وما أظهر ذلك لى الا فى ساعة وداعه على المحطة فأخذ يدى بين يديه وقال : ليس من حقى أن أحبك فسأقدم لك الفقر والمنفى وأنت صغيرة وجميلة جدا وما زال فى الدنيا متسع أمامك .. ولـكنه حلم مر فى رأسى قد لا نتقابل ثانيا ولـكنى سأبقى أحفظ ذكراك فى قلبى وأنا واثق أنك لا تحبينني ولا تستطيعين حبي وكل الذى أسألك أن تذكرينى دائما .

حلاوة

حقوقي



لينين يخطب



نمن .. الدور

والدور هو دور السيدة مرجريت نجار فى رواية (مجنون ليلى) فى الحفلة الأخيرة التى أقامها الأستاذ علام ليذكر الجمهور بأنه لا يزال هناك شيئا يسمى تمثيلا مسرحيا فى مصر .. ولكن بعد انتهاء الرواية (صهبن) علام عن حساب الست مرجريت

ورفعت الممثلة ذيل فستانها الرصاصى .. وقررت رفع قضية .. فذهبت الى أحد المحامين الأصدقاء وطلبت منه أن يطالب بحقها .. لانها مسكينة وجنس لطيف .

ونظر المحامي الى الجنس اللطيف الذى أمامه ثم رق قلبه ورفع دعوى يطالب بالمبلغ .. البالغ ثلاثة جنيهات مصرية لا غير .

وتحدد يوم ١٣ مارس لنظر القضية .

ممثلة الاندية

واضطرت ساره برنار عماد الدين .. بعد أن هبطت أسعار التمثيل فى بورصة وزارة المعارف أن تقبل كل ما يعرضه عليها مندوبوا الأنديه التمثيلية .. فى الوقت الذي أقسمت فيه الا تعمل هذا الموسم فى مصر وأن تسافر الى الشام لتعرض هناك عينات الرقص المندى الذى أخفق فى جذب الجمهور اليها .. فى نفس هذا الوقت تم الاتفاق بينها وبين نادى رمسيس بور سعيد للاشتراك فى حفلة تمثيلية تقام يوم السبت ٢٤ فبراير ..

ويقول راوي الخبر .. — وهو نفسه الذى رأى الشيك الذى أرسله اليها النادى كعربون — أنها طلبت منه أن يعمل معروف مايكتبش حاجه عن قيمة الشيك .. لغاية ما تعرف ايه اللى حيحصل فى الاعانة

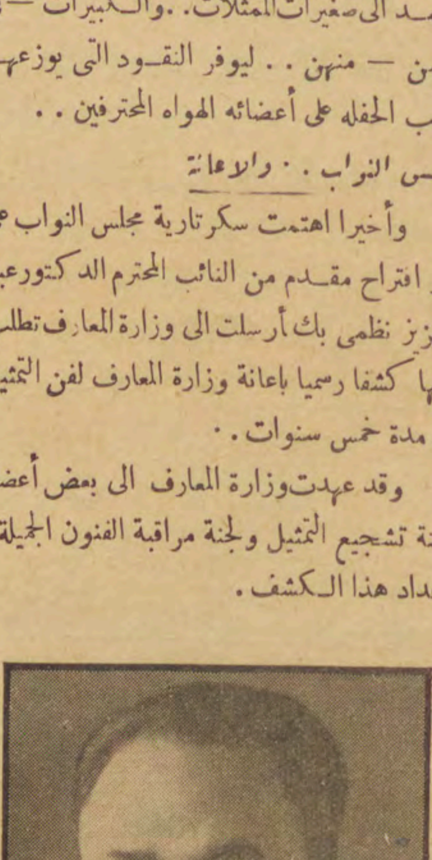
ومن رأبى مادامت أسعار ساره برنار قد هبطت الى هذا الحد .. أن تنتهز الأنديه التمثيلية هذه الفرصة

ونادي رمسيس الذي نال اعانة الوزارة مائة جنيه ثلاثة أعوام متوالية .. ليس فى حاجة الى توصية .. ولكن هناك نادي المسرح الذي مازال يعمد الى صغيرات الممثلات .. والكبيرات — فى السن — منهن .. ليوفر النقود التى يوزعها عقب الحفله على أعضائه الهواه المحترفين ..

مجلس النواب .. والاعانة

وأخيرا اهتمت سكرتارية مجلس النواب على أثر اقتراح مقدم من النائب المحترم الدكتور عبد العزيز نظمى بك أرسلت الى وزارة المعارف تطلب منها كشفا رسميا باعانة وزارة المعارف لفن التمثيل فى مدة خمس سنوات ..

وقد عهدت وزارة المعارف الى بعض أعضاء لجنة تشجيع التمثيل ولجنة مراقبة الفنون الجميلة .. باعداد هذا الكشف .



زكى طليمات

والمنتظر أن تدور قريبا مناقشة فى مجلس النواب عن الاعانة .. وطريقة توزيعها ..

فاطمه .. والفرق الهزلية

ولم يجد الوزارة مانفعله لانقاذ مايمكن انقاذه من اشلاء المسرح المصرى الا الاجتماع بمديرى الفرق .. لبحث الحالة الحزينة التى وصل اليها المسرح بعد أن أغلقت فاطمة رشدى مسرحها .. وحل يوسف وهبي فرقته ..

وكان الاجتماع الاول .. وقرر الجميع تكوين فرقة توحد فيها الجهود وتضم كبار الممثلين والممثلات .. ولكن نقضوا هذا الرأى فى الاجتماع الثانى ! . ولكن هناك حكاية غريبة .. اذ حدث عند خروج الاستاذ زكي طليمات من منزله .. فى صباح يوم موعد الاجتماع الاول أن وقفت أمامه فجأة سيارة . أطلت منها سيدة وهى تقول له

— اتفضل ..

وكانت هذه السيدة هى فاطمة رشدى .. فركب معها الى الوزارة .. ولكن حدث فى الاجتماع عندما استقر الرأى على تكوين فرقة لتوحيد الجهود .. غضبت فاطمة .. وانهالت على الاستاذ طليمات بالتحيات المباركات .. التى تعرفها تماما منذ كانت طالبة مجتهدة فى كلية روض الفرج ! ؟ !

ووضعت فاطمة يدها بعدذلك فى وسطها .. واتهمت زكى بأنه هو الذى قضى على المسرح بتشجيعه للتمثيل المنزلى .. فى حين كان الواجب أن يشجع التمثيل لادبي فقط . ! ؟

ولكن زكي ابتسم وأخبرها فى لهجة هادئة .. بأن الفرق المنزلية .. هى صاحبة



حكمت فهمى

الفضل عليها . لانها كانت الكونسرفتوار الذى تخرجت سارة برنار رشدي

مؤامرات

والمؤامرات هى التى يدبرها الممثلون والممثلات أن لم يوافق مديروا الفرق وهم يوسف وفاطمه وعزيز .. على تكوين الفرقة التى تحدثوا عنها في الاجتماع الاول.

وأخيرا بعد أن أخفقت هذه الفكرة فى الاجتماع الثانى برفض مديرى الفرق .. جمع الممثلون بعضهم البعض مساء الاثنين الماضى وعقدوا اجتماعا تمهيديا لتكوين فرقة .. يعملون بها كما تشترط وزارة المعارف لينالوا كل الاعانة المقررة..

وسوف ينفذ هذا المشروع قريبا .. ان لم توفق الوزارة الى حل يرضى مديرى الفرق .. والممثلين

وكان الاستاذ علام هو خطيب اجتماع الممثلين وقد تكلم بعده البارودي وكان صوته كالهمس خوفا من أن يسمعه أحد

تضحية اسكندرانى

هى سلطانة الغرام موديل سنة ١٩٢٤ ؟ ! تضرب لك مثلا جديدا فى مقدار التضحية التى يجب أن تقدم عليها جولييت . من أجل روميو الواقع . فقد حضر اليها صديق من الاسكندرية . وذهب الى المنزل فلم تستقبله الا الخادمة فوضع هدية السمك فى الكرار وأسرع الى التليفون يخبر ديدمونة فهمى . بأن القمر وصل مصر من غير ميعاد . ! ؟

ولما كان القمر سيبقى فى مصر يوما واحدا ولما كان الاحتفاء به أمرا واجبا بحكم الغرام وهدية السمك علي الاقل ففكرت طويلا ثم قررت أن تتمارض . فشربت رطلا بأكمله من اللبن عقب السمك مباشرة . ! ؟ !

وارتفعت حرارتها فجأة . . بدرجة دفعت مدير الصالة الي السماح لها بأجازة مع عدة نصائح غالية . . فى وجوب الاحتياط .: وعدم السهر ! ؟

ونجحت الحيلة . . التى أقدمت عليها حكمت فهمى فى سبيل . القمر الاسكندرانى . ! ؟

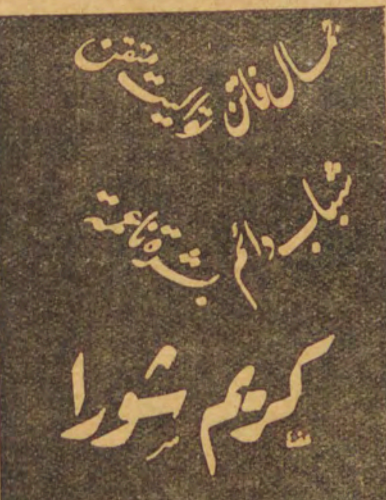
ومسكينة سلطنة الغرام التى يهدلها السلطانة القديمة ! ؟

رفت

ويظهر أن عدوى الرفت .. وقطع عيش الممثلين الغلابة .. قد انتقلت الى فرقة البربرى .. وضحية هذا الاسبوع الملقن المسكين حلمى .. الذى فوجىء بمرض زوجته في عزبة النخل .. فاضطر أن يقضى يوما الى جانبها . .

وحل موعد التمثيل . . وضربت لخمة مع كل ممثلى الفرقة . . لان كلهم من على الكسار ونازل الى زكية ابراهيم . . لم يكونوا قد حفظوا كلمة واحدة من أدوارهم

وأخيرا ذهب رسول الى قهوة الفن واستدعى أحد الملقنين الذين فى الاستيداع . . وفى اليوم التالى عندما عاد الملقن وجد أن مدير الفرقة قد فصله . . وكانت زكية ابراهيم واسطة الخير فعاد ثانيا الى عمله . . ولكنه عاد وفصل لانه لم يرض أن ينفذ الامر الجديد بتعديل المرتبات وتخفيضها بنسبة ٢٥ فى المائة . . مراعاة للازمة ولقرف الجمهور من فن بربرى مصر الوحيد





المطربة عواطف

المطربة . . عواطف

تحيي المطربة الآنسة عواطف فى يوم الجمعة ١٦ فبراير حفلة طرب شائقة فى صالة على الدلة . . على تخت مكون من أشهر الموسيقيين . . وهى فرصة سعيدة لنسمع فيها هذه المطربة ذات الصوت الشجى الرخيم

الاستاذ صالح عبد الحى

كان من نتيجة الازمة فى هذا الموسم اننا حرمنا من حفلات الطرب لكافة المطربين . . فالاستاذ عبد الوهاب له عذرة فى الاحتجاب لانه أكتفى بفيلمه (الوردة البيضاء) وأخذ سافر متنقلا هنا وهناك بين البلاد التى يعرض فيها

أما المطرب الذى كاد يكون ضحية هذه الازمة فهو العبقرى النابغ الاستاذ صالح عبد الحى . . فظل محتجبا طول الموسم لا نسمع صوته ولا نتمتع بتغريده . . لولا أنه اقام حفلة لحسابه بصالة علي الدلة مساء السبت الاسبق تمتعنا فيه بأغانيه العذبة

الاخاذ بمجامع القلوب فأنشد وشجانا وأطرب فأبدع .. وأعاد الينا شدو البلابل وروي عاطفتنا من فنه الجميل فكنا نستسيغه كمن يستسيغ الشراب الشهي .. سيطرت علينا مواهبه فأسكرتنا وما نحن وبسكارى الا من تغريده .. وأخيرا يعز علينا أن نرى هذا النابغة يذهب ضحية للازمة الخانقة وله مئات من المعجبين والمعجبات بين صالة على الدلة بشارع عماد الدين وحدائق القبة بين أزهارها اليانعة

كن ثابتا يا صالح .. فكلنا متعطشين لسماعك دائما .. وأسمعنا من آياتك البينات فقد أسرتنا بفنك

فنانه



حفلة لاعانة صحفى

تقام حفلة كبرى بمعهد الموسيقى الشرقى مساء الثلاثاء ٢٠ فبراير الجارى تغنى فيها السيدة نادرة وتلقى فواصل موسيقية من كبار أساتذة الموسيقى وكلمات أدبية من الاستاذ خليل بك مطران والدكتور ابراهيم ناجى والاستاذ الصاوى وسيخصص ايرادها لاعانة أسرة صحفى انتقل الى رحمة الله وأسعار الدخول ١٥ و١٠ و٧ قروش صاغ بالضريبة فنرجو أن تلقى من الاقبال ما يخفف عن أسرة الراحل الكريم عناء الحياة بسبب فقده

يوسف وفاطمة

كانت آخر اجتماعات لجنة تشجيع الجهود المصرية للتمثيل والسينما ظهر الخميس الماضي مع مديري الفرق ..

وقد أسفرت المناقشات فى هذا الاجتماع عن تضامن الاستاذ يوسف وهبي مع السيدة فاطمة رشدى وتكوين فرقة بينهما تجمع كبار الممثلين والممثلات للعمل بمسرح رمسيس من

الطبيعة

ياما احلى نور القمر
على مياه الغـــدير
ياما احلى طير الشجر
على غصـون الزهور
ياما احلى صوت البلابل
ياما احلى ورد الخمايل
الكون بديع الجمال
والدنيا سحر وخيال
أحب امتع عنيـه
وأشوف جمالها وبهاها
واقطف زهورها بايديه
وانعش فؤادى بهواها
لـكن حسنك فى عيني
أجمل وأبهى المعانى
ونور عيونك ياعيني
أشوف بضيه الامانى
والدنيا تصفى وتحلى
لما تغنى لروحى
والقلب يفرح ويسلى
لما أشاهدك ياروحى
وانظر الي ورد خدك
فتح على غصن قدك
وتضم خصرك ايديه
وانعش فؤادى بودك

بوسف بدروس

أول مارس لاستكمال الموسم المسرحى

وفى الوقت الذي أعلن فيه هذا التضامن بدأت التمهيدات من جانب آخر للتوفيق بين عبد الله عكاشة والسيدة منيره المهدية وعزيز عيد فى الوقت الذي يشترك فيه عزيز أيضا فى اخراج روايات يوسف وفاطمة . .

وقد أعطت اللجنة الفرصة للتوفيق بينهم للتعاون فى القيام بتكملة الموسم التمثيلى حتى ينقذ المسرح من الاحتضار الذى هو فيه

أما نجيب الريحاني فلم يحضر الاجتماعين الاخيرين وهذا يدل على أنه سيستقل بعمله على مسرح برنتانيا

كما أن الكسار قانع بأن يعمل مع فرقته

عريضة الممثلين

اجتمع لفيف من كبار الممثلين مساء الأربعاء الماضى بقهوة أثينا اجتماعا طويلا دام حوالى الساعتين تم فيها الاتفاق على عريضة تقدم الى وزارة المعارف بابداء رأيهم وهو يتلخص من أنهم على استعداد لتكوين الفرقة التى ابدت لجنة تشجيع الجهود فى ايجادها..

وقد تم كتابة (العريضة) على آلة (التبريتر) وعهد الى حسين رياض وعبدالمجيد شكرى ومحمد يوسف فى حملها و(اللف) على قهوات الفن للحصول على توقيعات جميع الممثلين والممثلات!

وفعلا وقعت امضاءات احمد علام وحسين رياض وعبدالمجيد شكرى وحسن البارودي وزكى رستم وعمر وصفى وعبدالعزيز خليل ومحمد يوسف وفؤاد فهيم وفؤاد سليم ومنسى فهمى وبشارة واكيم... وغيرهم



زوزو شكيب

من فات قديمه !

أخذ نجيب الريحانى يقوم بعدة مناورات كشكشاويه فى الاتفاق مع الممثلات اللازمات تين لفرقته الجديدة

وكانت أولى هذه المناورات مع الاختين أمينه وزينب وشكيت . . ثم استقر الرأى على زينب وحدها . . ثم تحولت الفرقة الى فردوس حسن . . ولكنه اخذ (يلطعها) يوميا بالساعة والساعتين فى تياترو برنتانيا . . ويعتذر بالسهو والنسيان حتى تضايقت وصممت على عدم الحضور

وظل نجيب بين هذه المناورات حتى كانت الساعة . . واوشك الاتفاق ان يتم مع بريمادونة فرقته قديما الراقصة كيكى

يملك ستين منزلا فى أحياء المومسات

ويسميه الاجانب امبراطور الدعارة

من حديث للزميل النابغ الأستاذ زهير صبرى المحامى

الغربى كعايقة

تحدث الاستاذ فى المرات السابقة عن نظام العايقات والمقاطير وكيفية ادارة منازل الدعارة واستجلاب النسوة الى امكنة الدعارة واليوم يتحدث عن كيفية اكتشافه الغربى واثبات التهم ضده واسرار الغربي ونظامه الذي كان يتبعه فى دارة منازل الدعارة

الاكتشاف الغربى

بدأت القضية كما تقدم قضية هتك عرض عادية نسبت المجنى عليها الى كثير من النسوة والرجال امورا تتعلق بقصتها فنسبت الى البعض الاشتراك فى هتك العرض وتزوير باسـ لها وارغامها على الاشتغال بالدعارة وبيعها من امرأة الى أخرى

اهتم وكيل النيابة بتحقيق هذه التهم واحدة واحدة وكان ينكشف له اثناء التحقيق امور تتعلق بالدعارة الرسمية وجرائم الاتجار بالاعراض وكان الغربى وبعض النسوة من مشاهير العايقات يتكرر فى كثير من المقاسيات

الزيارة الخفية

لم يشأ المحقق ان يهاجم الغربى مباشرة لأنه لاحظ فى التحقيق ان غالبية من سئلوا من العايقات انكرن علاقتهن بالغربى وظهر من التحريات الادارية أن الغربى لا يشتغل رسميا بادارة منزل للدعارة وانما يشتغل قهوجيا مرخصا فلم يكن من الفطنة مهاجمته خصوصا وانه واسع السلطان وافر الغنى فاحتاط وكيل النيابة للامر واتخذ طريق المهاجمة غير المباشرة ورصد العيون وأقام رقابة قاسية عليه حتى اذا تجمعت لديه الادلة هاجمه وهو عالم بسره واساليبه وعلم وكيل النيابة ان كثيرا من التراجمة وبعض رجال البوليس يذهبون ببعض السواح من الاجانب الى منزل الغربى لمشاهدة « امبراطور الدعارة » كما يسميه البعض للاجانب ليستعرض امامهم النسوة عاريات يرقصن على نغمات المزمار والدفوف ويقمن بعمليات تتنافى مع الاخلاق والآداب ويقدم لهم الحشيش وانواع المكيفات الاخرى فأراد أن يتحقق الأمر بنفسه فتنكر بشخصية «سائح هندى» واستصحب بعض رجال البوليس متنكرين ايضا واحد التراجمة الذين يعرفهم الغربى

منزل الغربي

لكل عايقة منزلين منزل الدعارة الرسمى وهو المرخص به لتشغيل المومسات ومنزلها « الحر » وهذا المنزل تخفى فيه الفتيات القاصرات وكثيرا ما تديره للدعارة السرية وللغربى كذلك منزلين احدهما للدعارة والآخر « حراً » وكلاهما فى حارة « درب عبد الخالق » بالوسعة

يقول الاستاذ زهير يصف منزل الغربي (ذهبنا الى منزل الدعارة فاذا به منزل كبير وقد وضعت بالقرب من بابه دكة خشبية كبيرة جاس عليها رجل اسمر كبير الجسم يلبس كالنساء ملاءة « بلدية » ويزين صدره ورقبته ويديه ورجليه بحلى نسائية كثيرة ما بين ذهبية وماسية ولما اقتربنا منه انبأه الترجمان بقوله « عوافى ياعم ابراهيم » وبسرعة « تمتم » عم ابراهيم واخفى فمه وانفه وملاءته كما تفعل النسوة استحياءاً من الرجال ورد التحية بلغة نسائية مبتذلة

قدمنا المترجم اليه كسائحين فرحب بنا وجلسنا على الدكة واخذ يكرر كلمات الترحيب ثم صفق مناديا «احد الخدم» فحضر رجل يلبس « جلابية امرأة وفى رقبته عقد وفى اذنه حلق وفى رجله خلخالا فضيا وعلي رأسه طاقية حقيرة شبيكة بيضاء وله قصة ويتكلم بصوت مخنث » فقال له الغربى « قهوة » واحضرت القهوة ثم ادلى اليه المترجم برغبتنا فى مشاهدة ما فى منزله فنادى شخصا اسمه القريطى وامره بأن يفتح أودة البشوات »

دخلنا فى الدور الارضي وبه عدة غرف فسيحة ووجدناه عبارة عن قهوة عربية مليئة بالرجال والنساء يشربون الخمر والحشيش والذى يدير هذه الغرفة اسمه « الفص » ثم صعد بنا الى شقة نظيفة وبها غرفة فسيحة مفروشة فرشا ثمينا مزركشا بالذهب والفضة وقال « دى أوده البشوات الحكام ولا تفتح الا للاسياد » وما أن دخلنا حتى اجتمع النسوة أمامنا من كبيرة وحقيرة وكلهم ينادين الغربي « بابا » وكان يبدو عليهن المرض والارهاق ولاحظت انهن كن يحضرن « للفرجة » علينا مما كن يقلنه لبعضهن من كلمات السخرية على اعتبار انى لا افهم العربية اذ كن ينتظرن منا بذل المال لهن كما يفعل كثير من السائحين وبعد قليل من الزمن قال الغربي « كنت عاوز اوريكم الرقص على البلدي لكن بدري » وفهمنا ان هذه الحفلات لا تقام الا بعد منتصف الليل ثم انتقلنا الى المنزل « الحر »

يقع هذا المنزل امام منزل الدعارة ومكون من دورين الدور الاول يسكن فيه « ولديه والآخر منزل للدعارة السرية ويديره احد اخوة الغربى وهذا المنزل هو الذى تقام فيه الحفلات المصرية للسائحين وبعض الخاصة من كبار المصريين ومما يستلفت النظر ان درب عبد الخالق يكاد يكون حيا خاصا بالغربى ورجاله فتراه مملوءا بعشرات الرجال المخنثين والفتوات جالسين على دكك أو كراسى وكلهم خاضع لامر الغربى ومن أطرف ما فى هؤلاء الجماعة انهم يتسمون باسماء تناسب وظائفهم أو اهوائهم . كابو الليل ، والمرازى ؛

وقدوم ، والدهل ، والفص ، وبجبح وعصعوص وسفروت ، والاعرج ، والواعى ، والسهتان ، والعر ، وعصفور ، والسكران

ادارة المنزل

كان الغربى هو المدير العملى لمنزله بدرب عبد الخالق ولكنه من اجل التلاعب بالقانون استخدم امرأة مرخصة لتظهر امام البوليس وتسجل اسماء المومسات باسمها ولكنها كانت صورة لا عمل لها فى الادارة فكان الغربى يجلس أمام الباب ويستقبل « الزبائن » ويهيمن علي الادارة ككل عاتقة فى منزلها وكان له وكيل اسمه « القريطى » وهذا الوكيل هو الذى يتسلم ايراد المومسات اولا بأول وهو الذى يقدم لهن الطعام ويقوم بأداء كل ما يتطلبه المنزل من احتياجات

وللغربى نحو الستين منزلا فى حى الوسعة مملوكة له تدار كلها للدعارة وهى اما مؤجرة لآخرين أو مدارة بطريق الشركة معه وله فى كل منزل من هذه المنازل مراقب على الايرادات والمصروفات

وكان البوليس يعلم بكل ذلك ويعلم أنه المدير العملى لكل هذه المنازل يستدعيه فى المسائل المتعلقة بالمومسات ويحكمه فى الخصومات التى يقدم بشأنهم وقد ضبط المحقق عدة عرائض فى البوليس مقدمة من الغربى بشأن المومسات كالعرائض التى تقدمها العايقات فى هذا الشأن ومع ذلك لم يعترض البوليس ذلك بالرغم عن مخالفة ذلك للقانون .

فرقة بديعه مصابنى

كازينو بديعه شارع عماد الدين

تليفون نمرة ٤٥٣١٢

ابتداء من الاثنين ١٢ لغاية الاحد ١٨ فبراير سنة ١٩٣٤

تقدم أكبر برنامج فنى مبتكر جديد فى مقدمته

رواية زعزوع

فودفيل عصرية فصل واحد تأليف الاستاذ عبدالنبي محمد

عروسه اسبور

اسكتش فكاهى ذو فصول ومشاهد فكه بملابس ومناظر جديدة تأليف الاستاذ **امين صدقي** وتلحين الموسيقار النابغ الاستاذ **عزت الجاهلى**

أما مزين

اسكتش فكاهى ذو فصول ومواقف فكة تأليف الاستاذ أبو السعود الابيارى وتلحين الاستاذ عزت الجاهلى



السيدة بديعه مصابنى

تشترك فى جميع البرنامج ملكة الرشاقة الفنانة السيدة

بديعه مصابنى

الاستاذ عبدالنبي محمد . الاستاذ حسين ابراهيم فهمى أمان . محمود النوتى . حكمت فهمى . عزت الجاهلى . فتحيه شريف

الثلاثاء ماتينيه للسيدات فقط الساعة ٦ ونصف مساء والجمعه والاحد ماتينيه للعموم الساعة ٦ ونصف مساء



JOHN HARRISON'S GIRL'S.

قرأت في صحافة العالم



محرر هذا الباب يقرأ اسبوعيا مائة مجلة وجريدة انجليزية وامريكية وفرنسية

هتلر . . والعامل الالمانى

منذ تولى روزفلت رئاسة الولايات المتحدة وجعل برنامجه النهوض بالحالة الاقتصادية فى أمريكا . . وقادة الدول الاخرى ينهجون نهجه تقريبا . . لان الرأى السائد هو أن العسر المالى الحالى هو سبب كل ما يعانيه العالم من ضيق . . وميل الي الحرب

وقد صرح الهر هتلر أنه يجب أولا تنظيم أجر العامل الالمانى حتي يشعر الجميع بشىء من الرخاء . . ثم تحديد أوقاتهم ليجدوا متسعا من الوقت للعمل فى حزب النازى

وغير ذلك فيجب القضاء على كل ما تنتجه المعامل الانجليزية والامريكية فى أسواق العالم

وقد الغى الآن من المانيا ما كانوا يسمونه اتحاد الاعمال الحرة . . ليعمل بقانون حزب النازى الجديد (تنظيم الاعمال الاهلية) . . وهتلر يود أن يجعل المعامل كأنها ثكنات جيش منظم وكل عامل فرد من أفراد فى هذا الجيش . الذي يسعى نحو غاية واحدة هى اسعاد ألمانيا فى ظل النازى

وأما القوانين القديمة التى كانت تعطى العامل أجرا متوسطا لا يزيد عن ٢٣ شلنا كل أسبوع فقد الغيت تماما . . ووصل الى كل مصنع أمر خاص بتنظيم أجوره كما يمليها عليه قانون هتلر الجديد

ولكن الى جانب ذلك يجب ألا ننسى أن الحكومة تأخذ ربع ايراد العامل الاسبوعى . . لان هتلر رفع مقدار ضريبة الدخل

(ذى بيبول)

***

مان موهان سنج

يحزن العالم كلما سمع عن طيارة تحطمت واصابة الطيار المسكين الذى كان يقودها . . ولكن الحزن يكون أبلغ عندما يكون ذلك فى أمة ناشئه ما تكاد تفخر بطياريها الذين يعدون على الاصابع حتى تنكب فى أحدهم

. وآخر حوادث الطيارات . . هى الحادثة التى أصيب فيها مان موهان سنج . . الطيار



الملك فيصل

الهندى الصغير الذى قام من مطار كريدون فى الساعة الرابعة صباحا ليبدأ فى رحلة الى الهند يضرب بها الرقم القياسى الذي سجله كل من سبقه اليها

ولكن طيارته سقطت . . وأصيب الطيار المسكين برضوض شديدة . . كما كسرت ساقه . .
وعاد مان موهان الى انجلترا مرة اخري ليقضى عدة أسابيع فى المستشفى . .

والمعروف عن هذا الشاب انه مخاطر جرىء . . حتى انه منذ ثلاث سنوات . . عندما كان لا يزال طالبا فى جامعة برستل قام برحلة جريئة الى الهند ايضا وعانى فى الطريق من العقبات الجوية وغير الجوية ماجعل الصحف في ذلك الوقت تعده من أبطال الطيران وفى نفس الشهر حاول محاولة أخرى ولكن آلة الطيارة انفجرت به فى الجو . . ونجا من الموت بأعجوبة .

وكان ذلك فى فبراير سنة ١٩٣٠

وبعد شهرين اشترك فى مسابقة بين جماعة من الطيارين للفوز بكأس أغاخان ولكنه ضل الطريق بعد أن وصل الى أبو قير . . وبحثوا عنه طويلا في الصحراء . . ولكنه عاد وحده سالما

(سندى كرونيكل)

مليونير يموت من الجوع

منذ أسبوع عن وجد المليونير تالبت بيكر ميتا فى بيته وأمامه قدح من الشاى وقليل من الزبد . . وقرر الأطباء أنه مات من الجوع

ودهش الناس لأنه كان المعروف عن هذا الرجل أنه محسن وكريم . وكثيرا ماكان يمنح المستشفيات والملاجىء آلاف الجنيهات . .

وشاء سوء حظه فى النهاية الا يجد لنفسه ملجأ يقيه شر الحاجه فمات دون أن يذكره شخص ممن سبق أن أحسن اليهم

وجيمس تالبت فى الثامنة والستين . . وقد تمكن

باجتهاده أن يحصل على ثروة طيبة وأن يؤسس عدة شركات .. نجحت فى أول الأمر ولكنها تدهورت فى النهاية .. فأفلس .. وظل يتدهور وتسوء حالته المالية حتى باع آثاث منزله الفاخر ومات فى النهاية من الجوع ومن سوء التغذية كما قرر الأطباء ..

وقد روي أحد رجال البوليس أنه رأى مستر بيكر هذا يشتري لبنا من أحد الباعة ويعطيه الثمن طوابع بريد

(تيت بتس)

***

الارشيدوق أوتو

بينما يجد الدكتور دلفوس يحاول أن يحمى الجمهورية النمساوية من حزب النازى . . تحاول الامبراطورة الجميلة السابقة زيتا أن تتخذ الاضطرابات السياسية القائمة الآن فى النمسا سلما لتعيد ابنها الارشيدوق أوتو الى العرش

والواقع أن الامبراطورة زيتا غريبة الاطوار جدا . . فتارة تتحدث وتقول بأنها فقدت الأمل فى العودة الى عرش النمسا . . وطورا تؤمل فى أن ينال ابنها عرش هنغاريا الحالى . . ولكنها الآن أصبحت تعتقد تماما بأن الاضطرابات الحالية فى النمسا . . سوف تجعل الشعب يعاونها على اعادة الملكية

ثم هى منذ رحلت عن النمسا بعد وفاة زوجها جعلت ابنها أوتو يعيش فى جو ملكى . . فالكل يناديه بصاحب الجلالة . حتى أنها عندما سافرت فى العام الماضى الى ايطاليا لتطلب مساعدة البابا كانت تطلب منه أن يعاونها لكي يعود صاحب الجلالة الى عرشه المفقود

وعندما كون دلفوس وزارته الثانية . . ظهر فى النمسا بعض المشايعين للملكية . . من بينهم ميجور هي الوزير القوي كما يسمونه . . ثم تنبأ بعض المتفائلين بأن الملكية سوف تعود فى الربيع القادم

وزيتا تؤمل فى مساعدة ايطاليا لها . . وتنوى أن يتزوج الارشيدوق أوتو من البرنسيس ماريا صغرى كريمات ملك ايطاليا

وقد يحدث ذلك . . ولو أن انجلترا وفرنسا لم تقرران بعد مستقبل النمسا

(نيوز أف ذى ورلد)

***

الكولونيل لورنس . . والملك فيصل

ليدل هارت هو أحد أصدقاء الكولونيل لورنس الجاسوس الانجليزي المغامر فى الشرق ..



الكولونيل لورنس

وقد كان معه أثناء رحلاته بين مصر وبلاد العرب والعراق وهو هنا روي شيئا مما يعرفه عن زميله لورنس وعلاقته بأكبر قادة العرب . . وكيف كان يود أن يتخذ المغفور له الملك فيصل وسيلة لنيل مآربه الاستعمارية ولكنه اخفق . .

فقد أرسلت الحكومة الانجليزية الكولونيل لورنس الى مصر فى مهمة سرية .. عام ١٩١٦ ولكنه وجد أن مهمته هذه تتعلق ببلاد العرب فسافر فى اليوم التالي الى البصرة ليقابل خليل باشا الذى كان ينوب عن الجيش التركى ..

وكانت فكرة لورنس أن يوقع العرب فى مشكلة مع القوقازيين الروسيين ويمكنه هو فى ذلك الوقت أن ينال كل مآربه ...

ولكن عند وصوله الى البصرة وجد أن الجو ليس ملائما للعمل فقرر أن يبحث عن رجل يحبه العرب ثم يؤثر على ذلك الشخص ليقود العرب الى الغرض الذى ينشده . . .

ومن اليوم التالى بدأ ينفذ هذه الفكرة .. وظل يدرس حالة بلاد العرب وعرف أنهم ثلاث شيع .. منهم ٥٠٠٠ رجلا أتباع على و ٤٠٠٠ من أتباع عبد الله .. والباقى وقدرهم ٧٠٠٠ رجلا من أتباع الملك فيصل ..

وحاول فى أول الامر أن يؤثر على الشريف على ولكنه وجده لا يستطيع أن يصل به الى النتيجة التي يرجوها

وأخيرا لم يجد أمامه سوى الملك فيصل .. فهو القائد العربي الذى يستطيع بكلمة منه أن يحرك العرب كما يشاء .. فسافر فى اليوم التالى الى بغداد فلم يجد الملك هناك فتابع رحلته الى الحمرة .. وهناك قابل الملك ولكنه لم يستطع أن ينفذ خطته التى كان قد رسمها ليعمل بمقتضاها بعد أن يقابل الملك فيصل

(سندى اكسبرس)

***

لويزيت . . المرسيليه

منذ ثلاثة أعوام جلس رجلان يلعبان الورق مع فتاة فاتنة يسمونها (لويزيت .. المرسيليه) .. وكان أحدهما أنطون جريزونى يحب هذه الفتاة حبا عظيما .. فى حين كانت هي تحب الآخر بينيه بيات

وافترق الصديقان وسافر بيات الى لندن حيث تبعته الفتاة فسافر خلفهما جريزونى حيث تشاجر مع زميله وهدده بالقتل .. ولكن لويزيت

المغربية وقفت حكما بينهما وطلبت منهما أن يلعبا الورق معا .. وأعلنت بأنها على استعداد لان تذهب مع الغالب ..

وكان الحظ حليف بيات الذى فاز فى اللعب وفر مع الفتاة الى باريس حيث اختفى هناك بعيدا عن منافسه العاشق

ولكن جريزونى . . تبعهما الى باريس



هيلين ملكة رومانيا

حيث ظل يتردد على المكان الذى قابلا فيه الفتاة لاول مرة حتى صادف بيات ولويزيت ذات مرة وهما جالسان معا .. فاقترب منه يهدده .. ووقف الصديقان يتشاجران مرة أخري .. وأخرج بيات مسدسه .. وتبعه جريزونى بالمثل .. ثم تشاتما وفجأة أطلق جريزونى النار على زميله وفر هاربا

وفى اليوم التالي ذهب القاتل الى الفتاة التى نالها بنار المسدس يطلب منها أن تتزوجه .. ولكن حضر البوليس فجأة وقبض عليه .. وحكم عليه بخمس سنوات لان القاتل قال بأنه أطلق الرصاص ليدافع عن نفسه

(لندن لايف)

أحمر وأســـــود

عن الكاتب النفسانى الكبير ميشيل جوزيف

للاستاذ يوسف بدروس

كانت مارتا تختلف عن الكثيرات .. صبورة وادعة .. استكنت الى الحياة الفقيرة القاسية التي زجها فيها زوجها جستاف.. وكان يذيقها ألوان العذاب والضيق فلا تصخب أو تتمرد بل تلجأ الى الخلوة والوحدة تهدىء نفسها وتجفف مدامعها ثم تعود حالها الرضوخ والسكينة .. لقد كانت بمسلكها هذا الطيب النبيل قدضحت بنفسها تماما من أجل ذلك المقامر المجنون .. وكانت ترتجف هلعا اذا ما فكرت فى هجرانه ويعلوها الفزع عند ما تتخيل الايام التى قد تحياها بعده وحيدة .. وكان شبابها وجمالها قد ضاعا من زمن بعيد فلم يتبق لها غير جستاف ..

فى أول الامر كانت تحتج بشدة على تبديده المسف لدخله اليسير على موائد القمار .. وكان هذا من سنوات خلت .. ومع الوقت خف غضبها وتحول الى اذعان مكتئب وهزة فلسفية لكتفها الصغير وقولها المرير «ليكن مايكن..» لقد اسقمها الفكر واضناها الشجن فبهت حسنها فلم تعد ترى لها سبيلا مع زوجها واحتماله خشية بعده والضنك .. فلم يكن غريبا انها أصبحت تتمنى خسارته فى الميسر كل حين وتعتبر غرمه ربحا لها وابقاء عليه..وكانت ترقبه اذا ما اقبل على المنزل فى طلعته الرهيبة وعينه الذاهلة الدامعة دائما ووجهه الاصفر المتنفع وسعاله السريع العصبى وتطلعه اليها وكانه ينظر الى شئ آخر .. كان الميسر .. من اخطر الحيات فتكا .. قد أخذه كل الاخذ .. فما كان يقلع عنه محدثا نفسه بالكسب الذي يعوض عليه أخيرا مافقده اولا..

ثمانية أعوام على جوستاف ومارتا وهما يعيشان هذه الحياة المائتة فى مونت كارلو .. تلك المدينة التى تسميها اعلانات فنادقها . جوهرة الشاطىء . وهما فيها من أشد الناس فقرا وما كان الاجدر فى رأي مارتا الا تسمي حوت الشاطىء لابتلاعها الاموال والاعمار .. كان البائسان فى غفلة عن جمالها الطبيعى وسمائها الزرقاء وزهورها الصافية . فلم يكن لجوستاف هم غير الموائد الخضراء ولم يكن لزوجته بال هادىء وروح هانىء لتستمتع بما يحيط بها من روعة وفتنة واذا ما اقفلت المحال ابوابها عاد الى مسكنه ثائرا يصرخ قائلا « احمر واسود » اذا ما سألته زوجته أين كان كأنها لا تدرى امره .. لم يكن يتمثل وهو يجيبها غير مافى ورق اللعب من الالوان الحمراء والسوداء فكان رده دائما هو ذلك الرد المؤلم المقتضب .. ثم يقصد مخدعه فى غير وعى وهو بملابسه .. وقنعت مارتا بشر هذه الحال خيرا من أن يفترق عنها..فمازالت تذكر يوما عنفته قليلا فملأ صوته وهو يقول « ليتنى أربح فأفر مع غادة حسناء .. أى مال لا ابذله من أجلها » .. فكانت تنتظر عودته كل ليلة قلقة خائفة فان عاد فى ميعاده تنفست الصعداء وعرفت أنه قد خسر وربحته . فتقابله بسؤالها « اين كنت » وهو فى شجون السقيم وتنفسه المتثاقل يحملق فيها قائلا « أحمر واسود » .. وكانا كل ليلة متفقين على هذه الكلمات .. ويندر أن يتكلم سواها حتى الايام القليلة التى كان يربح فيها كان يسرع فى صمت الى القهوة المزوجة بالكونياك التى لم تكن تغفل مرتا ليلة عن أن تعدها له .. أحمر واسود .. كانت تلك الكلمات تدوى فى أذنها كدقات ناقوس الكنيسة ليعلن وفاة أحد الناس .. لكنها لم تكن دقات حزينة مبتئسة .. كانت طنانة جوفاء تسخر بها وتضحك منها .. وسوف تظل المسكينة تسمعها طول ما يقامر زوجها على ماله وحظها ..

وذات ليلة وجوستاف متحفزا أمام تلك المائدة .. التى تتجمع عليها الاموال الجارفة فى لحظة واحدة فى غير كد أو عناء كما تفقد فى لحظة مثلها فى يأس وشقاء .. بسم القدر فحقق لجستاف أمنيته التي نشدها طوال تلك السنوات وعندما انتهى اللعب .. كان جوستاف رجلا غنيا ..

ارتدى معطفه فى نشوة الحالم ونزل على سلم الكازينو الرخامى متمهلا. ووقف قليلا يستنشق نسيم الليل البارد ينعش ذهنه المكدود ويفيق نفسه الذاهلة كان لا يستطيع التفكير أو يدرى كيف اكتسب كل ذلك المال بعد طول الملال.. .. « لقد ربح السيد جيدا هذا المساء » قال تلك الجملة صوت ناعم رقيق .. فتلفت فرأى وجها متقن الزينة يبسم له بدلال .. وثم كانت ضغطة حنونة على يده المرتعشة وشعر ذهبى يقترب من خده المحترق وطيب شذى يغمر احساسه .. وأخيرا يفتح باب ويدخله اثنان ..

لم يفكر بتاتا فى مارتا تلك الليلة .. كان حاله حال الرجل الجائع الظامىء يلقى أمامه الطعام والشراب . لقد تقوس ظهره من دوام انحنائه فى انتظار الربح فناله أخيرا . تلك كانت الحياة التى رغب فيها . شابة صغيرة . وطعام دسم

وشراب عتيق .. وراحه وترف وحرية .. وفى تلك النفسيه الجائشة شرب وشرب فى اندفاع ودون وعى .. وكانت الفتاة تتساءل هل سيغدو كالوحش بعد الشراب . ولكن ما يهم .. أنها تعرف جيدا كيف تعامل الرجال .. ولا أهمية من يكونون وما تكون حالتهم . وأخذ يرسم الخطط السعيدة ويدنو الي المستقبل الذهبي الذى سوف تشاركه فيه ولا شك تلك الغاده . وفى وسط الظلام بسمت الفتاه . . . أنه أسهل مما كانت تظن . . وذكرت ما ستنال منه فقالت راضية عن حياتها « أى حياه ! » فقال جستاف مثلها « أي حياه ! » وكان يفكر اذ ذاك فى سعادته المقبله .. وتيقظ بعد نوم ساعتين وعلى ضوء الغرفة البـاهت تذكر فجأة مارتا . . فشـعر بخـوف . . . . انه الوقت حر يعمـل مايشاء .. وكانت رفيقته نائمة .. النوم الهادئ لمن تعرف كيف تكسب عيشها .. ففـكر أن يذهب الى مسكنه أثناء نومها ليجمع لوازمه وينهى كل شيء بينه وبين زوجته ثم يعود مسرعا .. ونظر الى الفتاة النائمة .. كان الضوء ينعكس على ذراعها البض العارى .. ووجهها عليه جمال الاغراء والفتنة .. فقال فى لهفة « يالها من شابة تعشق » ..

كانت مارتا تنتظر .. وكان الشعور بفقد الكرامة يجرد وجهها من الشفقة التى كانت تلازمه .. وعندما كان يقبل نحوها كانت قد عرفت كل شيء .. فلفظت شفتاها فى حركة آلية « أين كنت » فحدق فيها بحقد ولم يجب . ولعن نفسه على مجيئه الى المنزل . . وفى تلك اللحظة أحس بأن سرق منـه شئ ففتش محفظته فألفاها خالية .. واذ ذاك عرف مصيره وأدرك ســخرية القـدر . .

وفى صوت لا حس فيه . قال يرد عليهـا « أحمر واسود » فلوت مارتا فمها فى شبه ابتسامة وقالت له مشيرة اليه « نعم .. أحمر واسود .. أنظر الى المرآة » ثم قالت « القهوة بالكونياك جاهزة » .. فتطلع فى المرآة .. كان على شفتيه لون أحمر غير طبيعى .. آثار القبل .. وكانت خدوده وأجفانه داكنه سوداء ..

كان على وجهه من الالوان .. أحمر واسود .

Baghdad is Hotel Ma de

يه
البلاد لو
بالنسبة للجرائم
ـكب فى البلاد الانجليزية و
تصفنا بالاجرام

بغداد هى اوتيل مـــود

الملكة نفرتيتى الصلعاء .. واليد التى تقطر دما بعد ٣٠٠٠ سنة

يدخل دار الآثار فى لندن كل يوم آلاف الزوار .. ويخرجون وهم يتحدثون فى دهشة وعجب عن القسم المصرى .. وعن الآثار الفرعونية القديمة .. والاجسام المحنطة بطرق خاصة عجز عن فهمها أعظم اطباء العصر الحديث

وقد يخطر على بال الانسان وهو يمر على مومياء مصرية أن يتساءل لو أن هؤلاء الفراعنة يستطيعون الكلام .. لحدثوا العالم عن حياتهم العجيبة وتاريخهم الحافل .. الذى لم يعرف المؤرخون الا ناحية بسيطة منه ..

والعادة أن الناظر الى وجه المومياء لا يراه واضحا لأن المواد الكيماوية المجهولة والأقمشة الكتانية التى يلفون بها الجسم تخفى كل الملامح خلفها .. ولكن سير مارك أرموند رافر .. وهو أحد علماء الآثار الانجليز .. المهتمين بالمسائل المصرية .. استطاع أن يكتشف مادة غريبة كالملح .. اذا وضعها مع قليل من الكحول فوق المومياء .. رأى الاقمشة التى تغطيها قد ذابت بسرعة وظهر لك وجه الملك أو الملكة المحنطين واضحا أمامك .. ومن هذا استطاع سير ماك أن يكتشف عدة اكتشافات كانت مجهولة قبل اليوم

فنفرتيتى . الملكة المصرية الجميلة .. كانت صلعاء .. واستطاع سيرماك بالمادة التى اكتشفها أن يؤكد كل ذلك لعلماء الآثار .. ومنفتاح الفرعون الذى يؤكدون أنه هو الذى أسرع وراء شعب موسى وهم يهربون من مصر وغرق فى البحر الأحمر .. ظهر بعد أن ازيلت اللفائف التى على وجهه .. أنه مرض .. بذلك المرض الذى ارسله الله الى المصريين فى احدى ضرباته السبع عن طريق موسى

وهكذا اكتشفوا عدة حقائق كانت مجهولة واستطاع المؤرخون بالاستعانة بالجزء المعروف من التاريخ المصرى القديم .. أن يعثروا على قصص كانت موضع جدل بينهم ..

وهناك غير ذلك عدة قصص غريبة .. تدور عادة حول كل مومياء اكتشفت ويروى الكونت الريس هامن بعضها وهو يخشى الا تصدقه . . والكونت لويس سائح معروف جاب



فى أعلى نفرتيتي وفى أسفل توت عنخ آمون

جميع أنحاء العالم تقريبا . ومر بمصر عدة مرات واستطاع أن يحصل على يد فرعونية محنطة من أحد التراجمة المصريين .. ثم أخفاها معه حتى وصل الى انجلترا ..

وقد قيل له بعد ذلك أن هذه اليد هى لأخت توت عنخ آمون وأن صاحبتها قد مرضت يوما بالملاريا . وانها عملت المستحيل لتكون ملكة على مصر . وأخيرا جمعت جيشا وحملت به على توت عنخ آمون وبقية شقيقاته الست .. فغضب الكهنة وقبضوا عليها وقطعوا يدها اليمني وحنطوها .. ثم دفنوا بقية جسمها فى وادى الملوك .. ثم صلوا صلاة طويلة .. وقالوا ان هذه اليد سوف تجوب العالم مع مجهولين ولن تبقى أبدا مع جسم صاحبتها . . وفعلا تجحت التعويذة وأخذها الكونت هو ومن معه الى كل مكان فى الكرة الأرضية تقريبا . الى أن حدث ذات يوم ان لاحظ وهو فى منزله فى ايرلندا أن اليد التي انكمش جلدها الخارجي بعد آلاف السنين التى مرت عليها . قد تحولت الى أخرى ناعمة كأنها لشخص حى . كما غير[illegible] موضعها فى مكانها وحركت أصابعها [illegible]حظها ..

ومرت مد[illegible] وجوستاف متحفزا [illegible] بعد ذلك بعامين أن قرح عليها الاموال الجارفة فى لحظة عن أرلندا . فجمع كل أثاث [illegible] عناء كما تفقد فى اليد التى كان سطحها يزداد نعومة . كما كان الدم يقطر منها .. حارا ..

وحار الكونت فيما يعمله بهذه اليد .. وأخيرا قرر هو وزوجته أن يلقياها فى النار بعد أن ينام الخدم .

وفى المساء وقفت زوجته تصلى صلاة قصيرة لتهدىء روح هذه الاميرة المصرية ولكن فجأة كسر زجاج النوافذ ثم ظهرت فتاة جميلة على رأسها جعران ملكى من الذهب . وتقدمت من النار وأخذت اليد وغابت بعد ذلك من حيث أتت

. . وكانت هذه القصة . أعجب ما روى عن ملوك وملكات الفراعنه

أسرار البوليس الفرنسى Secrets of the French Police

أشقياء باريس — الاعتداء على لندبرج — فنزيلوس وقاتله — مدرسة للمجرمات بباريس

للصحفى الفرنسى المسيو جورج دى بارك

أشارت كثير من الصحف الانجليزية والفرنسية فى كثير من القلق الى الحادثتين أو الثلاث حوادث الاخيرة التى وقعت بالقطر المصرى وحصل فيها اعتداء على سائح بريطاني وبعض الاجانب المقيمين فى مصر .. وعدت ذلك دالا على الروح الاجرامية .. وروح اضطراب الامن بين ربوع تلك البلاد الوديعة التى تضمحل نسبة الجرائم بها بالنسبة للجرائم البشعة الغريبة التى ترتكب فى البلاد الانجليزية والفرنسية .. التى تصفنا بالاجرام

وأن منتهى ما يكون من الحجة على الخصم إن يشهد على نفسه بنفسه فهذا الكتاب الذى نستعرضه اليوم .. أسرار البوليس الفرنسى .. الذى ألفه المسيو دى بارك الصحفى الفرنسوي المعروف بفرنسا يفصح بطريقة واضحة عن كثير من الخفايا .. والخبايا والنواحى المستترة من الحياة الباريسية المخضبة بالاجرام .. المتشبعة بروح بعض قاطنيها من أوباش باريس بمناظر الدماء والتفنن فى طرق الاجرام !

فهذه المدينة العظيمة باريس يوجد بها .. كما يقول المؤلف (كثير من الرجال والنساء الذين لا يترددون فى قتل أول ضحية تصادفهم فى سبيل الحصول على ما قل من المال .. ولا يعيدون التفكير مرة أخرى فى تصميمهم على القضاء على أى غريب ماداموا ينالون بذلك معطفا أو ملبسا يقيهم البرد الشديد ! .. ويقدم لهم الدفأ اللازم ..

ويحدثنا المسيو دى بارك عن جرائم القتل السياسى التى يكثر أرتكابها فى باريس نظرا لما تحتويه من كثير من الملوك والرؤساء المخلوعين والمنفيين ولكثرة مايمر بها من الساسة والعظماء لتوسط موقعها بين شرق وغرب أوروبا .. وآخر ماحدث من ذلك أنه لما زار الكولونيل الامريكى لندبرج الطيار الشهير مع زوجته باريس فى العام الماضى قبض البوليس صدفة على رجلين ممن اشتهروا بالفوضوية وبعد البحث والتحرى تبين أن الرجلين يؤلفان جماعة دولية غايتها الاعتداء على كثير من العظماء والساسة .. بواسطة آلة قاتلة اخترعوها بأنفسهم تمكنهم من القتل والفرار بسهولة .. وأن هذين الرجلين كانا على تصميم أكيد من الترقب للندبرج لأغتياله وهو خارج من المفوضية الامريكية حيث نزل بباريس .. فى نفس الليلة التى قبض فيها عليهما !

وحدث أن المؤلف المسيو دى بارك كان يتناول العشاء ذات ليلة مع المسيو فنزيلوس الزعيم اليونانى الشهير .. (واذا برجل يتقدم بسرعة نحو الوزير اليوناني ويصوب اليه مسدسا .. وضغط الرجل على الزناد .. ولكن لسبب نجهله لم يخرج المقذوف .. وأسرع الوزير بالقبض على يد المجرم .. وساعده فى ذلك اثنين من الخدم .. وحاول المجرم الفرار .. الا أنهم تمكنوا من تسليمه للبوليس ..)

والعجيب أنه بسؤال ذلك الرجل والتحرى عنه لم يتبين المحققون مصلحة ظاهرة له فى القضاء على السياسى اليوناني اللهم الا حب نوال الشهرة بقتل ذلك الرجل العظيم !

وفى أحياء باريس السافلة وبين المخابىء القذرة أنشأ بعض اللصوص الماهرين مدرسة للمجرمين تعلمهم أحسن الطرق للقتل والسرقة والفرار من البوليس .. وقد يعتقد أن تلك المدرسة خاصة للرجال فقط .. ولكن الواقع أن أغلب تلاميذها

من النساء والفتيات الجميلات البائسات ؟.. وقد تمكن المؤلف من زيارة تلك المدرسة سرا .. وهو يقول عما شاهده فيها

(وفى احدى الحجرات وقف رجل مرتديا ملابسه .. وقد علق بها كثير من الاجراس الصغيرة .. وأخذت الفتيات اللاتى تتعلمن طرق طرق النشل يتعلمن كيفية الدنو من هذا الشخص سرا ومحاولة نشل ما بجيوبه دون ان يؤثروا فى حركة الرجل ودون أن يسمع أى صوت للاجراس المعلقة به .. وفى حجر أخرى من المدرسة تتعلم الفتيات طرق الاغتيال والاغراء للقتل وما شاكل ذلك)

ويتعرض المسيو دى بارك الى الدور الذى لعبه البوليس الفرنسى أثناء الحرب .. وعن الجاسوسية الفرنسية .. ويفضح عن سر جديد بخصوص الجاسوسية الخطيرة الفرنسية ماتاهاري التى استغلت جمالها ودهائها فى الكشف عن الاسرار الحربية الخطيرة تحت شعار احترافها الرقص .. ويقرر المؤلف أن ماتاهارى دونت اعترافات خطيرة لها أفضت بها قبل اعدامها .. وأن بعض تلك الاعترافات دونها هو بنفسه عن لسانها .. وهو يروى فى ذلك ..

(.. وطلبت ماتا هاري أن ترانى .. وفى ثلاثة ساعات طويلة أملت علي الجاسوسة الفاتنة كثيرا من الاخبار العجيبة .. التى تتصل حوادثها وتقترن باسماء ظاهرة كبيرة ورجال عظماء خطرين .. ممن لا يزال بعضهم على قيد الحياة الى اليوم ..). ويحتفظ الكاتب لنفسه بحق عدم امكانه التصريح بتلك الاعترافات اذ هى اسرار خطيرة لا يمكن اذاعتها وهي موجوده الآن فى محفوظات وزارة الحربية الفرنسية السرية .. ولا يمكن اذاعتها أو نشرها .. فى هذا الوقت علي الاقل ..

وقبل أن تؤخذ ماتا هارى الى بلدة فنسين حيث اعدمت .. قبل أن تساق بيومين طلبت مقابلة المسيو دي بارك وأخبرته عن سر رهيب كانت تكتمه طويلا وهذا السر أن لها أبنة وحيدة تقيم بعيدة عنها فى هولندة .. (وخاطبتنى ماتا هارى : أود أن تعطيها هذا .. وناولتنى صورة لها محاطة بأطار مرصع بالجواهر .. وفى عام ١٩١٩ سافرت الى هولندا وزرت ابنة الجاسوسة وابلغتها رسالة والدتها واعطيتها الصورة . ولم تكن الفتاة تعرف كيف ماتت والدتها .. ولا كيف كانت حياتها كجاسوسة خطيرة .. ولم تكن تعرف عنها غير أنها راقصة جميلة ..

وتحدث المسيو دى بارك فى مواضع كثيرة عن الفرقة البوليسية النسائية المنظمة بباريس ..والتى تبدى أفرادها من النساء مهارة عظيمة في الكشف عن الجرائم وخفايا الأمور..

ولا زال كثير من الأشقياء يهددون الاغنياء من الناس بباريس فى كل مناسبة .. ولا يزال الشقى الكبير الملقب باسم (الشيطان) يلقى الرعب في النفوس

(.. حدث أن سيارة تحمل عائلة ثرية كانت عائدة من دار الاوبرا ليلا . وفى جزء منعزل من الطريق قفز (الشيطان) الي السيارة وبواسطة غدارته السريعة الطلقات تمكن من أن يهدد أولئك الرجال والنساء ممن كانوا بالسيارة وأن يسلب حليهم ونقودهم .. ويتم ذلك فى لحظة يأمر الشيطان بعدها السائق بمتابعة سيره .. كأن شيئا لم يحدث

وهكذا يسرد المؤلف كثيرا من الامور والاسرار الخطيرة التى تدل على براعة البوليس الفرنسى بكافة أقسامه وادراته من جهة .. وعلى براعة المجرمين الفرنسيين والمجرمات من جهة أخرى — براعة تكافىء احداها الاخرى

ا . ح . ع

الضعف التناسلى

كتاب جديد للدكتور فخرى

يسرنى أن اجد فرصة ثانية لأكتب للقراء الأعزاء عن كتاب جديد يبحث فى المسائل الجنسية . تلك الامور الجوهرية التى كانت ولاتزال تجد فريقا من الناس يقفون تجاهها موقف المعارضة. مع أنها الزم للمرء من كل شيء آخر . فالغريزة الجنسية فى نظر العلم الحديث وخصوصافى نظر العالم فرويد زعيم مدرسة التحليل النفسى هى أهم الغرائز . وهى بذلك أهم مايشغل الانسان ويوجهه فى حياته. وما تاريخ العالم من فنون وآداب وعلوم الا من وحى هذه الغريزة وكما أن هناك نظرية تقول بان تطور العالم راجع الى عوامل اقتصادية . كذلك هناك نظرية اكثر شيوعا تقول بأن التطورات العالمية فى الاداب والسياسة وغيرها من نواحي الحياة المتعددة ماهى الا نتيجة أزمات فى نفوس أفراد وهل هناك مايشغل الانسان ويعصف بحياته ويدفعه الى الكفاح والصبر والجلاد اكثر من الغريزة الجنسية والسعى من أجل ارضاء الميل الطبيعى للجنس الاخر . ان الرياء ومحاولة اخفاء الحقائق فى أخص مايهم الانسان أضحي الآن خرافة سخيفة . ويكفى أن نذكر أن هناك من الأمراض ما يخص الشرق والشرقيين وحدهم وهذه الامراض ان وجدت فى الامم الاوربية فهى لاتوجد الا بنسبة ضئيلة جدا لاتكاد تذكر اذا قورنت بنسبة وجودها فى الامم الشرقية . فتلك الامراض العصبية التى تكثر عند النساء الشرقيات ويعالجنها بالزار ماهى الا نتيجة لكبت الغريزة الجنسية . فقد أثبت التحليل النفسي أن كبت الغرائز . ومحاولة قهرها أمر مستحيل . وكل الذين يتصورون أنهم فى استطاعتهم كبت غريزتهم الجنسية قد ينجحون فى الظاهر ولكن الغريزة الغاشمة تعمل عملها فى الخفاء حتى اذا ماطالت مدة مقاومتها فتكت بالاعصاب وتسببت في ايجاد حالات عصبية خطيرة قد تؤدى الي الجنون . والفتاة والمرأة المصريتان ضحيتان بائستان لهذه الغريزة الجنسية.

فالفتاة قبل أن تتزوج ليست كالفتاة الغربية تجد ما يخفف الى حد ما — لان التخفيف التام محال من حدة الغريزة الجنسية بالدرس والقراءة والاهتمام بفن من الفنون كالتصوير والموسيقى مثلا كما أن نظام المجتمع الشرقي لايسمح للفتاة بالكفاح فى الحياة الى جانب الرجال ولا يسمح لها أيضا بالاختلاط لذلك فهى ترى نفسها بحكم فراغها مضطرة الى التفكير الدائم فى الامور الجنسية فاذا ماتزوجت



الدكتور فخري

رأت نفسها بين أحضان رجل لم تره من قبل ولم تشعر نحوه بأية عاطفة . كما أن التقاليد الزوجية فى الشرق لاتسمح للمرأه بأن تكون مع زوجها صريحة صراحة المرأة الغربية . وكل هذه العوامل القاسية لاترضى من الناحية الفسيولوجية غريزة المرأة الجنسية وبذلك كانت حياة المرأة الشرقية صراع دائم بين التقاليد والطبيعة الانسانية. مما يفتك بأعصابها ويوقعها فى شبكة من الامراض النفسية العصبية تكاد تكون قاصرة على المرأه الشرقية .

نقول هذا الكلام بمناسبة صدور كتابين فى شهر واحد يبحثان فى المسائل الجنسية بصراحة تدعو الى الاعجاب أولهما كتاب العلاقات الجنسية للدكتور حبيب موسى وقد تكلمنا عنه قبلا وأوفيناه حقه من التقدير والثانى كتاب الضعف التناسلى للدكتور فخرى .

والدكتور فخري غنى عن أن نقدمه للقراء فهو مؤلف كتاب الامراض التناسلية و كتاب المرأة وفلسفة التناسليات . وهما مجلدان كبيران ولقد كانت الفكرة الاولى التي أخذتها عن المؤلف الفاضل حين قراءة هذين الكتابين أنه يأبى أن يطرق موضوعا دون أن يوفيه حقه من العناية والبحث فأنت تلمس في كل صفحة من صفحات هاذين الكتابين ثقافة واسعة ليست فى الطب والامور التناسلية فحسب بل فى الآداب والفلسفة أيضا وهذه الظاهرة الحميدة تلمحها أيضا فى كتابه الثالث الضعف التناسلى وفى هذه الكتب الثلاثة تنتقل من موضوع الى موضوع فترى البحث المفصل والشرح الطويل . ولقد تمل هذه الاطالة وتهم بترك الكتاب — وأنت ممن لم يدرسوا الطب ولايميلون لدراسته — ولكنك ترى نفسك تواصل القراءة لانك لا تلبث أن تحس ضرورة الالمام بما تقرأ ولقد كان هذا هو شعورى حين قراءة كتب الدكتور فخرى الثلاثة . وعند ما كنت انتهي من كل كتاب كانت تروقنى لذة البحث وفائدته فأعيد قراءة كثير من موضوعات الكتاب مرتين وثلاث . وكتاب الضعف التناسلى واسع الاطراف مما جعل الدكتور فخري يصدره على مرتين . فالجزء الاول الذى صدر يحتوى على أنواع الضعف التناسلى ثم يشرح القسم الاول من أقسام الضعف المتناسلى وهو الضعف التناسلى المخى والقسم الاول منه يتكلم عن انعدام الرغبة التناسلية الكلى والجزئي والقسم الثاني يتكلم عن انعدام اللذة التناسلية وأسبابه فيتكلم عن الافرازات الداخلية وعن السموم وعن التسمم الناتج عن المواد الكيماوية ثم يتكلم عن الامراض العصبية والعقلية وعن الاضطرابات النفسية التناسلية الطبيعية ثم عن أمراض التعشق الخيالي والاشمئزاز الخيالى .. الخ

علي كامل

هل تريد أن تراسل كواكب هوليوود

ماذا يجب عليك أن تفعل حتى تكتب اليك جريتا جاربو

ومارلين ديترش وجوان كرافورد ...

لكاتب هذا المقال طرق عجيبة لمراسلة نجوم السينما حتى اصبح لديه عدد هائل من الخطابات الطويلة كلها مكتوبة بأيدى اشهر كواكب هوليوود . وهو يكشف هنا لقراء (الجامعة) عن بعض هذه الحيل ..



جوان كراوفورد

لالآف الرسائل التى تصل يوميا الى كبار ممثلى هوليوود اهمية خاصة لدى الشركات السينمية الاميركية وكثيرا ما يقاس مرتب النجم بعدد الخطابات التي يصل اليه من جميع انحاء العالم اذ انه من البديهي أن كل من يكلف نفسه عناء الكتابة الى احد هؤلاء الكواكب يجب أن يكون قد رأه على الستار الفضى واعجب به الى حد كبير .. وانه على استعداد تام لحضور عرض افلامه المقبلة . ولذلك السبب كلما قل عدد الخطابات المرسلة الى احد النجوم يسرع مدير الشركة الى الغاء عقد ارتباطه أو خصم جزء كبير من مرتبه وبالعكس اذا زاد عدد هذه الرسائل يعمل المدير قدر طاقته ليخرج له أكبر عدد ممكن من الروايات لأنه واثق من اقبال الجمهور عليها .

ويبلغ متوسط عدد الرسائل التى تصل الى نجوم الدرجة الاولى فى هوليوود نحو ثلاثون الف شهريا وهى كمية ليس من السهل على الممثل أو الممثلة قراءتها والاجابة عليها . ولذلك يستعين كل منهم بعدد غير قليل من السكرتيرين لا عمل لهم الا الاهتمام بالرسائل . وجميع الخطابات التى يطلب فيها اصحابها صور النجم قد يراها هذا الاخير بدلا من سيده وهناك رسائل كثيرة لا يطلب فيها مرسلها صور الممثلين والممثلات بل يطلبوا منهم جزء من ملابسهم (رباط رقبة — منديل — حذاء ..) وفى بادىء الامر أجاب الكواكب على هذه الطلبات لغرابتها ولكنهم امتنعوا عنها بتاتا بعد مدة وجيزة .. لاشتداد الازمة المالية

ومن عادة الكواكب أن يطلبوا من سكرتيريهم أن يطلعوهم على أهم الخطابات ليقرؤوها ويجيبوا عليها بأنفسهم . واهمية الرسائل تختلف تبعا لاختلاف النجوم فهذه مغرمة بالموسيقى ويلذ لها أن تعرف آراء مختلف الشعوب فى هذا الفن وهذا مثال كبير طغت شهرته السينمية على شهرته كمثال ويهمه أن يرسل اليه من جميع انحاء العالم صور للتماثيل الجميلة وخصوصا القديم منها وتلك رسامة نابغة على اتم استعداد للسفر الى ابعد البلاد طمعا فى وجود منظر جميل ترسمه على اللوحة التى لا تفارقها اما هذا فمصور ماهر يشكر كل من يكتب له من تركيبة جديدة لها خواص مجهولة من اغلب المهتمين بفن التصوير الفوتوغرافى .

وسأقول لقرائى هنا بعض المواضيع التى يمكنهم الكتابة عنها لكل من كواكب هوليوود المشهورين وانا واثق تماما عن اجابة هؤلاء اجابات طويلة وثمينة لو اهتم الراسل بدراسة



جريتا جاربو

الموضوع الذي يرغب فى الكتابة عنه دراسة دقيقة وافية لان نجوم السينما لهم المام تام بالفنون أو العلوم التى يمارسونها ويسيئهم جدا ان يكتب اليهم احدا بعض سخافات لا معنى لها بقدر ما يسروا بقراءة بحث منطق دقيق .

والاس بيرى من اكبر غواة الطيران ويمتلك طائرة خاصة به يقودها بنفسه ويطير يوميا فى سماء هوليوود وبيفر لى هلز

مارلين ديتريش معروفة فى جميع انحاء اميركا والمانيا بغرامها بالموسيقى عموما وبالكمان خصوصا وهي دائمة العزف عليها فى اوقات فراغها .

ليونيـل باريمور من ادق غواة التصوير الفوتوغرافى وله المـام كبير بكل ما يختص بهذا الفن الجميل

جوان كرافوردابتدأت حياتها الفنية بالظهور على مسارح برودى اي مع فرق الراقصات ورغم بلوغها اقصي ماتتمناه فتاة هذا العصر فهى لاتزال تميل الى الرقص وتجبر مؤلفى رواياتها الي ادخال مواقف الرقص والاكثار منها .

وليام هينز معروف لدى جميع بائعي التحف والآثار القديمة فى اميركا بزياراته العديدة لحوانيتهم وبشراء اثمن ما فيها .

ماي وست اديبة مشهورة تؤلف بنفسها مواضيع (سناريو) جميع افلامها

موريس شفـاليه مغرم بالرسائل الفرنسية الظريفة المملوءة (نكت) ولايفوته مطلقا الاجابة عليها رغم انقطاعه التام عن ارسال صورة كباقى زملائه وزميلاته .

مارى درسلر طاهيـة فنانة تجرب جميع المأكولات التى تسمع عنها وانصح قرائى بمكاتبتها عن الطعمية والكنافة والملوخية الخضراء .

نورما شيرر تستفهم دائما عن كيفية تركيب واستعمال جميع الآلات التى تراها فى الاستديو وبما انهـا زوجة المستر تالبرج احد مديرى مترو جلدوين وشقيقه المستر شيرر احد كبار مهندسى نفس الشركة يسارع جميع العمال باجابتها على جميع طلباتها .

كلارك جيبل صياد ماهر يمضى كل اسبوع ساعات طويلة على شواطئ البحيرات ويحـاول عبثا ابتكار طرق جديدة تمكنه من الصيد ..

انيتا بيج رسامة معروفة فى جميع استديوهات هوليوود ويتسـابق على حجرتها جميع الممثلين والممثلات يرجونها أن ترسمهم ولو (كروكى) بسيط

ليونيل انويل يشتغل بالمسائل البسيكولوجية العميقة ويقرأ عنها الـكتب الكثيرة .

لم اذكر هنا جميع الكواكب لجهلى بالفنون التى يدرسونها بجـانب التمثيل أو .. لجهلهم هم بأى فن آخر وفى احيان كثيرة يكون الراغب فى المراسلة غير ملم بالمواضيع التى تهم النجم المعجب به وأنا التجأ فى مثل هذه الحالات الى الشذوذ وسوف اتكلم عن هذه النقطة فى الاسـبوع القادم لمـا فيها من طرافة كما انى عازم على ذكر اغرب ما كتبته لكواكب هوليوود وكذا اظرف الايجابات التي وصلتنى منهم .

كانر بن سير جافا • وجريتا جاربو

الشركات تتنافس والمخر



وين جبس

يقصد هوليوود كل عام آلاف الشبان والفتيات مؤملين الشهرة والثروه .. ولكنهم يعودون بعد ان يصرفو كل مامعهم من النقود .. وقد وجدوا دخول الاستديو عسيرا جد ..

وهوليوود مدينة عجيبة .. قد يصل اليها الزائر فيشعر بعد لحظات من وصوله اليها أنه غير غريب عن هذه المدينة لانه سوف يجد حوله أكثر من رجل .. وكل يتحدث اليه دون أن يعرفه فهذا رجل يقترب منه ويقول له فى لهجة مؤدبة كمن يهمه مصلحة الزائر

— أنصحك ياسيدى اذا خرجت للسهرة فى المساء أن ترتدى معطفا .. والا تبتعد كثيرا عن الضواحى .. لانه قد يصادفك لص مجرم فيسلب نقودك

وبينما يدهش الزائر من ذلك يجد شخصا آخر يقترب منه ويحدثه فى صوت كالهمس

— اسمع ياصديقى ان هيوليوود مدينة غريبة .. وقد لا يعرف كيف يعيش فيها الرجل الغريب .. هل أستطيع أن أساعدك

وهكذا يقابل من يذهب الى هوليود لاول مرة ولكنه بعد أن يقضي مدة



جوان كروفورد

قليلة يجدها مملوءة بالانانية .. ويشعر بأن كل شخص فى الوسط السينمي يعمل لنفسه ولمستقبله فقط .

ويتحدث الدكتور لويس .ا. بيش الكاتب القصصى المشهور التى تنشر الجرائد اليومية له الانجليزية الكبرى قصصا رائعة بين الحين والحين .. يتحدث عن مدينة السينما .. وعن الشباب الذى يذهب ويعود بالخيبة والشابات اللواتى يتردين فى أحد البؤر .. بعد أن ينضب مامعهن من النقود ويجد نفسهن أمام أمر واقع .. للحصول على العيش من أى سبيل .

فقد كان راكبا يوما احدى سيارات الأوتوبيس الكبيرة فرأى فتاتين تتحدثان بصوت استطاع أن يسمعه بوضوح . فقد قالت أكبرهما سنا وهى فى الثانية والعشرين من عمرها للصغرى التى لا تتجاوز العشرين

-- لماذا تتكلمين دائما عن السينما . وهوليود فى حين انك تستطيعين أن تكونى سعيدة تزوجت رجلا يحبك كما فعلت صديقتك جو

ولكن الصغرى وهي مجنونة بالسينما الى حد بعيد نظرت الى زميلتها وقالت لها

— لا ياصديقتى . ان جو مجنونة . ولا السينما هى الحياة فى هذا الجيل

وكانما أرادت الكبرى أن تثبط من عزيمة فقالت .

— وكيف تستطيعين أن تتصلى بالاستديو هات انه ينقصك شيء كثير حتى تصبحين نجمه .

فاجابتها الصغرى على الفور

— أعمل المستحيل . ألم تلاحظى كيف وصلت كاترن هيبرن الي مرتبة النجوم فى واحد . وكيف ظلت مارى درسلر مجهولة أشرفت على الستين وهكذا استمر الحديث هاتين الفتاتين . عن السينما . وعن رغبة احدى فى احترافها في هوليوود .

وابتسم مستر بنيش بعد نزول الفتاتين

رن يبحثون عن وجوه جديدة

سيارة وقال لزميل كان الى جانبه .

— من يدرى .. فقد تنجح هـذه الفتاة . لكن الغالب أنها سوف تفشل . كما قد يؤدى جنونها بالسينما الى الانتحار . اذا لم تنل ما ترجوه من مجد وشهرة .

ومع أن هناك غريزة فى نفس كل سيدة فى العالم تقريبا تجعلها تميل الى الشهرة والحياة الخيالية التى يتمتع بها نجوم السينما بين سرب السيارات الفخمة والآف المعجبين . الا أن السينما لا تستطيع أن تقبل كل فتاة . الا فى حالات خاصة. اذا كان وجه هذه الفتاة مثلا طابعا جديدا . شاذا فليس لها جمال نورماشرر . ولا سحر جريتا جاربو . وفتنه جوان كراوفورد وجاذبية من وست.

فالمخرجون يبحثون باستمرار عن جمال من نوع جديد . فمثلا عند ما اكتشفت شركة راديو كاترين هيبرن . لم تتعاقدمعها لانها اكثر سحرا من جريتا جاربو . ولـكن لان جمالها شاذ . ولانه لم يسبق أن تعاقدت شركة مع امرأة من هذا النوع .

فالاستديوهات دائما وأبدا تبحث عن الجديد. لان الناس قد ملوا النجوم الذين تكتشفهم الشركات ويقدمونهم للجمهور على أنهم يشبهون نجوما آخرين لهم مكانة كبيرة فى نفوس الجمهور. فمثلا منذ توفى المرحوم رودلف فالنتينو . ونحن نسمع عن ممثلين يشبهون هـذا الممثل . سوف ينالون المكانة التى كانت له فى قلوب النساء . وآخر هؤلاء الممثلين جورج رأفت الذى حاول فى أول الأمر تقليد فالنتينو . ولـكنه فشل . ثم عاد للتمثيل بطريقة العادة فنال كل النجاح

ثم ممثلة الدراما المسرحية الروسية الشهيرة كاترين سيرجانا التى اكتشفوها أخيرا لانها تشبه جريتا جاربو وتعاقدت معها شركة وارنر لمنافسة جاربو قد تنجح . ولـكن الجمهور لم يكن يود أن يرى شبيهة لجاربو . وان كان أشدما يكون شوقا لرؤية ممثلة من نوع جديد . لانه سئم عشرات الممثلات اللواتى تقدمن اليه كشبيهات لجاربو.

وهكذا أصبحت عادة أن تقارن الشركات كل ممثل جديد بنجم آخر قديم مشهور .

ولـكن أحد كتاب السينما المعروفين أراد أن يريح مئات الفتيات اللواتى يجئن كل يوم الى هوليوود فكتب عدة شروط فى مجلته للفتاة التى قد يمكن أن تتعاقد معها أى شركة .. و نحن ننقل هذه الشروط لا لانه ننتظر أن تذهب أية مصرية أو مصرى الي هوليوود . ولـكن لمن يريد الالتحاق باحد شركاتنا المصرية السينمية .

١ — هل لا تضجر من العمل الشاق

٢ ـ هل تستطيع أن تمثل كل شيء يطلبه منك المخرج . هل تستطيع أن تغضب وتضحك وتبكي ..

٣ ـ هل صوتك واضح النبرات . يؤثر على السامع

٤ — هل لك شخصية وهل يهتم بك أصدقاءك

٥ — هل تستطيع أن تكون رشيقا بملابسك

٦ — هل أنت عصبي

فاذا استطعت أن تجيب على هذه الأسئلة على الوجه الأكمل فتأكد نك تصلح للسينما



كارول لمبارد



كاترين سرجان

بين مباراة الخطابة ... والمآدب الوطنية ...

مشاهدات طريفة اخرى

خلق الشباب لنا هذا العيد الذى عرضت فيه
ـناعات المصرية . ولقـد لقيت فـكرة العيـد
ـن جميع طبقـات الامـة حتى زعمائهـا
ـياسيين والاقتصاديين كل تشجيع وتقدير
ـهود الشباب ! !

وقد نشرنا بالعدد الماضي من الجامعة معلومات
ـيفة كثيرة عن هذا العيد — قبل أن نحضر
ـرجان فى اليوم الثانى للعيد . وهو فى الواقع
ـوم الاهم منه اذ فيه منحت الجوائز للعارضين
ـفائزين فى الموا كب الرمزية . . وعقـدت
ـقات الخطابة والشعر — حيث جال الطلبـة
ـا وصالوا . . . ومن المستغرب جـدا أن
ـبة كليـة الحقوق لم يتقدموا بالمرة الى حلقة
ـلخطابة هذه المرة . . مع أنهم كانوا دائما فى مقدمة
ـمشتركين فى أمثال تلك المباريات فى مهرجانات
ـشروع القرش فى العامين الماضيين . . وكان
ـنافس لطلبة الحقوق فى كل مرة طلبة التجارة
ـعليا الذين تمكنوا فى العام الماضي أن يتعادلوا
ـع خطباء كلية الحقوق . . وأن تعاد المباراة
ـبينهما فى حفلة خاصة . . وكان يخيفنا جدا أن
ـتنتزع مدرسة التجارة كأس الخطابة من الحقوق
ـمن طلبتها الذين يفرض فى عملهم قوة الاقناع
ـوالخطابة . . لـكن الحقوق على فوزها فى العام
ـالماضى . . لم يتقدم منها واحد هذا العام للمباراة
ـ الجو لطلبة التجارة وتمكنوا من احراز النصر
ـسهوله من خصوم بسطاء — فما السبب فى ذلك
ـ زهد رجال الـكلام والخطابة — الكلام ! .

وحصـــــل عند ارادة اعلان نتيجة حلقة
ـخطابة ان وقف الدكتور زكي مبارك يندد بأن
ـعمال المشروع وشباب الأمة يدعون الى الصناعات
المصرية بينما هم بالذات لم يرتدوا للآن مصنوعاتها
فانبرى الاستاذ عبد الله أباظه رئيس لجنة المشروع
التنفيذية يرد على الخطيب موضحا أنه يرتدي
من قمة رأسـه الى أخمص قدمه من الصـناعة
المصرية . . طربوش مشروع القرش .. ملابس
داخلية من غزل شركات بنك . . بدله من قماش
مصرى (يرتديه جميع المتطوعون) . . جوارب
من معامل الشوربجى حذاء من صـنع دمياط
وهكذا . . فـكان هذا الرد لا يحتاج الى شك
أورد . . وصفق جميع الحاضرون لهذا الشاب
الذى هو مثال الشباب المصرى العامل لبلاده . .

وتأبى ديمقراطية سعادة على اسلام باشا الا
أن تأتى لها ذ كر مرة أخرى . ! فقـــد وجه
الدعوة الى الـكثيرين من أصـدقائه واخوانه
العارضين ليتناولوا معه في اليوم الاول طعام
الغذاء . وكان المظنون أن الدعوة التى يوجهها

على اسلام باشا فى مثل هذا العيـــد لابد وأن
تـكون حملة باذخة البـــذخ كله . . .
ولـكن الباشا شاء أن يضرب فى كل شىء
المثل العظيم لبنى وطنه . فاذا بمدعويه وقد قدم
اليهم كباب وطنى صرف .. فلافل .. وطعمية ..
فى غاية الابداع وأنواع كثيرة من (السلطات)
المحلية الصرفة من الطحينة الى القوطة والملحقات.

وأما النشيد . . ذلك النشيد القومى القوى
التعبير الذي وضعه الاسـتاذ العقاد فقد حاز كما
ذ كرنا كل تقدير . وأشعل كل حماسة فى النفوس
ويسرنا جداً أن نقرر هنا أن ملحن هذا النشيد
هذا التلحين الحماسى القوى البديع ماهو الا طالب
بكلية الحقوق . . فله منا كل تهنئة على هذا التلحين
الذى يحسده عليه كبار الملحنين المحترفين .. وقد
ذ كر لنا حضرة سكرتير المشروع انه لم تـكن هناك
فرقة للنشيد خاصة بترتيلة . بل انه من المفروض
ان كل متطوع بل كل مصرى كان من الواجب
عليه أن يرتل النشيد .

وقد زارت صاحبة العصمة أم المصريين أرض
العيد بنفسها . كما وقفت السيدة الجليلة شريفة
هانم رياض . أمام البوفيه الذى أقامه طلبة التجارة
العليا . وأخذت تشتري كثيراً من أصنافه . وقامت
بنفسها تدعو كل مار بالطريق أن يتقدم لتعضيد
هؤلاء الشبان . ذوى النزعات الحرة الشريفة .

وفى قسم الملاهى . قامت نادرة بالغناء فى
اليوم الثانى للعيد . وعرضت فرقة رتيبة وانصاف
رشدى بعض المقطوعات . وقد لاقى الجميع كل
نجاح وتقدير .

تهنئة حارة نرفعها مرة أخرى الى الشباب ..

المخرج كريم يختار فتاة انجليزيه .. لشريط عبد الوهاب الجديد



مرت اوبرن

قد يزعج هذا العنوان الفتيات اللواتى ارسلن صورهن الينا للاشتراك فى مسابقة الجمال التى أعلنا عنها عدة أسابيع متوالية . . وقدم محمد كريم خمسمائة جنيها للفائزة وتنازلت الجامعة عن خمسين جنيه تضاف الى الجائزة الكبيرة . . لتكون من نصيب السعيدة الحظ . .

وكريم الذى سوف يبدأ بعد عثوره على ممثلته الأولى فى اخراج رواية ماجدولين . . ما زال يبحث عن تلك الممثلة فى كل مكان .. في الطريق وفى الأوتبيس . . وفى أكداس الصور التى تراكمت على مكتب رئيس تحرير هذه المجلة . .

ويدخن الأستاذ كريم فى هدوء . . ويقلب الصور بين يديه .. ويحدق فيها بعناية .. ثم يلقي كل الصور فجأة . . وينظر صورة أعجبته ويبدأ يعجب بصوت عالى بالحواجب والعيون والفم . التى قد أراها أنا فأجدها عادية .. ولكن المخرج الشاذ يجد فيها كل الجمال

ولكن يحدث أحيانا .. وعلى حين فجأة أن يضع الصورة التى أعجب بها منذ لحظة أمامه ثم يميل على أقرب الجالسين اليه ويقول له دون أن يخرج السيجاره اللاكي سترايك من فمه . .

— يا حبيبى . . لو كانت خدودها كدا شويه . !

ويقترب الجالس الى جانبه ليرى ما يقصده المخرج ويسمع ملاحظاته العجيبة التى لا يمكن أن تخطر له على بال .. ولكنه لا يفهم أي شيء

. . وقد يخطر ببالك أن فتاة انجليزية اشتركت فى هذه المسابقة فأعجب كريم بصورتها واختارها ولكن هناك حكاية أخري فقد كان مخرجنا النابغ جالسا يقلب احدى مجلات السينما الأمريكية . . وكاتب هذه السطور يراقب نظراته الفاحصة الثابتة . . وهو يمعن النظر فى الصور بهدوء عجيب

وفجأة وقف كريم أمام صورة أعجبته . وقال وهو يشير للصورة فى اعجاب شديد

— البنت دى قمر .

وعاد ثانيا الى النظر الى وجهها وتابع كلامه

— أنا عاوز ممثلة (لماجدولين) بالشكل ده

... واعتقد أنا أنه سوف يجد بين المصريات لأن الفتاة مرت أوبرن التى أعجب بها كريم وال[...] يرى القارىء صورتها على هذه الصفحة لها جما[...] شرقى . . أعتقد أنه مازال مختفيا فى دورنا المصر[...]

وأما الممثلة الأولى لرواية عبد الوهاب الجديدة .. فما زال كريم يبحث عنها .. وما يزا[...] أمام كل فتاة اشتركت فى هذه المسابقة أملا كبير[...] فى الفوز بالدور . . وبالخمسمائة جنيه [...]



المخرج محمد كريم

---

٨ يوليـــــو

الـكتاب الاول من نوعه يظهر مســـــــاء الاربعاء



هذه هي هوليوود





انقلاب هوليـــوود

وهوليوود قد تغيرت أخيرا .. ولم تعد تلك المدينة الخيالية التى يسيطر عليها نجوم السينما .. كما أن الشركات لم يعودوا ينظرون الى النجوم كما كانوا قبلا .. فلن يضير الشركة لو أضربت جريتا جاربو عن العمل .. أو هجرت مارلين ديتريش الأستديو . لأن هناك أكثر من ناشئة .. مازالت تتطلع لى المجد من بعيد .. ولهن تقريبا نفس مواهب كبيرات النجوم .. بل وأحيانا نفس الطابع الذى يعتزن به

فنقاد السينما الأمريكيين يتحدثون الآن بكل جرأة .. عن مبلغ ١٥٠٠٠ ريال التي تتقاضاها جريتا جاربو .. فى حين أن مديري الشركات في إمكانهم انقاص هذا المرتب .. لو أظهروا لجاربو شيئا من عدم الاهتمام

وقـد اجتمع أخيرا بعض مديرى الشركات وقرروا انقاص مرتبات جميع النجوم .. ولكنهم في الوقت نفسه قالوا بأنهم سوف يعوضونهم عن ذلك شيئا آخر ..

فتوزيع أدوار الرواية .. سوف يعرض بعد ختام العرض .. حتى يستطيع الجمهور أن يعرف الشخص الذي نال اعجابه .. اذ يحتمل أن يكون نجما ناشئا .. وقد يحتج النجوم على ذلك .. ولـكن هناك الممثلين الناشـئين .. الذين على استعداد تام لتنفيذ كل شروط الشركات

المنافسة

ويبدو لى أن جوان بلوندل لن تنتهى أبدا من نزاعها من الشركة .. فقد اختلفت منذ شهر تقريبا على اسمها . اذ أرادت أن تغير اسمها .. من جوان بلوندل .. الى جوان بارنز .. ورفضت الشركة ذلك .. وصممت

نجمة الاسبوع

هي مرجريت سولافن نجمه شريط (امس فقط) وقد ولدت هذه الممثـلة فى ١٦ مايو سنة ١٩١١ .. واتمت دراستها فى جامعة سولنز . والتحقت بعد خروجها من الجـامعة بمدرسة المسرح فى بوستن . وتخرجت لتكون ممثلة مسرحية

وحدث ذات يوم أن قابلها المرهارى المخرج المسرحى الذى تعاقـــد معهـــا .. وظلت تلعب على المسرح عدة اعوام مثلت خلالها رواية عشاء الساعة الثامنة التى سوف نراها فى السينما مع والاس بيرى وجين هارلو وليونيل باريمور ومارى درسلر

وساعدها الحظ فالتحقت بالسينما .. وانتهت من روايتها الاولي (أمس فقط) منذ شهور قليلة . وقد بدأت تعمل . فى رواية (الرجل الصغير) لشركة يونيفرسال التى اخرجت روايتها الاولى

جوان . . حتى وصل ذلك النزاع أخيرا الى المحـكمة . .

والخلاف الجديد الذى قام بينها وبين الشركة



دورتيا فيك

كان بسبب منافستها فى شركة وارنر جنيفيف تو بن . . التى تشبهها الى حد بعيد . . وأراد مدير الشركة أن يفض النزاع الذى بينهما ولـكن جوان صممت على فسخ عقدها . .

وأخيرا فـكر مدير الشركة قليلا ثم قال

— انكما تتنافسان .. وليس أحسن من أن نسند اليكما دورين فى رواية واحـدة ولن يدع نجاح احدا كما للأخرى أى فخر

وفعلا اسندوا اليهما فى اليوم التالى دورين فى رواية (الوداع ثانيا) وسوف نرى لمن سيكون الفوز .

سيدنى بلاكمر

المعروف عن سـيدنى بلاكمر نجم شركة راديو الذى أعجبنا به فى رواية الطوفان انه يحب زميلته مى كلارك .. وقـد حدثت لهما حادثة ظريفة .. هي أفـكه ماتحدثت عنه هوليوود فى الشهر الماضي ..

فقد ذهبت مى الى احد المطاعم بعـد أن وضعت على عينها نظارات سوداء .. غيرت كثيرا من شكلها ..

وحدث فجأة أن دخل نفس المطعم سيدنى بلاكمر .. فأكلت هي بسرعة وخرجت بعد أن طلبت من الجرسون أن يأخذ ثمن ما أكلته من سـيدني .. الذى سره ذلك .. وعد ذلك فوزا عظيما بقلب امرأة .. توقع أنها احبته عندما رأته لأول مرة على الشاشة . .

وفي المساء قابلته مى وسألته عن السيدة التى كانت معه فى المطعم .. فأنكر بشدة .. وتكلم بصوت خافت وهو يخشي مشاجرة قادمة

وضحكت مي فجأة . . وأخبرته عن أنها كانت تلك السيدة المجهولة التى ظنها عشيقة جديدة



«انديان ستار» يفوز بكأس اللورد اللنبي! حول خيول جلالة مولانا الملك! «شاردون» يجري بأمانة ويربح رغم مرضه . ؟ «مغربى» يعزز ماذكرناه عنه بفوز مدهش • حول ربح «سحاب» وانهزام «شرق» ! برده نحس فيصل ! الجواد «منير الشرق» يكذب ما لم يشع عنه ..!

لناقد السباق الخاص بالجامعة

وامتاز يوم السبت بجملة خبطات عجيبة ... لعلها كلها أو على الاقل معظمها يرجع اللوم فيها الى الجمهور أو على الاقل قد اشترك الجمهور فى جعل القيمة التى دفعها كل منهما كبيرة . . . وذلك لامور مختلفة !

وامتاز يوم الأحد (بالفافوريهات) على طول الخط اللهم الا في شوطين متتالين الأول الذى ربحه «ارانويل» عن جدارة والثانى الذى ربحه «غطوان» باستحقاق أيضا . . !

وعلى العموم فالمضمار هذا الأسبوع يسر أولئك المتراهنين الذين يلعبون تبعا لما يجمع عليه الجرائد . . . وعلى العكس كله خسارة لأولئك المتراهنين الذين يحبون الخبطات المتكررة اياها . !

* * *

وهناك كأس سنوية وضعها اللورد اللنبى أيام ان كان مندوبا ساميا فى مصر تجرى عليه الخيول الانجليزية من الدرجة الأولى لمسافة ٣/٤ ١ ميل . . والذى ربحه العام الماضى الجواد الهائل «لاريزولى» الذى كان يعتبر وقتئذ أنه أحسن جواد انجليزى يجرى فى المضمار المصرى والذى تفوق على مجموعة الخيول المشتركة معه (بشورت هد) فقط ولكن فى وقت أحسن من الذى قطعه فائز هذا العام الجواد «انديان ستار» ثانيتين وثلاثة أخماس ثانية ..

ولم يكن تزاحم الخيول المشتركة شديدا هذا العام رغم انه اشترك فى السباق اربعة عشر جواد لم يجر منهما الا اثنى عشر فقط وقد اجمعت معظم جرائد السباق على أن الفوز سوف يكون لاسطبل عدس المكون من الجياد «ونجشوط وبل مينور ولادى بيرد» حتى جرت وهى الفافوريه الاول ولم يتنبه واحدا من هذه الجرائد الى الجواد الفائز «انديان ستار» باعتباره مزاحما خطرا على الاسطبل المذكور رغم أن هذه الجرائد كلها تنبأت بالمركز الثاني له . .

ولكن بعد أن قادت «بل مينور» الخيول مسافة الميل والثلاثة أرباع الميل جاء «انديان ستار» هذا كالقنبلة وانتزع الربح بنصف طول.. والفضل فى الواقع يرجع الى الراكب «جارسيا» اذ رأيناه لاول مرة هذا الموسم يقظا الى أقصى حدود اليقظة . . متفانيا جريئا

ومما يجدر ذكره أن الجواد «ريبولدنج» الذى كان مملوكا للمدرب سيمون الى أمد قريب والذى اشتراه عبود باشا من شهرين بمبلغ ٤٠٠ جنيه كما سبق وذكرت هذا فى حينه جاء ثالثا بعد أن ظل طول مسافة السباق آخر الخيول . . والحقيقة لم أكن أنتظر «لريبولدنج» أى ظهور فى هذا السباق لاضعف مستواه ولكن لانه جواد اسكندرانى أكثر منه قاهرى . . أي أنه يفضل مضمار اسبورتنج عن أي مضمار آخر وليس أدل على هذا من أنه يبقى خاملا طول موسم مصر ثم لا نلبث أن نراه فى كل عام رابحا لجملة سباقات ممتازة فى موسم الصيف . . .

والذى يمكن أن أجزم به الآن أن «ريبولدنج» تبعا (للفورم) الذى رأيته فيه فى هذا الاسبوع سوف يدهشنا بسباق ممتاز فى القريب ..؟

* * *

ويعلم القراء أيضا عن بدء الموسم يوم ان تكلمنا على عقود المدربين والجوكية أن خيول جلالة مولانا الملك بعد أن احتجبت من السباق طول موسم الصيف الماضى عادت الى الظهور فى المضمار هذا الموسم تحت اشراف الممرن «ويتلى» وهذا عهد الى الراكب النشيط «روكيتى» بركوبها ..

وخيول جلالة الملك معظمها ان لم يكن كلها من صفوة الجياد التى تجرى في ميدان السباق فى مصر . . ولكن يشاع أن هناك سوء تفاهم بين المدرب وجوكيه وأن هذا يجعل كل منهما يهمل فى واجبه ويلقى المسؤوليه على الآخر .. وتبعا لما أراه بعينى ارى أن «روكيتى» الى حد ما مسؤول عن انهزام بعض هذه الخيول فاني لم اره يوم السبت فى ركوبه «للقطا» متحمسا متفانيا كعادته وهذا ما يؤسف له اشد الأسف !

* * *

وعهدى بالخواجة شاؤول انه من اصحاب

الخيول الذين يحبون الربح المفاجىء .. ويتصيدون الفرص والظروف لخلق هذه الأرباح . . ولكنى فى الواقع أعجبت به هذا الأسبوع ايما اعجاب عندما رأيت جواده « شردون » رغم ضعفه ومرضه يجري ليربح بهذه الصعوبة من الخيول المشتركة معه دافعا رياله ٣٠ قرشا فقط بينما كان بأمكان الخواجه شاؤول أن يحتج عند انهزامه بأنه مريض. . . والحقيقة أنها أمانه أعجب بها وأتمنى لو أن أصحاب الخيول كلهم على شاكلته فى مثل تصرفه هذا . . .

كما أننى أتمني فى هذه المناسبة دوام ربح هذه الالوان بعد أن زاد عدد خيول الاسطبل زيادة كبيرة . . .

ولا يفوتنى أن أذكر بهذه المناسبة أن الجواد « دلدل » الذى يملكه شيخ هواه السباق اسحاق باشا حسين قد اشتراه منه الخواجه شاؤول هذا الاسبوع نظير أن يلعب له على الجواد « بتى سرجنت » بمبلغ ٤٠ جنيه والذى ربح ودفع رياله ٧٢ قرشا أى كأنه باعه بمبلغ ١٤٤ جنيه وهو مبلغ لا بأس به للجواد . ولكن فى الواقع سوف نخسر الوان شيخ الهواة اسحق باشا اذ انه لم يبق له الآن غير جواد واحد هو « طوران » على ما أذكر . . !

* * *

ولعل القراء قد قرأوا صفحة الأسبوع الماضى فيما يختص بالجواد « مغربى » بعد أن سجل ربحا بسهولة متناهية .. ولعل هذا الربح بالجوكي « روكيتى » أحسن برهان على ماذكرت فى سياق مقارنتي بينه وبين الجواد « جبار » وأتمنى لو أن ماتشا عقد بينهما ولكن لم كل هذه الضجة والجوادان سوف يلتقيان يقريبا فى الدرجة الثانية ...؟

* * *

ولعل المشكلة الكبري هذا الاسبوع هو ذلك الشوط الغريب الذى ربحه الجواد « سحاب » المملوك للاستاذ محمد شعراوى فى مجموعه تضم صفوة جياد الدرجة الثانيـة وهذه المشكلة تقوم على الاسئلة الآتية :

كيف ربح هـذا الجواد من هذه المجموعة القوية ؟ أين الجـواد شرقى ولو بلاسيه . ؟ وفين ونيس . . ؟ وازاى افياتور ييجى فى البلاسيه . . ؟

أما عن ربح « سحاب » فالواقع أن هذا الجواد تقدم تقدما غريبا فى المدة الأخيرة وبذا أكدما كنا نسمعه عنه أيام كان يجرى فى سباقات المبتدئين من أن بروفاته هائلة وانه كان يضرب « سديان » ومعظم خيول اسطبل فيصل باستمرار

هذا علاوة على أن ممرنه بشير أفندى نجودة يقول أن الراكب « ريشاردسن » الذى ربح به عرض عليه ركوبه بعد آخر مرة رآه يجرى وفعلا ركبه وربح به كما رأينا سباقا ممتازا . . !

اما عن عدم ظهور « شرقى » فأنا لا أعلل هذا الا بان الجواد طحاوى وقد ارهق فى المدة الأخيرة بسباقات متتالية رغم الميزان الثقيل الذى ينوء به فوق ظهره والذى فى رأيي لا يستحقه !

اما عن عدم ظهور « ونيس » فالواقع رغم عدم ظهوره فانه جرى بشكل يعطيه املا عظيما فى سباقاته القادمة !

اما « افياتور » فانه فى « الفورم » الآن وان جرى مرة أخرى قريبا سوف نراه فى مقدمة الخيول . . اللهم الا اذا فقد (فورمه) وسرعان ما يفقده !

* * *

والمرن محمد أفندي فيصل لا يزال يلازمه النحس اياه الذى ذكرناه من شهور . . !

تصور اسطبلا يضم صفوة جياد الشام وغيرها الكثير من خيولنا فى مصر ولم يتشرف الاسطبل بأن يسجل ولا ربحا واحد من أول الموسم ! أتظن أن مثل هذا النحس يمكن أن يأمن له مراهن ويقبل على لعب أى جواد يجرى منه ؟

ومع ذلك جرى هذا الاسـبوع من هذا الاسطبل جواد قادم من الشام اسمه « شديد » وقد بحثنا عنه فى بروجرام بيروت فوجدنا أنه جواد هائل ربح هناك أربعة سباقات ممتازة . . . وظننا أن الجواد لابد سيأتينا بنتيجة خصوصا وأن الوقت الذى سجله هناك من الاوقات الممتازة حقا . . وجرى الجواد وكاد يربح لولا لخمة الجوكي الضعيف « لوبى » اذ ابى الا أن يضيع هذا الربح . . رغم انه كان بامكان أى جوكى آخر أن يسجله بسهوله . !

والمدهش أننا علمنا أن كثيرين من اصحاب الخيول لعبوا على هذا الجواد ومن بينهم من يؤكد لك كلما قابلك نحس فيصل . . ولكنه ظن هذه المرة أن النحس لازم ينكسر ازاء قوة الجواد . . ولكنه أكد لى بعد السباق أن النحس جامد . . جامد قوى . . !

هذا ولم نر الجوكى « المان » (وهو جوكى فيصل) فى المضمار يوم الأحد وقد سألنا عن غيابه والواقع أنه كان يستريح فى منزله من عناء الاعمال والنحس . . رغم أنه كان مقررا أن يركب بعض جياد هذا الاسطبل . . !

* * *

اشترى الوجيه محمد سلطان جوادا من الممرن على داود اسمه « منبر الشرق » وجرى الجواد بألوان الوجيه محمد الاحد الماضى ورغم أنه لم يكن معروفا الا بين الاخصاء بأنه جواد طحاوي جيد جدا فان سره ما لبث أن ذاع فى كل أرجاء المضمار فاشتد اللعب عليه من معظم المراهنين

وجرت الجياد وتطلعنا فوجدنا « منبر » هذا فى مؤخرة الخيول علاوة على أنه جرى بشكل يتنافى مع كل الشهرة التي اذيعت عنه والواقع لم يستفد من هذه الحركة الا كل من راهن على (الفافوريه) « فنفولا » اذ مهد له ذلك دفعا لم يكن يحلم به أى مراهن من المراهنين الكثيرى العدد الذين راهنوا عليه اذ دفع رياله ٥٢ قرشا رغم الآلاف من التذاكر التى كانت مسحوبة عليه وبذلك تكون مصائب قوم عند قوم فوائد !

* * *

ولضيق المقام اعتذر عن ذكر شىء عن الجواد « نهر الوادى » الذي سبق وتنبأت له بمستقبل هائل ويظهر انه عاد الى (الفورم) الآن وظهر خلف الجواد « شيخ العربان » وسوف افصل ذلك فى العدد القادم خصوصا بعد أن أرى جريه مرة ثانية هذا الاسبوع !

رحلة الي بغداد باحدى طائرات شركة . Imperial Air Ways

لو جاءت كل سفرة لذيذة موفقة كسفرتنا الى الزوراء لاشتهيت أن أقضى الجزء الا كبر من العمر مسافرا متنقلا

يقال، حضر الرفيق قبل الطريق ومن حسن الحظ ان كان رفيقي فى رحلتى هذه رجل خفيف الروح ظريفا مرحا هو المستر هتول مدير ادارة شركة انيون جنيف الشهيرة للتأمين

قامت بنا طائرة شركة امبريل ايروز فى الساعة التاسعة مساء فوصلنا غزه فى الساعة ١١ ونصف حيث بتنا فى فندق الاستراحة الخاص بالشركة المذ كورة واستأنفنا السفر فى الساعة ٦ صباحا ونزلنا من الطائرة الى مائدة الغذاء فى بغداد فى الساعة ١ بعد الظهر

ركبـــنا الطائرة لأول مرة فى سنة ١٩٢١ من باريز الى لندن ذهابا وايابا فادهشنى الفرق الهائل بين الطائرتين تلك قزم وهذه مارد عظيم ضخم — تلك معدة لأربع ركاب وهذه تحمل ثلاثين راكبا وفيها صالون أكل وبار مشروبات فكان يخيل الينا أننا في باخرة بحرية أكثر منه فى طائرة جوية وهنـا لا بأس من ايراد نـكته لطيفة وهى أننى عندما ذهبت لقنصلية بريطانيا للتأشير على جواز السفر كان بجانبي انـكليزي وابنته البالغة من العمر حوالى تسع سنوات وبالصدفة كان المذ كور أحد كبار موظفي شركة أمبريال ايروز فلما سمعنى أقول لموظف القنصلية أننى مسافر لبغداد التفت الى وقال

— Are yon going by Air? — Yes

Well the plane you are going by has just been comptely overhauled — it is perfectly safe you know.

Thegirl looked at me and smiling said:-

—When daddy says it is perfectly safe you must be sure it is.

أما بغداد فـكما قلت قبلا رأينا فيها العجب العجاب تقدم ورقي عظيم مطرد وشـعب حى متضامن ورواج اقتصادى مدهش

— هل تشرفت بمقابلة جلالة الملك غازى ؟

هذا كان السـؤال الاول الذى بادرنى به كل صديق فى الشام وفلسطين ومصر أثناء عودتنا من عاصمة العباسيين

— نعم

— وهل هو كجلالة المرحوم والده وهل يحقق آمال العرب مثله ؟

— ديمقراطيه متناهية وعيون تشـع ذكاء وحديث شاب فى حنـكة وحزم كهل ملما بأحوال البـلدان العربية الشـقيقة وعلى الأخص مصر وتاريخ رجالها الاعلام وكلفنى اهداء تحياته لدولة مصطفى النحاس باشا وعموم اخواننا العرب بمصر

— هل تشرفت بمقابلة جلالة الملك على وكيف صحته ؟

هذا كان السؤال الثانى بدون استثناء وكأن القوم قد اتفقوا على نوع السؤال والصيغة التى يوضع فيها

يقول « أنصاف الآلهة » اضحك يضحك لك العالم Smile and the world smiles for you

فقد صدقت هذه الاية — ابتدأنا سـفرتنا بالضحك والفـكاهة والمرح وهكذا انتهينا فـكانت موفقة توفيقا عظيما لـكون رفيقى المسـتر هتول تمـكن فى المدة القصيرة التى قضيناها من النجاح نجاحا باهرا فى أعمال التأمين التي ذهبت لاجلها حتى أن عددا كبيرا ممن سـبق لهم التأمين فى شركات أخرى لجأوا اليه وقد شجعهم على ذلك

١ — كون شركة أنيون جنيف سويسرية

٢ — كون حكومة سويسرا هى الوحيدة فى العالم التى لها وزارة اسمها وزارة السيكورتاه

٣ — كونها دولة محايدة عملتها ثابتة لاتعرف الهبوط والصعود فهنيئا له بنجاحه هذا

٤ — كون حكومة سويسرا تضمن الشركة فى نظير سيطرتها عليها فعليا

وقد رأيت جلالته مرارا عـديدة فى السنين الماضية فلم يكن يوما أحسن صحة منـه الآن — حبيب الجميع وصـديق الجميع ومستشار عام مجلسـه حافل دواما برجال العلم والأدب ومفكرى العرب حيث تدور مناقشة فى أحوال البلدان العربية وشئونها ووجوه ترقيها ونهضة أقوامها

نزلنا بفندق مود وهو كونتينتال بغداد وكفي بهذا تعريفا صاحبه عربي عصامى نشيط وقـد أثبت ذكاءه بحسن اختيار اسم فندقه فتراه مقصـد ذوى العيون الزرقاء كما يلقبهم الأستاذ فـكرى أباظه والذين اتخذوا منه At home حسب تعبيرهم

وقـد استوقف نظرنا أكثر من كل أمر آخر قلة عـدد الموظفين الانكليز فى حـكومة العراق وامتناع سيطرتهم وقـلة تدخلهم فى شؤونها وهذه ظاهرة أقل ما يقال فيها « غريبة » من ناحية « وفذة » من ناحية أخرى

وهناك مظهر آخر يدعو الى الاعجاب والسرور وهو أن تجارة البلاد ومؤسساتها المالية والزراعية عربية فى عربية الا القليل النادر وهذا لا قياس عليه

الياس سليم عطيه

جان جاك روسو

رجل يغير العالم

بقلم على كامل

ان التاريخ ملىء بالعظماء والعباقرة . بل انه لا يكاد يمر قرن كامل على العالم الا ويكون قد برزت فى كثير من الامم شخصيات فذة لعبت فى حياة أممها أدوارا عظيمة . على أن من العباقرة من يتعدوا بشخصياتهم الجبارة حدود أممهم وكأنهم اتخذوا العالم أجمع وطنا لهم ينشرون بين جوانبه نور رسالتهم الجديدة . ولقد كان جان جاك روسو رجل العالم أجمع فى أواخر القرن الثامن عشر . اذ هو خالق الثورة الفرنسية التي كانت الفاصل القاطع بين العالم القديم والعالم الحديث فلم يكد ينقضى عليها وقت يسير حتى انتشرت مبادؤها من أرجاء العالم . وما انتصف القرن التاسع عشر حتى كانت مبادىء الثورة الفرنسية أو بالاحرى مبادىء روسو يدوى صداها فى كل أرجاء أوروبا . يتغنى بها الاحرار ويعتبرونها انجيل العصر الحديث

ولقد صدر أخيرا كتاب عن جان جاك روسو للكاتب الامريكى جوزفسن أظهر فيه نواحى جديدة من حياة روسو وكانت وجهة الكاتب فى كتابه تختلف عن غيره من الكتاب الذين كتبوا عن روسو ذلك انه أراد أن يثبت أن روسو قد غير العالم وأنه لولاه لكان وجه التاريخ على غير ماهو عليه الآن . وقد نجح الكاتب فيما أراد .

ولد روسو فى جنيف عام ١٧١٢ وكان والده ساعاتى ولم يكد يبلغ روسو سن الطفولة حتى مات أبوه وكانت أمه قد ماتت منذ ولادته فنشأ روسو وحيدا فى هذا العالم لا يعرف أين يذهب ولا كيف يعيش الى أن اشتغل صبيا فى حانوت ولكن صاحب الحانوت كان قاسيا شريرا فاضطهد اليتيم روسو حتى دفعه الى الهرب رغم حاجته واضطر الى الالتجاء الي دير ثم الى الى الاشتغال عند عدد من السيدات اللواتى كن يعجبن به — رغم فقره وصعلكته — ويقدرن فيه ذكاءه وروحه العالية ورغبته فى البحث والدرس

وفى سن الثامنة والعشرين رحل روسو الى باريس واشتغل هناك نساخا لنوت الموسيقى ولا شك أن مثل هذه الحياة البائسة المضطربة تدفع بصاحبها الى الشقاء المادى . على أن روسو كان يجد العزاء فى الانكباب طول الليل على دراسة الفلاسفة وعلماء اللاهوت . أمثال ديكارت وليبنتز وبسكال وبايل ولوك وغيرهم وكان يقول لنفسه فى هذه الفترة من حياته « لابدأ بتكوين مستودع من الافكار — صائبة كانت أم خاطئة — علي أن تكون واضحة جلية ثم انتظر حتى تكون رأسى مهيأة تماما لتقارن بينها وتختار منها »

وفى ذات يوم خرج روسو من باريس قاصدا فنسين سيرا على قدميه لزيارة صديقه ديدرو فى سجنه . وكان يقرأ فى يده مجلة (مركور دوفرانس) الفرنسية فوقع نظره على مسابقة تعرضها أكاديمى ديجون موضوعها (هل تقدم العلوم والفنون ساعد على تقدم الاخلاق أم على فسادها) ففكر روسو فى موضوع المسابقة وعزم على الدخول فيها ولكن ليعبر فى الرسالة التى سيكتبها عن أغرب الآراء وأكثرها مخالفة لاى الشائع . كان روسو يعتقد اعتقادا جازما أن الانسان بطبعه ميال الى الخير وأن النظم الاجتماعية الحالية هى التي صيرته شريرا . لذلك كان المثل الاعلى للانسانية فى نظره هو الحياة الاولى . الحياة الطبيعية حين لم يكن للانسان المام بالعلوم والفنون الا بالقدر الذى يعينه على الحياة الساذجة الفطرية . لان العلوم والفنون هى كل مظاهر النظم الاجتماعية الحالية التى يحقد عليها روسو لانها أخرجت الانسان من فطرته الاولى أى أخرجته من الخير الى الشر على أن روسو انتهز فرصة طعنه على العلوم والفنون وتوغل فى الموضوع وحاول أن يبحث عن الاصل الاول للشرور . فانتهى الى هذه النتيجة وهى أن العلوم والفنون منشأها الترف والفراغ .

ولقد لاقى روسو كل ضروب السخرية من أعدائه ومخالفيه وكان فولتير حامل لواء المعارضة لفكرة روسو وكان يقول أن روسو يريد أن يجعل الانسان يمشى على يديه ورجليه . على أن كل الاضطهادات التى صادفها روسو لم تكن لتخمد من قوة فكرته بل كانت الغذاء القوى لفكرة الثورة الفرنسية عن العدالة والمساواة

لم يكن روسو مجددا فى السياسة والاجتماع فحسب بل كان مجددا أيضا فى الآداب والموسيقى فعندما ابتدأ يظهر فى عالم الأدب كانت ميادين الدراما والقصة والشعر قاحلة مجدبة فى فرنسا وعلى يديه تمت وترعرعت فعندما مات كانت فى كل منها نهضة واسعة كما أن هذه النهضة سرت أيضا الى الموسيقى والتصوير . وفى كل ناحية من هذه النواحى تلمح عبقرية روسو وأثره العميق والتجديد الذى أحدثه . فقصة (هلواز الجديدة) كانت فجر المبدأ الرومانتيكي الذى أخذ ينمو ويزدهر حتى بلغ مبلغا عظيما على يدى شاتوبريان أحد رجال مدرسة روسو

أما كتابه أميل فقد أوجد جيلا جديدا من الامهات العصريات أو كما يقول برناردين دوسانت بيير (قد أطلق سراح أطفال أوروبا جميعا) ولقد أثارت الناحية اللادينية فى كتابة غضب الكنيسة عليه ففى يوم ١١ يونيو سنة ١٧٦٢

أعلن برلمان باريس سخطة علي الكتاب وتهيأت الحكومة للقبض عليه ولكنه هرب قبل القرار بيومين الى نيوشاتل واختفى عند صديقه بوسويل على أن حملة الدسائس والاضطهادات كانت قد زادت وأهاجت الرأي الذى كان يعطف على روسو فلم يستطع الا الهرب وظل شريدا لا يعرف أين يذهب الى أن عرض عليه الفيلسوف الانجليزي دافيد هيوم السفر الى انجلترا فقبل روسو وهناك ابتدأ يكتب اعترافاته ولم تطل مدة اقامته فى انجلترا اذ عاد الى باريس حيث انكب على اتمام الاعترافات

ولقد عانى فى هذه المدة الاخيرة من حياته شتى ضروب الحرمان والفاقة فكان يكسب قوته الضئيل من عمله كنساخ ومن قراءة اعترافاته للشبان ليذيعها بينهم قبل أن تقضى عليها المؤامرات التى كانت تحاك ضده فى كل مكان ولقد تحقق ما كان يخشاه روسو اذ أن اعترافاته لم تكد تنشر حتى صودرت وأحرقت علنا وهرب روسو الى سويسرا حيث قضي هناك مدة أخرى من محنة حياته التى لم تنقطع فعاني التشرد والجوع كما أنه ابتدأت تظهر على عقله أعراض الاضطراب ومات روسو عام ١٧٧٨ فى السادسة والستين بين يدى زوجته تيريز التى عذبته كثيرا بمعاملتها الجافة وقسوتها النادرة . مات بعد أن ترك للعالم ولفرنسا خاصه كتبه التى تفيض بفلسفة الحرية والمساواة . فى رسالتيه عن العلوم والفنون ومنشأ عدم المساواة رسم للثورة أسلوبها الثورى الموسيقى كما غذاها بالحقد على نظام الطبقات والملكية الخاصة وفى رسالته عن المناظر رسم للثورة حفلاتها وملاهيها وفى كتابة العقد الاجتماعى رسم لها فكرتها عن الحكومة فهو بذلك خالق الثورة الفرنسية وهو ما دعى الناقد الفرنسى الكبير سانت بوف أن يقول « اذا كان روسو قد تعب فى حياته فقد أتعب العالم كثيرا » ويقصد بذلك أنه أول من صرخ صرخة الحرية فى العصر الحديث تلك الحرية الى كلفت العالم كثيرا من الثورات والضحايا .

كيف كشف العلم عن جريمة غامضة معقدة ! . .

هي جريمة من هذا النوع الذى نقرأه فى القصص البوليسية فنحسبه ثمرة خيال الكتـاب .. لا سبيل الي تحققه فى يوم من الايام .. ولكنها وقعت فى مصر .. بل الاعجب من ذلك أن الذى ارتكبها هو فلاح جاهل .. ودلت فعلتـه على خبث ودهاء عظيمين وكان مسرح تلك الجريمة بلدة (السوالم البحرية) حيث لا زال الناس يرددون ذكرها الى الآن .. كما أن صاحب العزة محمد لبيب عطية بك — النائب العمومى الحـالى — كان رئيس محكمة جنايات اسيوط اذ ذاك

تقع بلدة السوالم البحرية فى صعيد مصر .. وهى قرية صغيرة هادئة من أعمال مديرية أسيوط .. تتكون من بضع اكواخ من اللبن .. حيث يعيش أهلها فى سكون وسلام ..

وفي أحد أيام الربيع (٢٦ ابريل سنة ١٩٣٠) كانت الشمس ترسل اشعتهـا فى رفق وحنان فتداعب سـنابل القمح التى لا زالت خضر أو بالغة .. حانت ساعة الرحيل فاستظلت الظلال . ثم احتجبت وراء الافق .. وما هي برهة حتى هبط الظلام على القرية وساد السكون .. وكانت الليلة حالـكة السواد لا يبدو ظلمتها قمر .. (٢٧ ذى القعدة سنة ١٧٤٨) اللهم الا بعض النجوم المتلألئة الصغيرة .. فهجعت العيون .. الا عين واحدة ظلت مستيقظة تدير خطة جريمة تقشعر من هولها الابدان . .

وفجأة . انتهكت حرمة السكون.. وتصاعدت ألسنة النار تنطق بجريمة قاسية وتتكلم بلغة رهيبة لا يفقهها مخلوق .. ثم سمعت فرقعة الخشب وسرت فى الجو رائحـة الدخان ممزوجة برائحة أخرى مخيفة .. وهى رائحة لحم بشرى محترق !.

واستيقظ الناس ثم هرولت النساء يصرخن رعبا وفزعاو تتبعن الرائحة واهتدين بضوء النيران الخاطف حتى وصلن الى مكان الحادثة ..

لقد كان منزل الشيخ (خليل عبدالسلام) وهو شيخ اكتهلت به الحياة وتقدم به العمر محمود السيرة حسن الاحدوثة ..

ولم تكد النساء يستفقن من الدهشة والذهول حتى دوت صرخة امرأة فى الفضـاء .. فنظرن فاذا بها (مشتهى عبد السـلام) اخت خليل .. التى اندفعت بكل قواها من باب الدار غير مبالية برائحة الدخان الخانق الذى كان يتدافع من الداخل كأنه يهرب من ذلك الجو المسمم بالجرم والوحشية .

وما كادت تخطو حتي تبينت شبحا فى الظلام فارتدت مذعورة ولـكنها ما لبثت أن عرفته .. فهو (عبد الله خليل عبد السلام) ابن صاحب الدار .. فتشجعت وقالت فى صوت مرتجف . .

— عبده .. انت بتعمل هنا .. ايه ياعبدالله مانتش شايف النار ؟ ثم اقتربت منه فتعجبت . اذ رأته يجمع البوص .

وهنا صرخت به احدى النساء

— انت يا عبدالله . . ياخويا ماترد امال . . فين ابوك يابنى . .

فقال لها فى ثبات . .

— جرى ايه ياوليه ؟ .. آيه ما هو عـندك في القاعة بتاعته . .

فهرولت المرأة الى الغرفة تتبعها (مشتهى) وحاولت فتحها .. فتعسرت عليها فصارت تدفعها فى اضطراب . . ولـكنها أدركت بعـد ذلك أنها مغلقة . . وبينما هى تهم بالانصراف اذ بيـدها تصطـدم بمفتاح الباب الذى كان موضوعاً من الخارج ! . فحاولت اعادت الـكرة . . لـكن النيران هاجمتها فلم تقو على صد غائلتها وتراجعت وهى تولول ثم اتجهت الي دار العمدة .. الذى لم يكد يسمع الخبر حتى خف الى مكان الحادثة ..

وهناك وجـد (عبدالله) لا يزال يجمع فى البوص ويحاول أخراج الناقة من الدار حتى ينجو من النار . . فذهل وصاح به . .

— انت ياواد يا عبدالله . . انت مجنون .. ولا ايه لطش عقلك ؟!.

— . . . .

— أبوك مش فى القاعة جوه .. فى وسط النار ازاى تسيبه ؟.

تجبى . . عاوزنى أحرج نفسي لأجل أبوى وه يا جناب العمـدة ! . يجى . . ارمى جتتى فى اللهاليب .. دى . .

بتلك اللهجة الصعيـدية الجافة كان جواب عبدالله للعمـدة الذى لم يكد يسمع منه ذلك حتي اندفع الى حجرة الشيخ المسكين فحاول فتح بابها فأخفق . . واذ ذاك هرول فى فزع يتبعه أشباح الجيران الذين يخترقون ذلك الجو المدلهم وقد طغى عليهم الفضول وحب الاستطلاع فأعماهم عن الخطر الداهم .. فوصل الى نافذة خلفية وابتدأ فى هدم بناء من الطوب كانت قد سـدت به .. وما كاد يقتطع له ثغرة حتى تدافع الدكان فاقتحم القاعة رغم ذلك ومعه « مشتهى » و « حسنة » أختا خليل

وهناك على ضوء الألسنـة المستعرة برز لعيونهم منظر مريع يهز القلوب . فصرخت « مشتهى » من أعماق صدرها .. وانتاب أختها دوار شديد . أما العمدة .. فقد ارتد بادىء ذى بدء من هول المنظر ثم تقـدم الى الامام وعلى وجهه أمارات الاشمئزاز من هول ما رأى !.

. . . .

لقد شوهدت هناك على أرض الغرفة جثة هذا الشيخ مطروحة على الارض وبجانبها جثة امرأته (تفيده عبد الحميد) وقد أتت عليها النيران أو كادت وتفحم جانب كبير من جسمها ...

وبعد أن أخمدت النيران اقام العمدة الحراس على الدار وأرسل يبلغ المركز بالواقعة فجاء وكيل النيابة والطبيب الشرعى المساعد وعوينت الدار والقاعة وشرحت الجثتان ..

* * *

وابتدأ التحقيق يدور وقد اكتنفت الجريمة بجو عجيب من الغموض ..

ولكن .. هل حرق خليل وزوجته قضاء وقدرا ؟ ! أم ان فى الامر جريمة ..

لاشك أن اركان الجريمة كانت متوفرة .. فقد شوهد فى غرفة المجنى عليهما بقايا زجاجة مكسورة تفوح منها رائحة غاز البترول ..

ولكن .. هل تسببت الوفاة عن الاحتراق ؟ .. لاشك ان معرفة ذلك ينير امام المحققين السبيل فى كشف القناع ..

وهنا ابتدأ العلم يلعب دوره فقد فحصت حروق جثة تفيدة فلم توجد بالجلد ولا بالانسجة الرخوة التى تحيطه أى احمرار أو تقاطيع أو أنزفة مما يدل على أن هذه الحروق حيوية .. ومعنى ذلك أن النار فتكت بالجسم بعد ان فارقته الحياة ..

ولما شرحت رقبة المرأة وجد الجناح الايسر للعظم اللامى مكسورا كما وجد كسرا آخر بالجناح الايمن من الغضروف الدرقى .. وكذلك شوهدت مثل هذه الكسور فى رقبة الشيخ خليل .. كما أن الحروق التى أصابت اطرافه لم تنم عن أى شىء يشير الى حيوتها .. وبالعكس من ذلك كانت كسور الرقبة فى الجثتين تدل على الحيوية .. أى أنها حدثت فى حالة الحياة ..

ومعنى ذلك ظاهر واضح وهو ان الوفاة حدثت أولا بواسطة تحطيم عظام العنق الرقيقة ثم أشعلت النار فى الجثتين .

ومما أيد هذا الظن واستبعد كل مدعاة للشك .. عثور المحققين على بقايا من قطع ملابس محترقة ملتصقة بوجهى القتيلين بحيث كانت تغطى فتحتي الأنف .. وكذلك وجود طرحة ملفوفة حول عنق المرأة لفا شديدا محكما ... ثم أخيرا زجاجة الغاز التى كانت تحت قدمى الشيخ المسكين . . .

كل هذا رسم امام رجال التحقيق صورة بشعة لجريمة شنيعة ..

***

والقى القبض على (عبد الله) ابن القتيل

ولكن ... هل يتصور العقل ان ابنا تبلغ به غلاظة القلب الى درجة التواطيء مع أفراد عائلته لقتل أبيه وامرأة ابيه ؟.. ام ان بعض الجناة اقتحموا الدار فى الظلام وفعلوا فعلتهم ثم ولوا هاربين .. فلما استيقظ من سباته روعه الامر ولكنه لم يجد فى نفسه الشجاعة الكافية لانقاذ والده الضعيف الكهل ؟! .. فصار يجمع البوص ويفك وثاق الناقة حتى ينجو بجلده ؟ ..

وابتدأ الناس يتهامسون كأنهم يتناقلون فيما بينهم سرا رهيبا . ثم تضاربت الاقوال وتشعبت الآراء .. فمن قائل ان الابن العاق هو الذى اجترأ على تلك الفعلة الشنيعة ومن قائل ان الجريمة هى ثأر يرجع الى عام ١٩٢٤ اذ ان « محمد محمد عبد الرحمن » و « احمد محمد عبد الرحمن » من أولاد عم القتيل اتهما فى قتل « محمد عمران » و «عبد الحافظ عمران» وحكم على أولهما بالاشغال الشاقة لمدة خمس عشرة سنة فلم يرض هذا الحكم ذويه وأرادوا أن يقتصوا من الأسرة فى شخص خليل !... وتلك فى الحقيقة كانت الحجة التى استند عليها الدفاع فى محاولته تبرئة المتهم ..

* * *

وأخيرا سطع نور اليقين على هذه الجريمة وانحصرت المسألة عن حقيقة مؤلمة ..

والآن لنعد بالقارىء العزيز الى ماقبل حدوث الجريمة بثلاث سنوات حيث روع الشيخ (خليل عبدالسلام) بموت زوجته فحزن عليها حزنا مبرحا ولكنه استشعر ضعف نفسه وعجزه ووهنه فصمم على الزواج ثانية ... لا لاطفاء رغبة لعبت بلبه أو خامرت قلبه .. بل لكى تقوم زوجته الجديدة بخدمته اذ لم يكن له الا ولد متزوج هو (المتهم) وابنته متزوجة ايضا وكلاهما مشغول عنه فخطب (تفيدة) من ذويها ..

ولم يدر فى خلد الرجل ان زواجه هذا سوف يصبح مدعاة للنزاع ومبعثا للقلق ..

اذ أن الخبر ما كاد يذاع حتى استبد بابنه الغضب وأكل قلبه الحقد .. فبيت له الشر ..

ولكن العاصفة الهوجاء ولايسبقها سوى نسيم ضعيف .. فقد ابتدأ المتهم بأرسال شكوى الي البوليس يدعى فيها أنه يملك ناقة وبقرة فى حوزة أبيه . فسوى النزاع بأن سلمت له البقرة وبقيت الناقة لابيه فلم يكتف .. فذهب الى مدعى أشد خطوره .. وتظاهر لابيه بالبشر فى يوم من الايام ثم غافله ووضع فى طعامه كمية من السم شعر بعدها الوالد بآلام وهبوط لا عهد له بها فطلب أخاه العمدة الذى استدعي الطبيب واسعف لحسن الحظ .. وابدى رغبته فى رفع الأمر الى القضاء فابتهل اليه ذووه أن يسامح ابنه هذه المرة درءا للفضيحة ودفعا للعار . فقبل الرجل

ثم حدث بعد ذلك أن اشتعلت النار علي حين غرة فى منزل الشيخ — ومهلا .. فليست هى هذه المرة القاسية — فقد أتت النيران على مافى الدار من زرع وضرع وقوت وارزاق ونجا الرجل هو وامرأته بأعجوبة .. وجرى تحقيق صرح فيه خليل بأن ابنه هو الذي حرق الدار .. ولكن التحقيق عجز عن اثبات التهمة فاخلى سبيله !.

وبعد أن احترقت دار الشيخ المسكين بلا مأوى فاستضافه صديق له هو المدعوا (احمد عسران) .. وهنا تأفف الاهل والاقارب .. ووجدوا من العار أن يعيش الشيخ عالة على غيره فى حين أنه كان قد وهب لهذا الابن العاق داراً أخرى .. وتوسطوا فى الصلح فقبل الوالد أن يقيم عند ابنه على شريطة أن ينفصل عنه فى المعاش ..

وظن الجميع أن (عبد الله) قد رجع عن غيه ورغبته فى الانتقام ولكن الشيخ كان بين كل آونة وأخرى يصرح بمخاوفه لاهله واصدقائه .. حتى قبل الحادثة حينما لاحظ شيئا وجف له قلبه فقد رأى زير الماء الخاص بولده قد نقل بعيدا عن زيره .. فلعب بعقله الشك وافضى

ربيبته لاخته (حسنة) التى اشارت عليه بجعل الزير فى قاعته هو بمنأى عن يد ابنه ..

ولكن .. حدث بعد ذلك بأيام — أى قبل انقضاء شهر على تاريخ سكناه — أن تحققت ربيبته فازهقت روحه على الوجه الذى بينته فى مستهل المقال ..

* * *

وأراد الابن المجرم أن يتنصل من التهمة فادعى أنه لم ير أو يسمع شيئا ليلة الجريمة بالرغم من أنه كان ينام على بعد خمسة أمتار من قاعتهما .. فلا يتصور أن بعض المجرمين من الخارج قد ارتكبوا فعلتهم دون ان يشعر احدا!. كما أنه أقر بأن رتاج الباب كان مغلقا ..

وهناك قرينة أخرى قوية اذا انهم عثروا بجوار الجثة على شظايا من البوص المحترق تفوح منه رائحة البترول .. ومن نوع ما كان يجمعه فى فناء المنزل وقتما تظاهر بعدم الاكتراث لما دخلت أخته مشتهى تسأله عن أبيه ..

وتراكمت أدلة الاتهام حوله فاعترف بالنزاع على البقرة وباتهامه من أبيه فى حالة الحريق الاولى .. الخ

وقال الشهود من الاقارب وغيرهم أن الفقيد كان يملك تسعة أفدنة .. والمتهم كان يخشى أن تلد امرأة أبيه فيؤثر ذلك في ميراثه

* * *

وهكذا شاءت المقادير تجعل هذا الوغد يفلت من يد القضاء .. لانها لو أرادت لتركت الجثتين يحترقان وتتفحمان فتتغير معالم الجريمة

وانتظر الناس بشغف نتيجة المحاكمة ..

وكانت تدور فى محكمة جنايات أسيوط تحت رئاسة صاحب العزة محمد لبيب عطيه بك — النائب العمومى الحالي —

ومما يجدر ذكره أن عزته كتب حيثيات الحكم فى بلاغة عالية تأخذ بلب القارىء وتجعله يعلم مقدار ما جناه المتهم الاثيم .. ومما ذيل به حكمة قوله :

« وبما ان ما اجترحه المتهم ينم عن غلظته وشر مستطير .. ويكشف عن نفس شريرة جانية لا ضمير لصاحبها .. ولا عهد فقد اندفع وراء الطمع فى مال أبيه الذي كان اصل وجوده وأعمته هذه الغاية الدنيئة فنسي عهد النبوة وولاء الأبناء وداس شرع الله وحكم الدين .. وبلغت به الغواية أن استمسك بعزمه زمنا طويلا وتعهده بمحاولات ماكان يثنيه اخفاقه فيها حتى تمكن من بغيته .. الخ)

وأخيرا أقبل يوم النطق بالحكم وهو يوم السبت ٢٥ أكتوبر سنة ١٩٣٠ فازدحمت القاعة بالمتفرجين وسادت لحظة رهيبة ودوى بعدها صوت القاضى يقول: «حكمت المحكمة حضوريا بمعاقبة المتهم عبدالله خليل عبدالسلام بالاعدام».

وما ان أشرقت شمس يوم ١٦ مارس من سنة ١٩٣١ حتى نصبت المشنقة فى ساحة سجن سيوط.. وبعد برهة كانت جثة (عبدالله) تتأرجح يمنة ويسرة بعد ان هوت تكفر عن جرمها الهائل الفظيع ..

محمد كامل حسن

أربعمائة عشـــــيقة ومايزيد عن مائة طفل !!

انها لمصادفة عجيبة حقا أن يتردد اسم الملك توت عنخ آمون اليوم على الالسن بمناسبة الجدال الذى يقوم بين العلماء فى الخارج على مسألة قبره واللعنة التى سلطها على كل من يلجه .. فى نفس الوقت الذى بدأنا فيه بنقل نبذا متفرقة من الكتاب الفرنسى « حياة الملك توت عنخ آمون الخصوصية »

وقد طلعنا على القارىء فى العدد الماضى بنبذة من ذلك الكتاب .. خاصة بغرام الملك توت عنخ آمون . . واليوم نلخص نبذة أخرى فى نفس الموضوع

«حذار حذار من المرأة ! انها محيط لا بر له ولا قرار ! لاتأبه لها أبدا تأمن عاقبة الاثم والفجور ! »

هكذا كانوا يلقنون توت عنخ آمون وهو لما يزال يدرج فى طفولته . . وهكذا ظل هو معيرا تلك النصيحة الغالية أذنا واعية حتى بلغ السابعة عشر

فى هـذا السن الثائر .. كانت ضحكات الغانيات اللائى يحللن فى حريم القصر تطرق أذنه عالية رنانة ، فتتجاوب أصداؤها بين حنايا ضلوعه الشابة . . وترتسم أمام ناظريه شفاههن القرمزية التى تصدر عنها تلكم الضحكات . . . ويصور له خياله تلك الأجسام البضة التى تتأود وتتثنى داخل هذا الحريم . . !

ولقد حبت الطبيعة ساكنى مصر بجاذبية فريدة ... وجعلت من وادى النيل مرتعا خصبا للحب والمحبين . . . وكانت الفتاة لا تستحى من أن تبوح بما يكنه قلبها . . ! حتى لقـد اعترف الحكيم المصرى « بتاح حتب » الذي يعد أقدم حكيم على ظهـر البسـيطة . . . بأنه لم يدع أية للمستطابة فى هذه الحياة الا ونال منها ما نال ..!

فكان طبيعيا اذا .. لشاب فى السابعة عشر من عمره ... أحيط بهذا الجو المشبع بالحب ... وقرأ الكثير من قصص الغرام العنيفة المرواة في الاساطير القديمة .. كان طبيعيا له أن يثور فؤاده، وأن يهتز قلبه بلواعج الحب والحنين ..!

وكان حريمه الخاص الذى يحتل الجزء الجنوبى من قصره .. كان هذا الحريم مسرح قلبه الشاب الثائر ، ومرتع فؤاده المتأجج . . .

ويعد حريم الملك توت عنخ آمون أفخم حريم عرف فى التاريخ المصرى القديم .. وقـد ورثه عن جده « أمينوفيس الثالث » .. ويصفه الأديب الفرنسى « جيراردە تيرفال » الذى سنح له أن يجوس خـلال أطلاله ساعة الغروب بأنه « غرفا صغيرة تزدان جدرانها بالاطيار الجميـلة تعتلى غصون البان .. والغزلان تجوس خـلال الغاب .. والسمك يسبح فى الماء الازرق الصافى . »

ويضيف خياله الشاعرى : « والغادات تسبح هى الاخرى في جو من الاحـلام الرقيقة .. والقدود الهيفاء ترقص وتتأود على أنغام القيثار ..! »

وكان فى الحريم نحوا من ثلاثمائة أو أربعمائة امرأة... ومايزيد عن مائة طفل يمرحون فى أروقة الحريم، تثير أصواتهم الساذجة عاطفة توت عنخ آمون الذى لم يكن يعرف للأبوة معنى .. !

وكانت الأغلبية الساحقة من هاته النساء أجنبيات ممن أسرن فى حروب الملك حور محب في سوريا أو غيرها ... وكن كلهن ذوى جمال خلاب وحسن باهر ... كما كن يأمرن فيطعن ، ويطلبن فما يرد لهن من طلب .. !

ولم يكن لواحد من الرجال سـوي « توت عنخ آمون » أن يلج هذا الحريم .. كما لم يكن لواحدة من النساء أن تغادره ... اما اذا رغب بعض أقاربها فى زيارتها فـكانوا يقبلون على الرحب والسعة ...

***

كان توت عنخ آمون يحتمى من قيظ النهار بهذا الحريم حيث تتفجر عيون الماء الصافي البارد .

وكان اذا ما دخل الحريم .. التفت حوله الغادات رشيقات كالتماثيـل المرمية .. مزججات أعينهن بالكحل .. طاليات شفاههن باللون القرمزى .. ملمعات أظافر أيديهن وأرجلهن تهديه احـداهن أزهار اللوتس ينعم بأريجها .. وتقدم له أخرى شيئا من البطيخ الحلو المثلج ليروى ظمأه .. وتجلس ثالثة أمامه ، وتطلب منه ضاحكة فى عذوبة وملاحة أن يلاعبها الشطرنج .

وكثيرا ما كان يجيب سؤلة هـذه الثالثة ويجلس أمامها على مقعـد وثـير .. بينما تقف وراءه خادمتان تروحان له ..

ولقد وجد فى قبره رسما كاريكاتوريا يمثله وهو فى هذه الجلسة بين عشيقاته وأطفالهن .. ويبدو الملك فى ذلك الرسم على شكل سبع .. وخليلاته على شكل قطيع من الغزلان .. بينما تتناثر حولهن أفراخ الأوز التى هى رمز للأطفال ..!

وعنـدما يرخى الليل سدوله . . ينتقل الى مقصف فاخر فى نهاية الحريم . . مشاد وسط بحيرة صغيرة .. ويؤتى له ببنت الحان وذوات القيان وتقوم الراقصات برقصاتهن الرشيقة .. بينما ينساب صوت المغنيات في سكون الليل وهدأته :

« عندما أكون بين ذراعى حبيبى . .

« أكون فى نشوة بغير خمر..!

ولما يرسل الفجر أولى أشعاته . . ينتقل الملك الى زورق فخم فى البحيرة .. تقوم بالتجديف فيه عشرون امرأة . . يعقصن شعورهن بشباك من ذهب خالص .. فيجلس وسطهن يمتع النظر بالماء ينساب متألقا تحت قرن الغزالة الذى يكون آنئذ قد بدأ فى الظهور ..!

ويتهادى به الزورق الى مخدعة حيث ينام .!

عبد الخالق محمود

(غلق) ليمون حلو لصالح عبد الحى
وطبق جبنه لمحمد عبـــد الوهاب



محمد عبد الوهاب

يقال — والعهـدة على الراوى — أن بين الـكرم والمطرب عبـد الوهاب خصام ليس له نهايه .. حتى أن شخصا واحدا لم يتشرف بالجلوس على مائدته .. فى عزومة متواضعة منذ سنوات عديده .. اللهم الا اذا كان من طرف الخواجات بيضافون .. فان المطرب فى هـذه الحاله يستنجد بحاتم .. ويستشير نقابة الطباخين .. ثم يذبح فرخة واحـده . . تقدم للضيوف لتخزى العين ولتكون مثالا على الـكرم الشرقى المعروف !

وقـد يصـل الاعجاب أحيانا بشخص من المعجبين باسطوانات بيضافون وبالسوالف التى أزالها المخرج محمد كريم . . فيـدعو المطرب الى عزومة ولـكن عبد الوهاب الذى تصله عشرات العزايم كل يوم .. يتمنع .. الا اذا كانت الدعوه من النوع الارستقراطى .. فانه ينتقل فى هـذه الحاله من منزله بشارع ساويرس نمره ٦٠ الى مكان الدعوة وهو يمنى نفسه بأكله طيبه .. توفر عليه طعام المنزل العامر .. الذى يتمشي فيه مع شروط الاقتصاد . . مراعاة للأزمة العالمية . . ولـكن أحيانا يتحمس المطرب الشاب لمباديء الـكرم التى لا يعمل بها . . ويدعو أحـد أصـدقائه الى عزومه فى منزله . . ويذهب الضيف بعـد أن يكون قد استعد لهـذه الأ كله منـذ ثلاثة أيام ولـكنه للأسف لا يجـد على المائـدة الا الجبنه والبيض .. والسردين .. ثم تشكيلة طيبة لاجود أنواع الفجل والـكرات . .

وقبل أن يسأل عبد الوهاب عن سر اسرافه الشديد فى تعدد أنواع الطعام . . يجيبه المطرب الذكى فى سرعة وهدوء . .

— ماتآخذونيش ياجماعه أثل الحكيم محرج على مآكلش غير الجبنه والسمك

وتنتهى العزومه ويخرج المدعون وهم يشكرون لعبدالوهاب كرمه ثم يسرعون الى منازلهم ليتناولوا طعامهم العادى

* * *

والأستاذ صالح عبد الحى .. المطرب الذى يستطيع أن يباهى كشكش بيه بكسله الذى فاق الوصف .. يحب أنواع اللحوم التى يحلو له أكلها غالبا حول الدفايه ..

وقد تأخذه نوبة الـكرم هو الآخر فيدعوك الي احدى ولائمه التى يقـــدم لك فيها (غلقا) بأكمله من الليمون الحلو .. تأكله وانت ساكت ثم تخرج بعد ذلك لتتناول طعامك فى منزلك .. أو فى أقرب مطعم من منزل المطرب

* * *

وأما سيـد شطا .. فقد تأثر كثيرا بتونس ومراكش حـتى أصبح طعامـه (الـكسكسى) على الدوام .. وهو كريم الى حـد بعيد حتى قد توهمك مائدته الشهية بأنه فى حالة رغـد .. فى حين هو قد يكون فى أشد حالات الأزمة

ويبقي بعد ذلك باقي المطربين من محمد بخيت ونازل .. وبخيت هذا قد يدعوه شخص الى وليمه فيذهب فى الميعاد المحـدد ثم يطلب نوعا من الطعام لم يكن يخطر أبدا على بال صاحب الدعوة.. ثم يتنحنح بعد ذلك ويؤكد لهم أن الطعام الذى طلبه أشار عليه به الأطباء ليصلح الصوت.. وقد يتغالى أحيانا فيطلب (فول نابت) بينما يكون الذى أمامه ديك رومى..



صالح عبد الحى

بطل الفضيحة المالية الكبيرة

التى هزت أركان الجمهورية الفرنسية هزا عنيفا وأسقطت وزارتها

بقلم محمد وصفي

من هو ستافسكي — غرام النساء به — احتيالاته العديدة — تجارته بالمخدرات — ستافسكي والبارون امبان — علاقاته بكبار رجال السياسة والمال

ستافسكي

لا أخال أحدا يجهل الآن اسم ستافسكي خصوصا بعد أن تكلمت عنه جميع صحف العالم كما ألف عنه أكثر من كتاب رغم افتضاح أمره منذ أيام .. قليلة

ومما أعطى هذه الفضيحة أهمية خاصة اتصال ستافسكي اتصالا وثيقا بعدد كبير من الوزراء والنواب والشيوخ كما أنها أثارت سخط الجمهور الفرنسى الذى أظهر استياءه بصورة جديدة وهي اشتراك جميع الطبقات فى تنظيم المظاهرات والتعدي على رجال الحكومة . وقد جاءتنا البرقيات الأخيرة بأنباء الاضطرابات فى باريس ومحاصرة الوزراء فى مجلس النواب ومحاولة احراق وزارة الحربية الفرنسية .

ومن أغرب ما يروى عن هذا الحادث تعقب البوليس الفرنسى لجميع حركات ستافسكي منذ سنين طويلة لكثرة سوابقه . ويقال أن المحتال الكبير لم ينتحر بل أجبر على الانتحار خوفا من افتضاح أمر بعض العظماء، ونحن نحاول هنا أن نعطى لقراء (الجامعة) صورة صادقة عن حياة هذا الرجل الغريب الذى عبد حياة البذخ فعاش محتالا ومات محتالا

طفولته

فى شهر نوفمبر عام ١٨٨٦ وفى قرية مجهوله روسيا تدعى سفابدوكا ولد سرج الكسندر ستافسكي من أبوين يهوديين . وكان والده طبيب أسنان يعمل جهده لربح المال اللازم لحياة عائلته الفقيرة وخصوصا لتعليم ابنه الوحيد سرج وكانوا دائمى التنقل حول البلاد حتى استقروا فى النهاية بباريس .

لما بلغ ستافسكى السابعة من عمره أدخله والده فى احدى المدارس المجانية ثم ألحقه فى مدرسة كوتدورسيه . حيث شعر الشاب الصغير بحقد كبير نحو زملائه أصحاب السيارات الفخمة والمنازل الكبيرة ..



ستافسكي بطل الفضيحة

غرامه الأول

تعرف ستافسكى بامرأة جميلة واتفقا على الاخلاص لبعضهما هى حبا فى عينيه الجميلتين وهو حبا فى أموالها الكثيرة . ولم يمض طويل وقت بعد ذلك التعارف حتى كان ابن طبيب الاسنان الفقير يتنقل مع عشيقته بين فنادق دوفيل الفخمة تاركا ورائه مدرسته وعائلته

شعرت المرأة بسير رفيقها المعوج وبسرقاته المتعددة فانفصلت عنه وعاد ستافسكى وحيدا الى باريس ليكمل دراسته الطبية التى اختارها له والده . ولكنه كان قد عرف الحياة الفاخرة والنساء وبدلا من الذهاب الى مدرسته سار يداوم علي زيارة صغيرات ممثلات المسارح وراقصات الحانات . . . طمعا فى بعض دريهمات قليلة تساعده على ارتداء الملابس الفخمة وأكل الأطعمة الدسمة التى عودته عليها عشيقته الأولى بين مسارح مونمارتر وصالاتها . .

تعرف سرج على أكثر الممثلين والممثلات ومن بينهم موريس شفالييه وبارون فيس وكانت شهرتهم لم تتعد بعد حدود مونمارتر . وابتدأ يدرس الالقاء فى أحد مدارس شارع سان مارتان ولكنه عندما ظهر على خشبة المسرح سقط سقوطا شنيعا وارتفع صفير النظارة حتى اضطروا الى اسدال الستار قبل أن ينتهى من القاء مقطوعته.

التحق ستافسكى بعد ذلك فى احدى الفرق التمثيلية المتجولة وزار ليون وبوردو ومارسيليا ولكن مدير الفرقة فاجأه وهو يحاول فتح الخزانة الحديدية فطرده شر طردة

عاد سرج ثانية الى باريس واضطر الى العمل كخادم فى حانات مونمارتر الصاخبة وتمكن من سرقة خمسمائة فرنك من والده وكذا بعض الملابس والحلى من منازل زملائه وزميلاته ثم اختفى

غرامه الثاني

وفى عام ١٩١٧ وقبل انتهاء الحرب العظمى تقابل ستافسكى مع امرأة كبيرة السن كثيرة المال تدعى جان دارسى واشتهر أمر حبهما فى جميع أوساط مونتمارتر السافلة .. اقنع سرج عشيقته بإنشاء حانه وأطلق عليها اسم Cadet Kousel واهتم هو بشؤون ممثليها وممثلاتها بينما اهتمت مدام دارسى بنظرات جميع النساء اللاتي يتحدثن مع عشيقها وكثيرا ماتشاجرت معهن لانها شعرت بأنهن ينظرن اليه نظرات اعجاب واغراء . وبعد شهرين تماما كانت المسكينة قد باعت جميع حليها وممتلكاتها بينما كان ستافسكى قد ادخر ثروة لا بأس بها .

تجاره بالمخدرات

عقب الحرب العظمى مباشرة انتشرت بين الرجال عادة تعاطى المخـــدرات أدار ستافسكى منزلا خصص الطـــابق الاول منــــه لتجارة المخدرات .

تاجر سرج فى جميع الاشياء . فحم جواهر مخدرات قطن . حديد . حبوب . نساء . أحذية . خمور . وتعرف بجميع الطبقات وخصوصا بمدير احدي الشركات السينمية الفرنسية المسيو هيجل الذى قدمه لكبار رجال الجمهورية الفرنسية .

تعاقد هيجل مع ستافسكى على انشاء شركة سينمية برأس مال كبير وبعد ثلاثة أشهر أفلست الشركة وتدخلت النيابة ولكنه حكم ببراءة ستافسكى لعدم وجود الادلة الكافية

جملة احتيالات

من العبث ان نحاول تتبع ستافسكي فى جميع أطوار حياته ونكتفى بذكر حادثين له تعطينا فكره عن أساليب هذا المحتال الكبير.

القى أحد رجال البوليس الفرنسى القبض على رجلين أنيقين لمحاولتهما تصريف بعض الاوراق المالية المزيفة ولم يكد يسألهما المحقق عن اسم الذى اعطاهما هـذه الاوراق حتى أسرعا باتهام سرج ستافسكى فقبض عليه واعترف بسهولة انه حقيقة صاحب هذه الاوراق وقال انه أخذها من أحد التجار الالمان عند ما كان يزور برلين فطلب المحقق تحويل أوراق التحقيق ومتابعته فى برلين.

وبدلا من أن يأتيه تقرير صريح من الحكومة الالمانية جاءته بعض وريقات لاقيمة لها واضطر الى اخلاء صراح ستافسكي

فى أحد منازل مونتمارتر الليلية لم يجد أحد الزوار النقود اللازمة لتسديد حسابه وحرر شيكا بمبلغ مائة دولار وبعد اربعة وعشرين ساعة كما هي العادة المتبعة وصل الي كاتب الشيك خطاب من البنك يخبره فيه بانه سحب كل ماله (اربعون الف فرنك) ولم يبقى له أي رصيد .. فقدم بلاغا الى النيابة التى عرفت الحقيقة والقت القبض على ستافسكي مدير المنزل المذكور لتزويره في أحد الشيكات . وعند ماقدم (دوسيه) هذه القضية الى المحكمة لاحظ القاضى اختفاء جميع الاوراق والمستندات واضطر الى اخلاء صراح ستافسكي

البارون امبان .. ايضا

كان لستافسكي علاقات قوية مع كبار مديرى أندية المقامرة وفى ٢٠ سبتمبر عام ١٩٣١ اجتمع بعض الشبان الاثرياء فى كازينو (بياريتز) واقترح أحدهم بايعاز من ملك المحتالين ان ينظموا سهره خاصة بلعبة (السكة الحديدية) وهو نوع خطير من المقامرة لفداحة أرباحه وخسائره . ومن بين الذين حضروا هذه (البرتيتة) البارون امبان .

ويقال ان مجموع الخسائر أو بالاحرى مجموع أرباح ستافسكي وأعوانه بلغت فى هذه الليلة ستة ملايين فرنك وهي قيمة لم تذكر منذ سنتين عديدة على الموائد الخضراء

انتحار والد ستافسكى

اشتهر ستافسكى أو الكسندرس كما كانوا يدعونه فى جميع أنحاء باريس وكثرت أرباحه ولم يعد يهتم بالاحتيالات الصغيرة وفى مرة واحده تمكن من أخذ مليون فرنك من المسيو لافوصاد من كبار رجال بورصة باريس وألقى القبض عليه وعلى جميع شركائه

ترافع عن الكسندر أربعة من كبار محامى فرنسا منهم ثلاثة وزراء سابقين ونائب رئيس مجلس النواب الفرنسي وبعد ثلاثة أشهر أطلق صراحه .

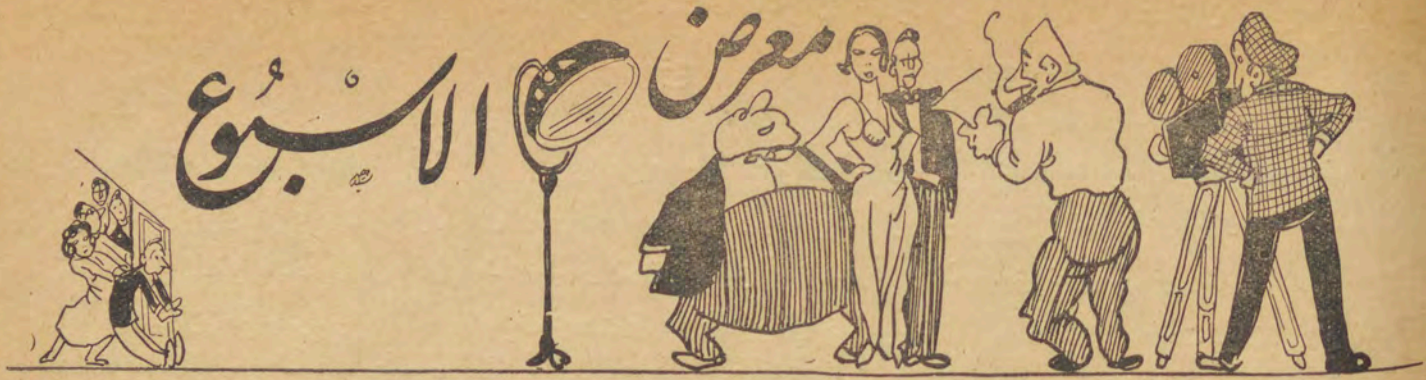
وحاول طبيب الأسنان المسكين اقناع ولده المحبوب وارشاده الى طريق الصواب ولكنه لم يتمكن ولما يئس فضل الانتحار وافرغ فى رأسه البيضاء رصاص مسدسه بينما كان ابنه يمرح بين أجمل نساء باريس وأشهر رجالها

الشهرة والجاه

انشأ ستافسكى الشركات الكبيرة وانهالت عليه الاوسمة الرفيعة وعين عضوا في مجالس ادارة الشركات الفرنسية وعرف فى أندية سباق الخيل كما اشتهر بمساعداته الكبيرة للاحزاب السياسية والجرائد وبعلاقاته القوية بالوزراء والنواب والشيوخ . . .

هذا هو ستافسكى بطل فضيحة (بايون) التى تدل دلالة قاطعة على مبلغ ما وصل اليه الجشع والانانية فى عصرنا الحاضر .

محمد وصفى



معرض الاسبوع

عيون ساحرة

السيدة آسيا هي النجمة السينمية الوحيدة التى منذ بدأت فيلمها الاول « وخز الضمير » وهى لم تكل ولم تيأس . . . بل ظلت تعمل بنشاط وتخرج للجمهور كل عام شريطا . . . ينال كل الاستحسان

وفلم هذا الموسم هو عيون ساحرة

ولو كانت فكرة هذه الرواية تدور حول نظرية معقولة كالتنويم المغناطيسى مثلا . . لكان ذلك سهلا على مؤلف القصة — لتغير التأثير الذى تبعثه فى نفس الجمهور طول مدة العرض.. لانى كمتفرج بدأت أشعر بشيء من الملل منذ بعثت دليلة عشيقها سامي من القبر.. وكان هذا الملل يزداد .. وأنا أتابع الرواية .. وأرى دليلة تنقلب الى صيدلى كيماوى .. تقف خلف الأنابيب كأنها تجهز دواء فى حين أن عملية نقل الدم لاتحتاج أبدا الى كل ماشاهدناه . .

والواقع أن الاستاذ جلال ـ وهو مؤلف ومخرج الرواية ـ أراد أن يعمد فى فكرة عيون ساحرة الى نظريات علم النفس الحديثة وتكرر ذلك من أول القصة حتى آخرها وهو يقف بجانب حياة فى السيارة ويقول لها ..وهى تعيد نفس الكلمات التى كان يوحى اليها بها

— الحب أقوى من السحر

ولكنه أخفق فى أن يفهم الجمهور ما كان يقصده . . فرأينا أغلبهم لم يفهم موضوع القصة الخيالى .. فى حين أنه لو كان قد اختار درامة عصرية .. لأراح نفسه من عناء ماسيوجه اليه عن شريطه الاخير . .

وأعتقد أنا أن السيدة آسيا تستطيع أن تنال كل النجاح اذا أسند اليها دورا .. كتلك الادوار التي عهدت بها الشركات الامريكية الى مى وست . . والمخرج القوى يستطيع أن يخلق منها Vamp لا تقل أبدا عن أية ممثلة أمريكية نبغت فى هذه الادوار ..

وأما الاستاذ جلال فمن رأيي أنه كان يجب أن يكتفي باخراج الرواية .. الذي وفق فيه الي حد ما . . وأما الدور الاول . . أمام ممثلة كآسيا .. فكان يجب أن يسند الى ممثل آخر .... أتخيله ممتلىء الجسم طويل القامة .. هادئا أمام الكاميرا . . وأمام .. دليله ..

وأما ماري كويني .. فقد كانت اكثر توفيقا في دورها عن كل ممثلي الشريط .. بعد السيدة آسيا ..

ثم (أم حياة) التى كانت عظيمة فى دورها القصير .. لقد استطاعت هذه السيدة أن تتقن دورها .. حتي كان طبيعيا عاديا ويبقى اخراج الرواية الذى عمد فيه جلال الى كل طرق المخرجين الامريكيين الذين شاهدنا قصصهم تعرض في دور السينما فى مصر . . فكما يفعل المخرج الالماني أرنست لوبتش فى رواياته اذا أراد تصوير حجرة مثلا بأن يبدأ بتصوير شيء صغير ظاهر فى الحجرة كمفتاح النور مثلا . . أو كصورة صغيرة .. ثم يبتعد المصور بالكاميرا قليلا قليلا الى الخلف حتي تظهر الحجرة كامله كان يفعل جلال . . . ولكنه للاسف لم يكن موفقا فى اختيار الشيء الظاهر الذى يبدأ منه التصوير . . فتارة كان يختار شمعدانا موضوعا فى طرف الحجرة .. وطورا كان يصور مناظرا لاشياء فى وسط الحجرة .. ثم تظهر الحجرة باكملها بعد ذلك



السيده آسيا والاستاذ احمد جلال

وكما يفعل ماموليان بان يجعل المصور يدور الكاميرا والممثلون فى أماكنهم . . كان يفعل أيضا .. ولكننا كنا نشعر أنه كلما دار المصور بالكاميرا .. تغير المنظر تماما .. وأن هناك فترة تمر بين كل جملة وأخرى كأنما كان الممثلون ينتظرون حتى ينتقل المصور بالكاميرا الى مكان آخر ثم يبدأون الكلام من جديد

ثم هناك عيب آخر استمر طول عرض الفيلم وهو التطويل . . . . فى المواقف الغرامية بين سامي ودليله . . كان التطويل ظاهرا جدا . . ولست أدرى لم كان المخرج ينتقل بالجمهور فجأة فيعرض . . بعض أثاث الحجرة .. ثم (الفسقيه) .. ثم يعود بنا فجأة الى الموقف الغرامي مرة أخرى

ثم في بدء القصة لم يكن هناك داع للانتقال السريع بين سامي ودليله وراقصات الكباريه . . الذى كان يستمر من غير سبب فى عرض رقصاتهن الطويلة . . ثم موسيقى الرقص كانت تنقطع فجأة عندما يتغير المنظر.. لنسمع حديثا بين شخصين . . فى حين أنه لو جعل الصوت يخفت رويدا .. رويدا حتي يعلو عليه الكلام ..لكان هناك تناسقا فى العرض.. لا يجعل الجمهور يشعر بأى نشاذ فى القصة التى يراها

ثم كانت هناك عدة خدع أوضحها التكلف الظاهر.. فمثلا عندما خرجت دليله من الكباريه وركبت الي جانب سامي فى السيارة . . كنت أشعر وسامى ممسك (بالدريكسيون) وهو يحدق فى الطريق أمامه ويهتز الي اليمين واليسار أن السيارة لا تتحرك . . . لان السائق مهما كان يندفع بسيارته فلا يقوم بتلك الحركات المتكلفة التى كان يقوم بها جلال .

اما الحوار فى موضوع القصة فقد كان رائعا عرفنا الاستاذ جلال كاتبا قصصيا نابها .

على أنى أعجب كثيرا باخراج عدة مواقف أخرى .. كما أهنئه علي موضوع هذه القصة الفلسفي الذى سبق أن قلت بأن الجمهور لن يفهمه . .

واكرر تهنئتى للسيدة آسيا التى أثبتت بحق أنها أكثر نجومنا نشاطا وحركة وقدرة على العمل المستمر المنتج

وجه الطفل .

يذكر القراء باربارا ستانويك التى رأيناها فى أوائل هذا الموسم فى رواية شركة كولومبيا شاى الجنرال ين مع نيلز آستر .. يذكرون كيف نجحت فى هذا الدور الي حد بعيد .

واليوم تقدمها لنا شركة وارنر فرست ناشونال فى (وجه الطفل) مع جورج برنت زوج الممثلة الكبيرة رث شاترتن .. ورأيناها أعظم فى دور ليليان من دورها الآخر فى روايتها الاولى

كانت ليليان امرأة ضعيفة تعمل فى بار . وتقضي ليلها بين رجال مخمورين ذليلة مسكينة . تتحمل كلامهم البذىء الجاف .. ونكاتهم اللاذعه . ولكن يعطف عليها رجل كان يتردد على البار .. ويقول لها يوما وهى تزوره في منزله أن لا تستمر فى ترديها .. وقناعتها بحياتها البائسة .. بل يجب أن تعرف ان لها حق هى الاخري . ويجب ان تستعبد الرجل ولا تدعه يستعبدها . ثم يقلب لها صفحات كتاب للفيلسوف انشين ويخبرها شيئا عن نظرياته فى الحياة . ثم يقول لها في لهجة الناصح ذو التجارب العديدة

Use the man to get everything.

أى اتخذى الرجل وسيلة لتنالي كل شيء .

وفعلا تخرج الفتاة من عنده وهي تردد هذه الكلمات وتنوى العمل بها في مستقبل حياتها .

وتقرر الفتاة أن ترحل الي نيويرك هى وخادمتها .. وفعلا تستطيعان الاختباء فى القطار .. ولكن يضبطهما الحارس .. الذى تتقدم منه ليليان وتحدثه فى لطف .. ثم تتخذ من أنوثتها واغرائها وسيلة ليدعها فى القطار حتي تصل الى نويرك

وهكذا أفلحت ليليان .. لأول مرة فى ان تستعبد رجلا وتتخذه وسيلة لتنال مآربها ..

وفى نيويرك تبحث عن عمل ..وبالطريقة نفسها .. تستطيع أن تؤثر علي مدير احدى الشركات الذي يلحقها بعمل فى شركته ..

ومنذ ذلك اليوم وحوادثها الغرامية مع موظفى الشركة تتكرر .. حتى اذا ضبطت مرة مع أحد الموظفين .. وأرادوا فصلها .. بكت وقالت انها امرأة ضعيفة واتخذت من دموعها وسيلة للتأثير على الرجال .. فبقيت فى عملها ..

واتصل بها مدير البنك .. وخطيب ابنة هذا المدير. ثم كانت فضيحة كبيرة كادت تقضي علي سمعة البنك .. وخاصة وان احدى الصحف أرادت أن تقدم للفتاة ١٠٠٠٠ ريال لتنشر يومياتها ..

ولم يفصلوا الفتاة خوفا من أن تفضحهم ولكن أرسلوها الى فرع البنك بباريس .. وهناك تبعها احدى المديرين من نيويرك .. وكانت فضيحة أخري أفلس عقبها البنك

وبينما تكون ليليان جالسة تقلب فى الجواهر



ماري كويني

التي أهداها لها مدير البنك يدخل هذا عليها . ويخبرها أن البنك قد أفلس .. ويطلب منها أن تعيره كل ما سبق ان أعطاه لهـا ليصلح من حاله .. ولكنها ترفض وتخبره أنها راحلة .. ولكن قبل أن يقوم القطار .. تستعرض حياتها العجيبة مع الرجال المختلفين .. وتجد انها تحب حقيقة تريتولم .. وهو اسم المدير

وتسرع الى منزله ولكنها تجده قد انتحر فتسرع وتنادى الطبيب الذي يخبرها أن هناك أملا كبيرا فى شفائه .

وتسقط فى هذه اللحظة الشنطه التى فيها جواهرها على الارض فتتبعثر .. فينبهها الي ذلك الطبيب .. ولكنها لاتهتم بالجواهر هذه المرة وبل تنحنى على الرجل المريض وتقبله لانها أحبت هذه المرة من صميم قلبها ..

عربة النوم

أخرجت هـذه الرواية شركة جومون برتيش . التى افتتحت سينما وهي موسمها باحدى رواياتها (انا كنت جاسوسة) .

والعجيب أن مادلين كارول بطلة انا كنت جاسوسة هى نفس بطلة عربة النوم . وكان أمامها في شريطها الاخير الممثل الانجليزى الجميل ايفور نوفيلو .

وقد كتب هـذه القصة فرانس سكلنز وأخرجها أناتول لبتواك وهي تدور حول مـوظف فى احـدى عربات النـوم فى قطـار الاكسبريس . له عشيقة في كل محطة يقف فيها القطار

ولكنه يصادف ذات مرة سيدة غنية .. فتقابله فى الخارج وتحبه وتتفق معه علي الزواج ولسود الحظ تكون خادمتها احدى عشيقاته السابقات . ويحدث فى ليلة الزواج أن يختلف مع زوجته فيتركها ليعود الى عمله ولكنها تسرع خلفه وتناديه والقطار يتحرك . فيعود لها .

والقصة كما ترى عاديه . ولكن اخراجها كان عظيما . وعلي العموم فالشركات الانجليزية لا تخرج عادة روايات تفوق هذه الرواية .

ميكى

« ليتنا لما التقينا »

للزميل الشاعر الرقيق صاحب الامضاء !

ليتنا لمـا التقينا   لافتراق ترتجيـه
وأبى القلب المعنى   ترك حب يستبيه
كنت أرجوها وقد عز اللقاء
رد قلبى
فبه أبقى لولها عهد الوفاء
عهد حبى
ليتنـا لمـا التقينا

*****

ليتها ما ساءلتنى   فى أى هذا الرجاء
ليتها قد خاصمتنى   فأرى فيـه العزاء
أنهـا وحيي ومنبعث الانين
والتـأسى
أنها روحى وكنت بها ضنين
لهف نفسى
ليتنـا لمـا التقينا

*****

فى مدى الدنيا أراها   فهى لى كل التمنى
فى دمى يجرى هواها   ليتها قد علمتنى
يوم أن غام الشجى عند الوداع
كيف أنسى
يوم قالت لى منى النفس الوداع
وابك وانسى
ليتنـا لمـا التقينا

*****

ياطيور الروض غنى   وأرو لى لحن الأنين
وو داعا كل حسن   كيف تجلو لحزين
موجعـا أضناه منقطع الرجاء
بعـد أمنى
كيف أسلو ليتها عند اللقاء
أنـكرتنى
ليتنـا لمـا التقينا

(مجيد)

تكتشف لها أخا مطربا .. لا تعـــرفه من قبل



نادره

عندما هاجرت المطربه انامى زخاريان المشهورة بنادره .. من بلاد البسطرمة المعتـــبره لتحل ضيفة على أطباء مصر .. ولتحدث الجمهور دائما عن مرض ليلى التى هى فى العراق .. لم تكن تؤمل فى كل هـذا النجاح . . الذى شجع شابا لبنانيا حضر الي مصر وقدم نفسه على أنه شقيق نادره .. وانه مطرب هو الآخر .. وأنه قدم الى مصر ليلتحق بالمعهد الملكي للموسيقي العربية وليغني فى الصالات . . ويعاون أخته على زيادة أوجاع ليلى المسكينة

وكانت نادره تغنى يوم الأحـد الماضى فى كازينو البوسفور والمطرب الجديد جالس بين الجمهور يحدث كل شخص عن أخته .. الى أن اقترب منه أحد مندوبى الجامعة وساله عما يدعيه وسكت موسى حلمى . . وهو اسم مطرب آخر زمن — بضع دقائق ثم طفق يقص حكاية والده الذى تزوج من أربع نساء .

وحدث أن فكرت أم نادره .. وهى غير أم المطرب وان كان والدها هو المشترك الأعظم بينهما فكرت أم نادره فى الزواج من رجل آخر .. وفعلا هربت وتزوجت من الرجل الذي أرادته

وكانت نادره صغيره فى ذلك الوقت .. ثم أغرمت بالغناء وأصبحت مطربة فتركها والدها وتبرأ منها .. وكأنما الطرب فى دم العائله فأصبح شقيقها مطربا هو الآخر فأنكرها والده أيضا

وأقسم موسى حلمى بعد ذلك على صحة هذه الحكايه واستشهد بخياطة تدعى ماري أبو العافيه وأكدت أنها تعرف كل هذه القصة . . وأن اسم والده الحقيقى المكتوب على الباسبورت تماما كاسم والد نادره المكتوب فى شهادة ميلادها

وتبقى نادره التي سوف نعرف قريبا رأيها فى هـذا الشقيق الجديد . . الذى أتى الى مصر ليرفع رأس لبنان عاليا فى عالم الطرب .. والليل والعين ..



موسي حلمى

لويد جورج . خطيب الارصفة والشوارع ! .

اعتزل المستر لويد جورج كرسى الوزارة البريطانية لآخر مرة عام ١٩٢٥ حيث خلفه فيها اللورد اسكويث . ومنذ ذلك الحين ولويد جورج يتزعم حركة المعارضة فى مجلس العموم البريطانى وليست المعارضة فى البرلمان الانجليزى بالشيء الهين البسيط بل هى من أشق الامور وأكثر مرارة وجهدا . . ومع ذلك ظل هـــذا الرجل الشيخ يعارض كل حكومة قائمة الى هذااليوم دون أن يظفر هو بكرسى الوزارة . . الذى هو أكثر الناس علما بأنه لن يصل اليه مادام عدد أعضاء حزبه لا يكون له أغلبية برلمانية تمكنه من الظفر بكرسى رياسة الوزارة . . ولكن هل معرفته هذه أثرت فى قواه كرجل عامل معارض . . كلا . . بل لازال صوته الى اليوم يصل الى آذان أعضاء مجلس العموم منتقدا الحكومات المتعاقبة تارة . . ومحبذا مسلكا وزاريا تارة أخرى . .

ومن الواضح فى حياة المستر لويد جورج أن قوته الخطابية التي هى أظهر صفاته وأهم مميزاته كرجل سياسي عظيم هى التى مكنته أن يثابر تلك السنين الطويلة في المعارضة . . وأن يقوي مركزه يوما بعد آخر . . فلويد جورج خطيب فى وقفته وفي حديثه العادى .. فى كتابته وفى شكله الخارجي . قلما يظفر المرء على صورة له فى غير موقف خطابى .. واذا نظر الانسان الى وجهه مجردا لتبدت فى عينى الرجل الملكة التأثيرية . . ولفهمت من تعابير وجهه أنه من أساطين الكلام .. وهو لايرتاح فى خطابته إلا اذا وجه كلامه الى جمهور كبير من السامعين .. فهو بحق خطيب الثورات . لايكاد الناس يجتمعون لأمر ما حتى يقف بينهم خطيبا .. ولا يهمه أن يقف على منبر وعلى أن تعد العدة وتهيأ الامور استعدادا لالقاء خطبة أو كلمة .. بل ما أسرع أن يعتلى كرسيا فى حديقة أو يبرز واقفا على رصيف أى شارع من الشوارع . . أو يعتلى على كتف زملائه ويبدأ فى الكلام وحده . . مكثرا من الاشارات والحركات وينتهى من كلامه وهو على نفس الوتيرة التى ابتدأ بها ولذا يجد كخطيب شعبي المحبة الوافرة الغريبة من الجمهور الذي يستمع له ويعجب لخطابته . . ويصفق استحسانا وان لم يؤيده فى رأيه وان لم يأخذ بأقواله رغم اعجابه بها . !

وقد وصف المستر ونستون تشرشل الوزير البريطانى المعروف زميله المستر لويد جورج بأنه (الخطيب القادر) بأن يتكلم مع الطائر الذى علي الشجرة ! .) ويروى تشرشل لما كان فى فى وزارة واحدة مع لويد جورج ان كان جميع



لويد جورج

أعضاء الوزارة ضد رأيه فى أمر من الامور . . وتكامل عددهم انتظارا لحضوره ليقنعوه بالخضوع لرأيهم المجمعين عليه ـ ولكن (كانت عشرة دقائق تكلم فيها لويد جورج كافية لتغيير رأى المجلس كله . .)

ولا يمكن أن يتعرض كاتب لتاريخ الحرب أوالسلم الاخير الا ويكون للمستر لويد جورج النصيب الاكبر فى الحديث.. فمواقفه أثناء الحرب لاتنسى .. وعمله في وزارة المالية أولا ثم وزارة التموين ثانيا .. يجعلون كل انجيزى يعترف لهذا الرجل بالفضل .. فقد أسست وزارة التموين فى انجلترا ابان الحرب حتى تتولى توزيع الاغذية على الشعب .. وارسال الذخائر للجيش فى ميدان القتال .. فقام لويد جورج بهذا العمل خير قيام حتى كتب للحلفاء النصر .

ويبلغ عمر المستر لويد جورج الآن حوالى السبعين عاما .. ومن العجيب أن أغلب أقطاب السياسة البريطانية من العصاميين الذى ظهر نبوغهم من الكوخ .. فوالده كان مدرسا فناظرا فى مدرسة أولية .. مات وترك دافيد لويد جورج هذا وعمره عامان.. وعمه اسكافى يسمى رتشارد لويد .. أصبح الآن ساعى كنيسة قروية .. وقد أسس لويد جورج أول مركزله فى البرلمان بمعارضته جوزيف تشمبرلين بخصوص أزمة أفريقيا الجنوبية عام ١٩٠٣ وانتقد سياسته بشده.. وأدرك الناس اذ ذاك ماينتظر هذا الخطيب الشاب من مستقبل باسم .. ولم يمض الوقت الكثير حتى وجد الناس اسمه بين أعضاء وزارة كامبل بانرمان .. فدهش الرأى العام البريطانى لذلك ولكن مالبث أن أدرك قوة الرجل وخبرته واختير وزيرا للتجارة ثم وزيرا للمالية فى وزارة اسكويث عام ١٩٠٨ .. فأبدى مقدرة عجيبة فيها رغم أنه من خريجي الحقوق ودارس القانون .. وبعد أن تولى وزارة التموين أثناء الحرب تولى رئاسة الوزارة فكان الرئيس المحبوب من كافة الطبقات .. وبعد أن سقطت وزارته عام ١٩٢٥ ..أختير رئيسا لحزب الاحرار البريطانى .. وظل رئيسا له الى اليوم .. ومع ان حزب الاحرار الآن يعد أضعف كثيرا عن ذى قبل .. الا انه لازال الحزب الذى تعتمد عليه الاحزاب البرلمانية الاخرى داخل مجلس العموم .. لاحراز الاغلبية اللازمة لضمان نجاح برامجها وسياستها ..

ا . ج . ج .

الألعاب الرياضية

احضار الفرق الاجنبية

وأخيرا فازت الاندية في عراكها مع الاتحاد فيمن يتولى أحضار الفرق الاجنبية أقول هذا بمناسبة حضور فريق يوغوسلافيا وقد رضى الاتحاد أن تكون له المبارات الاولى الاخيرة واخذت النوادى الاربع مباريات الاولى واظن أن اكبر مشجع كان للاندية فى مطالبتها للاتحاد بانفرادها فى احضار تلك الفرق مارأته من الارباح التى جنتهـا بعض الاندية التى احضرت فريق فين في الشهر الماضى وان كان لى كلمة اقولها للاتحاد فهي ان الوقت قدحان لان تتركوا الاندية تعتمد على نفسها وتبنى نفسهـا بنفسها فاتركوا لهم ارباحهم أو خسارتهم.!

***

مباريات كأس العالم

فى منتصف الشهر المقبل سيحل موعد مباراة مصر مع فلسطين فى كأس العالم وها هى مباريات كأس الملك قد انتهت ورأينا ما قد كتبه نقادنا الرياضيون فى مستوى اللاعبين وان المباريات التجريبية التى قام بها الاتحاد لم تثمر فنحن نسأل الآن الاتحاد ماذا قد اعد لمباراة فلسطين ؟ وهل يمضى رجال الاتحاد أن يجازفوا بسمعة مصر ؟. أمامنا الآن حوالى الشهر ان لم يكن اكثر ففى الوقت بعض الكفاية ان كان الاتحاد يريد أن تظهر مصر بمظهر مشرف .

والآن سأعطى للقارئ فكرة عن احسن منتخب ترشحه مجلة (الجامعة) ليمثل مصر فى مباريات كأس العالم . عزيز فهمى لحراسة المرمي وقد اثبت عزيز فى هذا العام انه احسن من يصلح لهذا المركز ونرشح ابراهيم حليم وحميدو كظهيرين وان كنا قد تركنا على كاف فذلك يرجع الى ظهور حليم عليه فى جميع المباريات الاخيرة أما خط الدفاع فنرشح رأفت حسن رجب السويفى ومن الصعب ايجاد احسن من يفوق هؤلاء فى مراكزهم . اما فى خط الهجوم فنرشح حافظ كاسب مصطفى كامل . فوزى . مختار ومحمد حسن . وان كان هناك اعتراض يوجه الى هذا الخط فهو عدم تعودهم اللعب بجانب بعضهم ولكن كما ذكرنا قبل هناك من الوقت ما يكفى للتمرين سويا .

الرياضة بالجامعة المصرية

موضوع كم من مرة حاولت أن أكتب فيه لأبين للقارىء كيف أن الرياضة فى الجامعة المصرية تحتضر بفضل أعضاء مايسمونه اتحاد الجامعة الذين هم أبعد الناس عن فهم ماهي الرياضة وأن الرياضة فى نظرهم ماهى الاشىء ثانوى لايجب الاعتناء به كل الاعتناء . فاستحلفكم ياأعضاء اتحاد الجامعة ألم تقرؤا أو تسمعوا عن الرياضة فى الجامعات الاوربية والامريكية بصفة خاصة وكيف ان للرياضة فيها المكان الاول ألم تذهبوا الى السينما وتروا الافلام عن الحياة الجامعية وكيف ان للرياضة فيها القسط الاوفر والاعتناء التام

هذه كلمة صغيرة أبعثها لعلها تجد فى آذان المهيمنين على الرياضة فى الجامعة المصرية بعض الأعتناء..!

اتحاد التنس

ماأنوى ان اكتبه عن هذا الاتحاد هو ذكر مايمتاز به من الدقة والنظام فى أعماله عن باقى الاتحادات وعن الاعمال المجيدة التى يقوم بها أقول هذا بمناسبة ماسمعته أن رجال الاتحاد قد أرسلوا دعوات لبعض لاعبى أوروبا المشهورين أمثال هيوز الانجليزى وندل السلفا كي واستاليوس اليونانى لكي يقوموا بعمل مباراة دولية بينهم وبين فريق مصر وقد سمعت فوق ذلك أن هؤلاء الابطال سوف يشتركون فى بطولة القطر العامة فتهنئتى الحارة لرجال هذا الاتحاد وكم أتمنى أن يحذو رجال باقى الاتحادات حذو هؤلاء .

الألعاب الأولمبية لسنة ١٩٣٦

ظهرت أسماء الدول التى سوف تشترك في الالعاب الاولمبية لسنة ١٩٣٦ المزمع اقامتها فى برلين ولم نجد اسم مصر مع شدة الاسف مع الدول المشتركة وقد ذكرت بعض الصحف ان السبب فى ذلك ان الخلاف الذى كان قد حدث بين مصر واللجنة الاولمبية العامة بسبب مسألة بولانكى لم يحل بعد وقد سمعنا أخيرا بأن مرسوما ملكيا سوف يصدر قريبا بانتخاب صاحب السعادة طاهر باشا مندوبا عن مصر فى اللجنة الاولمبيه وبانتخابه نكون قد وضعنا حدا لهذا النزاع فأملنا ان لاتطول مدة صدور المرسوم حتي يكون لمصر من الوقت مايكفيها للاستعداد في الاشتراك !

فؤاد

مات الحب

« بقية المنشور على صفحة ٦ »

الذى كان يشملنا عند ما كنت التي برأسى على ساق حسنية فى ساعات الفراغ بمنزلي الصغير. أنظر الى عينيها طويلا . . ولا أحس الا بأصابعها تداعب شعر رأسى فى صمت وادع حنون. كما تداعب الرياح الهادئة أغصان النخيل القائمة فى طريق المرج . ! والبادية لنا من بعيد

وظلت سماعة التليفون على أذنى مدة طويلة. وأخيراً سمعت آهة قصيرة واغلقت المواصلة فاعدت سماعتى الي مكانها .

انى لا اعرف من ذا الذى فعل ذلك فى هاتين المرتين . ولكننى أحس احساساً عميقا بأنها حسنية . هي بلاشك .. ولكنها أبت أن تظهر شخصيتها .. حتى لا تذل كبرياءها ، انها أرادت أن تسمع صوتي . . فاكتفت بذلك ، ولكنها كانت شريرة حتى فى هذا .. ! كانت أنانية اذ حققت غرضها دون أن تتيح لى فرصة سماع صوتها . .

أن . . المال قد غير أخلاقها . .

انى أعترف أنى تجنيت عليها ، وغلوت فى التجني الي حد الزهو والصلف . . ولكن الذنب لم يكن ذنبي .. انها هى التى عودتنى ذلك .. ولقد كنت أحبها مع ذلك . أما الآن فقد أثرت حسنية هانم ! أثرت واستعادت كبرياءها الضائعة

لا يجب أن تتوقع مني أن أغير طريقتى كما غيرتها هي . انني سأذهب الليلة للقاء آليس فى الكورسال .

٨ نوفمبر

لم تتحدث حسنية طول المدة الماضية . . وقد فكرت أكثر من مرة فى أن أحادثها وأن انتحل حجة التحدث اليها فى شأن من شؤونها القضائية ولكننى لم أجد من نفسي الجرأة الكافية .. انى أوقن أنها ستفسر ذلك بأنني أعود اليها لانني خبت فى علاقتي الجديدة بآليس . أو لانى فى حاجة اليها .. ولكنني اليوم وجدتني جالسا بمفردى فى منزلى بالمطرية وبدت لى من النافذة أشجار النخيل.. باغصانها التى تداعبها الرياح الهادئة الحنون . . واستعرضت فى خيالى ذكرى علاقتى القديمة بحسنية ، ولم أشعر الا وأنا أرفع يدى الى رأسي لاداعب شعرى بأصابعي

وعجزت عن أن أقاوم رغبة جارفة فى أن أطلب رقم التليفون الخاص بمنزلها معتزما أن اكتفي بسماع صوتها ثم أضع السماعة دون أن أظهر شخصيتى

ووضعت السماعة وسمعت صوت حسنية يجيب قائلا

ـ ألو ! ألو !

ولكنني لم أتكلم .. وظلت حسنية تكرر

ـ ألو ! ألو ! ألو ! فاعدت السماعة الى مكانها فى بطء ، ثم ضحكت من نفسي ، ولكن بعد قليل دق جرس التليفون عندي ولما تناولت السماعة لم يجب أحد . . واخذت أصيح

ـ ألو ! ألو ! ألو !

ولكن أحدا لم يجب !

انها حسنية ولا شك أرادت أن تفهمني أنها قد فهمت ! فاسرعت بالقاء السماعة غاضبا

أوه! ان تلك العلاقات الغرامية اذا احتضرت تحولت الي شيء هو أشبه الاشياء بعبث الاطفال

. . . .

. . . .

الجامعه

مجلة مصرية اسبوعيه

صاحب المجلة ورئيس تحريرها وناشره

محمود كامل المحامى

الخميس ١٥ فبراير سنة ١٩٣٤

العدد ١٠٧

السنة الرابعة

ثمن العدد ١٠ مليمات

الاشتراك السنوي ٥٠ قرشا

عمارة يطار ٣ ـ ميدان الاوبرا

تليفون نمرة ٤٣٠٢٨

٢٢ يناير سنة ١٩٣٤

جاءتنى اليوم رسالة من زميلى محامي حسني بك طليق حسنية هانم يخبرني فيها أنه تمكن من اتمام الصلح بين موكله وزوجته السابقة ويرجوني في ارسال اوراق قديمة كانت فى مكتبي خاصة ببعض الحسابات التى تم الصلح عليها فارسلتها له . .

مدهش هذا الصلح بين حسنية وزوجها السابق . . انها تنتظر مني الآن أن أتصل بها لأسألها عن السر فى ذلك الصلح بعد مظاهر الخصومة الطويلة فى المحاكم وخارج المحاكم . ولو أننى فعلت ذلك لاجابتنى قائلة

ـ ماهو انت السبب يا حمدى ! قلت لك الف مرة خليك لى أنا لوحدي . . مارضيتش ورحت تسهر هنا وهناك وتعرف دى ودي . . آدينى اصطلحت مع الراجل !

ولكنني لم افعل . بل ارسلت الاوراق المطلوبة منى الي زميلي فى هدوء

٥ فبراير

كنت أتناول العشاء اليوم مع اليس فى احدى الغرف الجانبية بمطعم الكورسال . ولشد ما كانت دهشتى عند ما سمعت فى الغرفة المجاورة لى ضحكة من ضحكات حسنية . وبعد قليل سمعتها تتحدث الى رجل آخر لم ألبث أن تبينت انه زوجها حسني بك . لقد دهشت . ولكن قلبي لم يخفق كما اعتاد أن يخفق فيما مضي كلما سمعت صوتها بل بالعكس أرسلت انا الآخر ضحكة هادئة أرد بها على ضحكتها . وأخذت أتحدث الى أليس. بصوت مسموع فى مواضع مختلفة .

وبعد قليل سمعت حسنية تستأذن من زوجها فى الذهاب للتحدث بالتليفون . فانتظرت هنيهة ثم استأذنت من أليس واتجهت الي حيث قامت الغرف الخشبية الضيقة المحتوية على تليفونات المطعم ورأتني حسنية فحيتني ثم مدت يدها فصافحتها .. كانت يدها ساخنة كيدى . وكانت ابتسامتها هادئة . لم يكن يبدو على أحدنا اى اضطراب . وسألتنى

ـ ازيدك يا حمدى !

ـ الله يسلمك . ازيك انتِ؟ مبروك ع الصلح

ـ الله يبارك فيك .. ومش برده اليس اللى معاك ؟

ـ أيوه .

ـ والله دى بنت طيبة ..

ـ مرسي ..

ـ اباه اسأل عنا يا « ميتر »

ـ حاضر .. اروفوار !

ـ اورفوار ؟

وعدت الى حيث جلست اليس ..

وبعد ساعة كنت معها فى منزلى بالمطريه . وقدلاحظت عليها شيئا من الاضطراب فسألتها

ـ ما بك !

ـ لاشىء . . أتظنني غبية ؟ من هى تلك السيدة التي قمت خلفها ونحن فى الكورسال؟

وارتبكت قليلا ولكنها تابعت قولها

ـ اليست هي حسنية هانم التي جئت معها عند مارأيتك للمرة الاولي ؟ فاجبتها

ـ نعم هى . انها موكلة كانت لها عندى عدة قضايا

ـ آه . وكان هناك أيضا حب قديم بينكما.

فنظرت الى مرآة الدولاب الكبير فى غرفة المكتب . ثم الى أشجار النخيل القائمة على جانبي الطريق الزراعي كاشباح سوداء فى ظلام الليل . وهززت رأسى قائلا فى لهجة لم أستطع أن أدفع عنها لون الحزن والأسى

ـ أوه ياصغيرتى. لقد مات الحب! ـ كانت اليس اذ ذاك قد فتحت الدولاب وأخذت تبحث بين ثيابى ثم عادت الى بعد قليل وعانقتنى طويلا ... وهى متهللة الوجه ثم أخرجت شيئاً من صدرها وهى تصيح

ـ مات الحب.. ـ وقدمت لى علبة البودر الايطالية التي كانت مختفية بين ثيابي منذ مدة وهى تتانع كلامها صائحة ـ ليحي الحب !

وقد أردت أن أقول لها انها علبة حسنية ولكننى عدلت عن ذلك وا كتفيت بان طبعت على فمها قبلة طويلة هادئة!

محمود كامل المحامى

اعلانات قضائية

فعلى راغب الشراء الحضور

أنه فى يوم الخميس ٨ مارس سنة ٩٣٤ من الساعة ٨ صباحا بناحية الحراونه مركز منفلوط والأيام التالية أردب أذره صيفى ملك محمد محفوظ على من ناحية الحراونه مركز منفلوط وفاء لمبلغ وقدره ١٠٤ قرش كطلب الخواجه اقلاديوس واصف

فعلى راغب الشراء الحضور

أنه فى يوم السبت ٣ مارس سنة ١٩٣٤ الساعة ٨ صباحا بناحية البعاص وفى يوم الثلاث ١٣ منه بسوق المنصوره سيباع أردب اذره شامى وماكينه سنجر برجل ملك احمد الصاوى وسكينه أم على الصراف وفاء لمبلغ ١٦٨ قرش خلاف النشر فى القضية ن ٢٥٨٩ سنة ١٩٣٢ كطلب عبد الرازق افندى رمضان جحى التاجر بالمنصوره

فعلى راغب الشراء الحضور

أنه فى يوم الاربع ٧ مارس سنة ١٩٣٤ الساعة ٨ صباحا بناحية ترسا مركز الجيزه سيباع ثور وحماره و ٤ أرادب اذره شامي ملك مصطفى على سيد احمد من الناحية فى القضية ن ٩٥ سنة ٧٣٣ وفاء لمبلغ ١١٠٠ كطلب عبد السلام اسماعيل

فعلى راغب الشراء الحضور

أنه فى يوم الاحد ١١ مارس سنة ١٩٣٤ الساعة ٨ صباحا بالبرقية سيباع الاشياء الموضحه بالمحضر ملك حسن مراد حسن المزارع من الناحية وفاء لمبلغ ١٠١٢ قرش للحكم ن١٨١ سنة ٩٣٣ كطلب منقريوس بك رزق

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاثنين ٢٦ فبراير سنة ١٩٣٤ الساعة ٨ صباحا بناحية دوينه والايام التالية سيباع الاشياء الموضحه بالمحضر ملك بدر على عربى للحكم ن ٤٣٤٧ سنة ١٩٣٣ وفاء لمبلغ ٢٠ ر ٧٥٩ قرش خلاف النشر كطلب الشيخ محمود محمود الشيخ التاجر بأبو تيج

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاحد ٤ مارس سنة ١٩٣٤ الساعه ٨ صباحا بناحية بوشه مركز بنى سويف ويوم الاثنين ١٩ منه بسوق بوشه العمومى سيباع اشياء الموضحه بالمحضر ملك محمود على أبو بكر من الناحية للحكم ن ٥١٦٦ سنة ١٩٣٣ وفاء لمبلغ ٦٦٢ قرش خلاف النشر كطلب عقل عبدالرسول من ناحية أولاد غريب مركز سوهاج

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاحد ٤ مارس سنة ١٩٣٤ الساعة٨ صباحا ومابعدها والايام التالية بشارع عبد الرحيم البيانى بالمنيرة قسم السيدة زينب سيباع الاشياء الموضحة بالمحضر للحكم ن ٣٧٦ سنة ١٩٣٤ وفاء لمبلغ ٣٢ ج و ٢٠٠ م ملك حسين بك محمد كامل جلال كطلب الست نفيسه هانم كريمة المرحوم حسن بك بهنساوى

فعلى راغب المشراء الحضور

انه فى يومي الاثنين والثلاث ٥ و ٦ سنة ١٩٣٤ الساعه ٨ صباحا وما بعدها بناحية عز ناداشين بجوار الكوم الاحمر مركز شربين سيباع الاشياء الموضحه بالمحضر ملك ابراهيم ابراهيم الصعيدى من الناحية للحكم ن ٣٨٥ سنة ١٩٣١ وفاء لمبلغ ٤٦٧٨ قرش خلاف النشر كطلب عبد الوهاب افندى محمد محسن التاجر من شربين

فعلى راغب الشراء الحضور

هل يعود الملوك الى عروشهم !

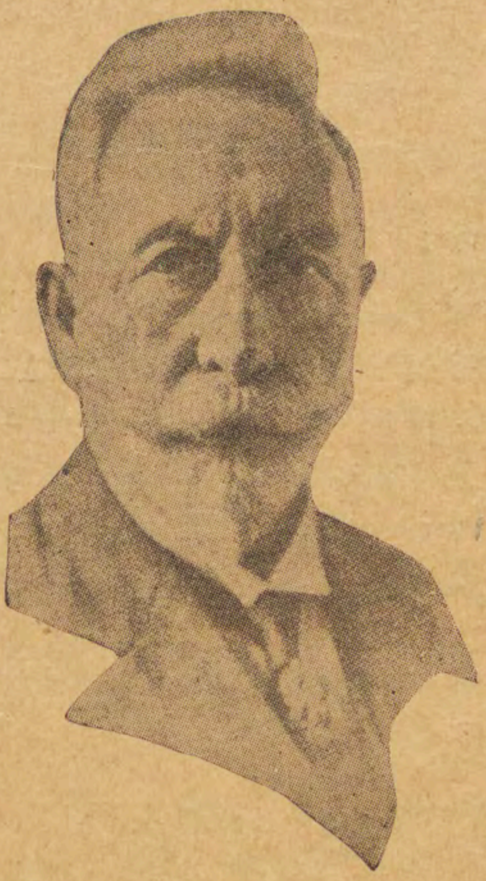
أهل فينا يبكون عند سماع نشـــــــــيد الامبراطورية

عندما انتهت زوبعة الحرب العالمية في نوفمبر سنة ١٩١٨ خلفت وراءها دولا قد فقدت ملوكها .. اذ طغت البلشفية على روسيا وذهبت بعرش القيـاصرة كما ضاع عرش هبسبرج فى النمسا وهوهنزلرن فى ألمانيا كما ذهبت الحركة الكمالية بعرش العثمانيين فى تركيا وأخيرا أبعد الفونسو الثالث عشر عن عرشه فى أسبانيا . . لقد اقتلعت تلك العروش وأبعد عنها أصحابها نتيجة لتلك الحرب الشعواء

ومما لا نزاع فيه أن التيار الآن قد تحول شيئا فشيئا نحو الملكيات من جـديد بدلا من الديمقراطية بعد أن ظهرت عيوبها الكثيرة .. فتقوت الاحزاب الملكية فى كثير من الدول اذا استثنينا الروسيا ففي اليونان اغلبية اعضاء البرلمان من الملكيين .. وكما أن المستشار دلفوس النمساوي وهو من اشد المتحمسين للجمهورية لا يخلو مجلس وزراءه الذى يرأسه من اربعة وزراء علي الاقل ميولهم نحو الملكية فضلا عن نائب المستشار الماجور فاى فانه من اشد دعاة الملكية وأنصارها .. كما ان هناك حرب قوى فى المانيا يعمل على ترشيح أصغر أنجال الامبراطور لرئاسة الجمهورية بعد وفاة هندنبرج وذلك توطئة لاعادة مجد الامبراطورية التي يحن اليه الشعب الالماني بأسره

ان قوى الملكيين في اسبانيا وفرنسا لا يستهان بها فى المجالس النيابية من ذلك ترى ان الشعور العام فى تحول نحو الملكية واعادتها الى سابق عزها اذ أصبح الناس فى هذه السنين المجدبة التي أعقبت الحرب يذكرون أيام الملكية كأنها عصور ذهبية طالما تمتعوا تحت ظلالها بانواع النعيم الذى يحلمون به الآن فلا يجدونه

وبقدر ما كان النمساويون يحقدون علي الامبراطور فرانسوا جوزيف لانه هو السبب فى الشقاء الذى نزل بهم باعتباره المحرك الاول



غليوم

للحرب فانهم الآن يسبحون بحمده ويقدسونه كما يقدس الانجليز ملكتهم فكتوريا ..

وعند انزل الستار على الفصل الاخير من رواية « حانة الحصان الابيض » فى مسرح الاوبرا بفينا التى تصف العهد الامبراطورى وابتدأت الاركسترا فى عزف النشيد الامبراطورى انهمرت دموع الحاضرين وكأني بهم وقد حنوا الى عظمة الامبراطورية ورجعت بهم ذكرياتهم الى سابق عزها

وهناك شعور سائد بأنه أصبح من الأفضل لدى عامة الشعب ان يحكمهم ملك بدلا من حكم دكتاتور . . . اذ قال أحد الزعماء ... الاشتراكيين فى النمسا أخيراً . . كنا تحت ظل الامبراطورية أحسن مما نحن عليه الآن اذ كنا نملك من الحقوق والحريات أكثر مما لنا الآن ..

ويقول الناقمون على النازى فى المانيا ان الامبراطورية كان يعطف عليها اليهود فقد صرح لهم ببناء القصور فى تيرجارتن كما كانت يخوتهم تمخر فى قناة كيل بينما رجال النازي يحرمون علي العلامة اينشتين دخول المانيا ... ولقد كان الاشتراكيون الديمقراطيون أحسن حالا فى أيام الامبراطورية عنهم تحت نير النازى .

ولقد خفتت الصيحة الداوية في أنحاء العالم بان الملوك هم دعاة الحرب لانه قد تبين أخيراً ان الديمقراطية لم تتمكن من الاحتفاظ بالسلم طويلا اذ أوربا الآن عبارة عن أتون ملتهب على وشك الانفجار فالدول البلقانية كانت السبب فى نشوب الحرب الماضية تحت ظل الملكية ولا تزال هي الى الآن منبع البارود الذي ستنفجر منه قنبلة الحرب المقبلة وهى تحت ظل الديمقراطية العرجاء . .وتستعد كثير من الدول البلقانية لتلبية أول نداء يوجه اليها لتنظم تحت لواء الامبراطورية من جديد عند رجوع الأرشيدوق اتو الى عرش آبائه

وينعى السير شارلس بيترى فى كتابه « الملكية » علي الرجال الديمقراطيين الذين حلوا محل رجال الملكية أنهم أقل كفاءة ودراية .. فقد وصف رجال المؤتمرات الدولية التى عقدت بعد الحرب بانهم رجال سياسيين من الطبقة الثالثة قد حملوا أنفسهم فوق طاقتهم وتعمقوا فى بحث مسائل لاقبل لهم علي حلها اذ تحتاج الى ذكاء وخبرة لا

بتوفرفيهم . . . اذ ليس من السهل على رجل يعرف كيف يزن رطلا من الجبن أو يكيل لترا من الجعه ان يحل معضلة دول الدانوب أو يخوض فى بحث قاعدتي الذهب والفضة ..

وانه لمما يدعـو الى السخرية أن نرى رجال الديمقراطيـة يتسكعـون بين المؤتمر الاقتصادي فى المتحف الجيولوجي بلندن وبين قصر عصبة الأمم فى جنيف وبين واشنجتون ولوزان بملابسهم الرثة وعاداتهم الرديئة وزوجاتهم الثرثارات مزودين بسلاح غير قاطع وهوذكاؤهم المحدود مما جعل الفشل نصيبهم دائما . . .

وأضاف السير شارلس بيترى يقول ان مظهر رجال الديمقراطية لايدل على حقيقتهم فالدكتور دلفوس مستشار النمسا الذي نجح الى حد ما فى الاحتفاظ بكيان النمسا مستوي تفكيره أقل بمراحل من تفكير الامبراطور فرنسوا جوزيف الذى أدى به تهوره الى تدمير الامبراطورية فى يوليه سنة ١٩١٤ ...

كما ان الدكتور باين وزير خارجية تشكوسلوفاكيا الذى ظل فى كرسى الوزارة مدة لم يبلغها وزير فى أوربا يستوى تفكيره وتفكير أقل الناس ذكاء .. كما ان اسبانيا فقدت بخلع الملك الفونسو قوة مفكرة لايستهان بها

ويدعي السير شارلس تيري أن عودة الملكيات سيعيد التضامن الدولى من جديد وأن الملكيات ستكون قوية بفضل التفاف الشعوب حولها ويصبح الملوك سواء الذين فى منفاهم أو فى قصورهم بأن يعملوا على الاقلال من الاعمال والاحاديث الغير ضرورين ..

وذهب الى أن الرجل العـادى يجب أن يتعرف وجهة نظر ملكه فى الشئون الهامة فى المملكة لان آراء الملوك موفقـه لـما لهم من خبرة واسعة بالناس ومدارك عالية ذات قيمة خاصة !؟

ا . سامى

حكيم البيت

أهدى اليناحضرة الأديب الكبير الدكتور ابراهيم ناجى العدد الثاني من مجلة الطريفة المبتكره .. (حكيم البيت) . التي يكتب فيها باسلوبه الرائع الرشيق ابحاثا طبية نافعة . . وقصصا شائقة عرف بها الدكتور من عهد طويل .

. . ويسر الجامعة أن تهنئه على مجهوده الصحافي الكبير الذى يبذله فى خدمة الجمهور. وتتمني أن تنال (حكيم البيت) التي يجب أن تقتنيها كل عائلة.. كل الانتشار .والرواج .

فالناس فى الواقع أشد ما يكونون حاجة الي مجلة من هذا النوع يحررها دكتور نابغ يثقون به كالدكتور ناجي . . كي تنير لهم سبيل الصحة

اعلانات قضائية

انه فى يوم السبت ٣ مارس سـنة ١٩٣٤ الساعة ٨ أفرنـكى صباحا وما بعـدها بالمطرية ضواحى مصر

سيباع ماكينة خياطة سنجر ودولابين وتربيزه موضحة بمحضر ملك أحمد ابراهيم صالح الشهير باحمد عبـد الهادى صالح وفاء لمبلغ ٤١٧ قرش بخلاف أجرة النشر للحكم ٧٢٦ سنة ٩٣٤ كطلب الست أوجينى كوركجيان

انه فى يوم الخميس اول مارس سنة ١٩٣٤ من الساعة ٨ صباحا الى المساء ببندر شـبين الـكوم مديرية المنوفية . سيباع أدوات منزلية ملك الست بهيجة احمد سلامه من بندر شبين وبيانها كالآتى .

عدد ١ دولاب خشب فضية زان بدرفتين زجاج وعدد ٢ كراسى خيزران . وهذا البيع بناء على طلب قلم كتاب حسبى مديرية المنوفية وفاء لمبلغ ٣ جنيه و ٢٠٠ مليما

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاحد ١١ مارس سنة ١٩٣٤ بناحية البسقلون مركز مغاغه من الساعه ٨ صباحا واليوم التـالى اذا دعت الحال . سيباع أدرات منزلية ملك ابراهيم فتح البـاب من البسقلون مركز مغاغه والبيع كطلب الشيخ احمد ابو بكر العجمى من الناحية وفاء لمبلغ ٣١٩ قرش صاغ فى القضية ن ١٢٤٠ سنة ٩٣١

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم السبت ١٠ مارس سنة ١٩٣٤ الساعة ٨ افرنكى صباحا بنجع القصب والايام التالية له اذا لزم الحال

سيباع بالمزاد العمومى محصول زراعه برسيم ملك محمود سليمان المزارع من نجع القصب بناء على طلب حضرة صاحب السمو الامير يوسف كمال من ذوى الاملاك بمصر نفاذاً للحكم نمرة ٨١٥٧ سنة ١٩٣٣ وكان محددا للبيع ٥ اغسطس سنة١٩٣٣ وقد اوقف لان المدين اوعد بسداد ٩٦ جنيه و ٧٤٠ مليما ، بخلاف رسم هذا

فعلى راغب الشراء الحضور

أنه فى يوم السبت ١٧ مارس سنة ١٩٣٤ الساعة ٦ السادسـة افرنكى صباحا بجهة قمن العروس مركز الواسطى وان لم يتم يكون بسوق قمن العروس فى يوم الأربعاء ٢١ منه سنة ٩٢٤ الساعة ٧ صباحا

سيباع بالمزاد العمومي ع ٢ جرتين قمح وبقرتين صفر وتور بقر أصفر وحمار أبيض وحمار اسود ونورجين أحدهما خشب والآخر حديد

السابق الحجز تحفظيا بتاريخ ٢٣ يوليو سنة ٩٣٣ وهذه لأشياء مملوكة الى عويس بدوى وعبد الحليم بهلول ومقيمان بناحية ابن نصير مركز الواسطى وذلك البيع بناء على حضرة صاحب المعالى محمد نجيب الغرابلى باشا بصفتـه وزير اللاوقاف وناظر على وقف على شلبى القاضى ومتخذا له محلا مختارا قسم قضايا الوزاره بمركزها الـكائن بباب اللوق بمصر تنفيذا للحكم الصادر بتاريخ ١٣ شقر ١١ سنة ٣٠٠ من محكمة بنى سويف الأهلية ووفاء لمبلغ ٧٣٧م و ١١٣ج بخلاف ما ستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم الاربع ٧ مارس سنة ٩٣٤ الـاعة ٨ افرنـكى صباحا بعزبة البوصـة بحرى والايام التالية اذا لزم الحال ويوم الاربع ١٩ منه بسوق السقارة العمومى

سيباع بالمزاد العمومى زراعة ٣٤ف و٢٠ط وادواب منزلية ملك محمد حسانين عبدالرحيم من عزبه البوصة بحرى السابق توقيع الحجز التحفظى والتنفيذى عليها بتاريخ ١٩ اغسطس و١/٣ سنة ٩٣٤ بناء على طلب حضرة صاحب السمو الامير يوسف كمال من ذوى الاملاك بمصر نفاذا للحكم ن٢٣٧٠ كلى سنة ٩٣٣ وهذا البيع وفاء لمبلغ ١٧٠ج ٥٠٧م بخلاف رسم التنفيذ والنشر

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم ١١ مارس سنة ٩٣٤ الساعة ٨ افرنـكي صبـاحا بحمرة روم والايام التالية له اذا لزم الحال

سيباع بالمزاد العمومى محصول زراعة ٥ ف فول ثم ١ ف ينتج من فدان الفول ثلاثة ارادب وثلاث حملات تبن وينتج من فدان الحلبة أردبين وحملين تبن تحت العجز والزيادة ملك محمد الراوى عثمان من حمرة دوم السابق توقيع الحجز التحفظى عليها بتاريخ ٣/٥ سنة ١٩٣٣ بناء على طلب حضرة صاحب السمو الامير يوسف كمال من ذوى الاملاك بمصر نفاذا للحكم ن٤٦٨١ سنة ٩٣٣ وكان محددا للبيع ٣٠ يوليو سـنة ٩٣٣ وقد أوقف لان المدين أوعد بسداد المبلغ وهو ٢٠ جنيه ٩٨٩ مليما بعـد مضى شهر

فعلى راغب الشراء الحضور

يظهر مساء غد الاربعاء

٨ يوليو

بقلم محمود كامل المحامى

أول كتاب من نوعه باللغة العربيه

— لو لم تكن طفلا لغضبت منك .. أنني لست تلك المرأة التى تظنها ياصديقى ! ان الحياة أرادت أن تذلنى فلم أقبل أنا أن أحنى لها رأسي بعد أن اعتادت هذه الرأس أن تبقى مرتفعة . باى ثمن أبيت أن أقبل حكم الحياة . باى ثمن مهما كان غالياً . أنت تتحدث عن المال الذى يدفع الي . أو بمعنى أصرح الثمن الذى يدفع الى . لا . هذا الثمن تافه لايعد شيئا بجانب الثمن الذى أدفعه أنا غاليا . أن المال الذى يدفعه الآخرون الذين تريد أنت لسذاجتك أن تكون أحدهم أنفقه فى مظاهر الترف والبذخ التى تراها لكي أحتفظ بالجو الذى كنت أحيا فيه ببيت أبى .. أما الثمن الذى أدفعه أنا ... فانني أدفعه من عمري . من صحتى وشبابي . من أعصابي . انني تعمدت أن أحول (دولاب الفضية) الذى دخلت به بيت زوجى الي هذا (المخزن) المحتشد بزجاجات الخمر المختلفة الانواع . حتى أشعر دائما بمبلغ التطور الهائل الذى تطورت اليه حياتي . أنني أسكب فى جوفى كل ليلة قدراً من الخمر يكفى حياً بأسره . أدفع فى تغذية هذا الدولاب بزجاجات الخمر مبلغاً كبيراً . وأشعر براحة غريبة وأنا أتلف أعصابى بهذه الحياة الثملة . الست أثمل لانسى شرور الناس ؟ انني أتقاضى من الناس الثمن الباهظ الذى أدفعه لانسى شرورهم.

من حديث زهيرة هانم الى الشاعر الشاب الاستاذ أحمد علوى المحامى فى صفحة ٨٤ من قصة

حياة الظلام

القصة المصرية الطويلة التى استغرقت ١١٠ صفحة من صفحات الكتاب . وهى درامة هائلة تصف بحروف من دم صوراً من أغرب صور الحياة المصرية ... من طالب الحقوق الفقير ذى الحذاء المثقوب الى الشاعر المؤلف المسرحى الذى يربح المبالغ الضخمة وهو لم يعد الخامسة والعشرين .. بين حانة سوزي (امرأة البار) أمام سور حديقة الأزبكية وبهو شبرد وشرفة الكونتننتال ومنزل زهيرة هانم ابنة المرحوم حلمى باشا .. الشاعر الذى أحب قبل أن يرى .. ثم فاز بمن أحب ولفظها لكى يتابع طريقه الاليم الى مستشفى المجانين.

حياة الظلام — أول قصة طويلة ... كتبت عن حياة القاهرة .. حياة اللهو والعبث فى أحط أحياء العاصمة الدامية وأرقاها . — القصة الرائعة التى تقدم للشباب العظة الخالدة

و ١٥ قصة مصرية تنحو نحواً جديداً فى التأليف القصصى ومسرحيات ملخصة عن أكبر الكتاب الفرنسيين . برنشتين وفارودونيه ولافدان

اطلبوا الكتاب من ادارة الجامعة ميدان ابراهيم باشا رقم ٣

النسخة الممتازة المطبوعة على أفخر ورق (كوشيه) ومجلدة بغلاف فخم من ورق جلد التمساح تجليداً أنيقاً ثمنها ٢٥ قرشا

النسخة العادية المطبوعة على ورق ناعم أملس ومجلدة تجليداً بديعاً ثمنها ١٥ قرشاً

تذكروا أن المطبوع من كتاب ٨ يوليو

نسخ محدودة وانه لم يعرض فى المكاتب ... اطلبوا نسخكم اليوم من الجامعة